مجموعه آثار حضرت اعلی

۱۸

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد
شهرالملک ۱۳۳ بدیع

این مجموعه آثار مبارکه حضرت اعلی ارواحنافداه
ازنسخه خطی تقدیمی سرکار خانم بهیه ورقا
علیهابهاءالله بمحفظه آثار امری ایران فتوکپی
شده است. ۱۵شهرالمسائل ۱۳۳
٤ دیماه ۳۵

مرآة عليه السلام مناجات لله تعالى وشراق للسائلين وهم

سبعة بسم الله الرحمن الرحيم انفاس

سبحان الذى يبدع ما فى السماوات وما فى الارض بامره وهو العزيز الحكيم
يا الهى ان وجودك اعلى وجود لا يشابهه شئ وان وجودى ادنى وجود
لا يساويه شئ فكيف اريد ان اذكرك وانك لم تزل كنت وانى انا لا يزال
ما كنت شيئاً ان اريد ان اذكرك يخوفنى عند ذاتى بان العدم لا يذكر
رب القدم وان اصبت فى تلقاء طلعتك ولم اذكرك بثنائى التى عرفتها بتعليمك
يشوقنى معاملتك مع المسيئين ويحجبنى سيبك مع المؤمنين فلاجل ذلك
يا الهى اذكرك بما انت تحب واشكرك بما انت ترضى واشهدك بان منتهى مبلغ
ذكرى هو عجزى من ذكرك وان غاية جهدى فى شكرك هو اقرارى الى شكرك
ما اعلم دون ذلك من نفسى سبيل ولا استطيع بان اذكرك الا من دليل غير ان
انظر عليك بعينك واقول انت انت محبوبى وانت انت معبودى وانت انت
مقصودى وانت انت سلطانى وانت انت مليكى وانت انت ملكى وانت انت
منتهى امالى لو اذكرك بذكرى اياك وقولى انت انت بدوام ذاتك فبعزتك وجلالك
لم يكن نفسى من ذكرك ولا تفنى حلاوته فى فؤادى من فضلك مع انى فى كل شان
نطق ذرانى بانك انت انت ولا تسكن فى اقل ما يحصى علمك وان سكت فسكوتها

هو قولها انت لن تعتاد دون ذلك شيئا ولا تستطيع لغير ذلك
كانه هو هو انت انت وانت انت هو هو الا انك انت ربه وبارئه وانه
هو عبدك وخلقك ليس كمثلك شئ في العلو وليس له مثل في الدنو وانك
انت المتعالي بالجلال وانه هو المتدلل بالاموال وانك انت المنكر بالافضال
وانه هو المتفضل في السئوال لم تزل انت انت وكايزال انه هو هو لا يعلم كيف
هو الا انت ولا يعلم كيف انت الا انت ولا نظم كلمة انت الا بك ولا يتم كلمة الفعل
الا به لم يزل هذا سبيلك للموحدين من اولي الانظار وهو هتك للعارفين من
اولي الابصار كان فيكل حين اشاهد شموس قضيك تطلع عن يميني بحتة ما لا يعلمها
احد سواك بل ليس لها علة في علمك وارى بعيني كبر كل واحد منها اكبر عما في
السماوات والارض وما بينهما فاغفر اللهم لي ولا تنزل عليها كسوفا بتغيري وعف
لي ولا تغيرها بما لي واجعل نورها لي نور طلعتك وشعاعها لي شعاع شمس محبتك
وضيائها لي ضياء انوار وجهتك وبهائها لي بهاء جلال عزتك سبحانك لك الحمد
بما احصى ومعنى العجز بما لا تعد ومنك الفضل بما انت تعطي لو جعل كلي في علمك لسانا
في لساني وتنطقه بكل لغة انت قادر عليها وانني بانيا اشكرك بكلها ابدا دام ذاتك سرمدا
الابد لم يعدل ادآء حق شئ من الائك فسبحانك من كان هذا مبلغه من العجز و
مقامه من الفقر كيف يقدر بشكرك وهو شئ محدث به وانك انت الاجل من ذكر

غيرك وشكر دونك فوعزتك لو لا قرأت اية من كتابك ما اجترحت بشكرك
ولكن لما وعدت بشكرك شكرك بذلك شبحني نفسي لابيع يميناً عن العدم يا قديم
الاكرم فسبحانك سبحانك لم يعدل تجاوزك تجارة احد ما في السماوات وما في الارض
ولم يك ذلك الا من فضلك والا ما انا وبلغني الذي هو فناء بحت وعدم وجودي
الذي هو عدم صرف ولكن لما عرفتني بانك انت قد استدركت كل الخير بقولك
انت انت وما بقي شئ في خزائنك الا وقد جعلته في خزائني بل ملكت كل ما ملكته
نفسك بشكرك نفسي وبذكرك اياك الان من تشكره فكيف تمنعه من كل ما في خزائنك
مع ان شكرك هو اعلى والبي منكل شئ وثناك هو اعظم واقدم منكل شئ لا ازعم
ما صنعت مني خيراً الا وقد اكرمتني بذكرك اياي كل خير وان ذلك امر لا عدل له
وفضل لا شبه له وجود لا مثل له وموهبة لا يساويها موهبة في ملك فلك
الشكر بكلي ولم يك ذلك الا جزاء شكرك عبدك فلك الحمد بكلي ولم يك ذلك الا
جزاء حمدك عبدك ولك الثناء بكلي ولم يك ذلك الا جزاء ثنائك عبدك ولك
الذكر بكلي ولم يك ذلك الا ذكرك اياي ولك المعرفة كلها ولم يك هذا الا معرفتك
التي منحت بها علي وكلي لك المحبة ولم تك هذا الا حبك اياي وانا فيكل ما اكرمتني
ناطق بذلك فاشهد لي على ذلك واسمع لي ذلك وارفع لي ذلك واكتب لي ذلك واخزن
لي ذلك واستر عن عيون غيرك ذلك فانك وعزتك ما احب ان تطلع عيني اياك في مكان

ذلك من مبلغ عقلي عندك بل احب ذلك واجهد على ذلك لئلا يعرف محبوبي غيري
ولا يتلذذ بذكره موجود دوني ولا يتروح بنظر طلعة مليكي سواي ولا يستأنس بحجرة
سلطاني الا نفسي واحدة فسبحانك لو قول لم يحبك احد مثلي فوعزتك قد صدقت وان
انت تقول لم يحبني احد مثلك فانا اصدقك يا محبوب لان حبك اياي هو حبي اياك
لاني ما كنت شيئاً يحبك كنت محبا ولا خلقتني لم يظهر حبك لان لولم يك وجود
لغيرك كيف يظهر حبك بل ان حبك في نفسك هو نفسك لا يعلم احد في السماوات
ولا في الارض ولكن حبك الذي يمكن لغيرك ويمكن ان يتعلق الابداع به هو حبي
لك الذي هو بعينه حبك اياي فسبحانك ما اجلى مثل تلك الكلمات وما اسنى
مثلها وما ابهى مثلها وما اعدل شبهها وان نسبتها اليك هي من فضلك
عليها كنسبة الكعبة اليك والا سبحانك ان انس حدكينونتي او اغفل عن رتبة
ذاتيتي لا وعزتك بكينونيتك الكافورية الازلية مقطعة الموجودات كلها عن
حبها بها وان ذاتيتك التازجية الابدية مفرقة الجوهريات من ذوات المحبات
من الممكنات فسبحانك وتعاليت لم يزل ذكرك هو نفسك لم يتجاوز من ذلك في
حبك هو كينونيتك لم يخرج هو من اينيتك وان ما يذكر الذاكرون هو ذكرك ابدا
وان ما يتعرف العارفون هو حب اختراعك الذي انت ابدعتها لا من شيء
بانفسها دائما على الجزالجت البات والفقر المترف في كينونية الذات والتصف

فجانك ما اعجب صنعك مرة تطلع على فوادى شعوبى الافضال كالجاهى لا اقول
ومرة تقطع امعائى واخذنى بالسطوات كان شعوبى الافضال لا تطلع على سبحانك
لم ار صراط قيم فى صنعك ولا سبيل واضح فى امرك من ظلم احد بان يقول انت
فكيف تعذبه بان يقول انا انا فسبحانك سبحانك لو لا خوفى من امانة البعيدة ونفوس
الضعيفة لا صحن فيقاى هذا بين يديك بما فعلت لى وليس صنيعى من عمل الناس معى
كانهم فوعزتك ليس لدى الا كشيء طل فانى بل كل صنيعى من نعالك لو لم انت تقدرن
يقدر ان يفعل و لو لم انت تقضى فمن يقدر ان يفعل و لو لم انت تقضى فمن يقدر
ان يعمل لا وعزتك ليس صنيعى من اهوال الدنيا والاخرة بل انما صنيعى هو من اجل
الذى كيف يمضى القضاء بان يقول انا انا بعد ما عرفتنى بانك انت انت وان ذلك منتهى
عذابى يا محبوب و الامانى واهوال الدنيا والاخرة لم تخطر ببالى انها موجودة
او معدومة بل اراها معدومة لنفسك وجودها بعينك التى لا تنام ونسبتها
بسلطانك الذى لا يضام بل ان خوفى من اجل الذى بعد ما عرفتنى نفسك بانك
لست انا قلت انا انا وانى لا علم بانك لم تقل لى لم قلت هذا ولا عاتبتنى لهذا
ولكن انا فى خجل من على ومعذب بنار قولى وكيف ما كنت معذبا بذكرى نفسى انت
قد ذكرتها بذكرك نفسها وانت لم تزل كنت وهى لا يزال لم تر شيئا فبحانك انت
انت حتى ينقطع الوتين منى ولا يرجع نفسى الى نفسى ولولا افترضت على اوامر الله

ما اخرت من قولى انت انت حتى يدركنى الموت وكنت نفيا ولكن الان لا سبيل الا
ان استغفرك واتوب اليك حتى يدركنى الموت وكنت قائلا يا ليتنى كنت ترابا سبحانك
سبحانك ما فرضت على ايام الدنيا الا لاجل بعدى عن قربك والا ما انا واستغنائى بغيرك
واستلذاذى بدونك واستناسى بسواك واستراحى بغيرذاتك وحدك لا اله الا انت
استغفرك من كل ذلك واتوب اليك ثم عليك توكلت واليك انبت واشهدك بانى متى
كان فى مقام النزول او الصعود او يدخل عليه شئ او يخرج منه شئ لم يليق بان يكون
لك وحدك لا اله الا انت لانك صمد لا تحب لمن تحبك الا ان يكون اياه نفسك واشهدك
بانى كلما خرج من نفسى من ظهورات الملكية وشئونات العدلية كلها مردودة لدى
بمثل نفسى ومقطوعة عن ساحة قربك به بعدها وحدها لا لها على غير نفسك وانك لتعلم
متى كنت فى مشعر الافتران وملاحظة الافتراق لم اك عبدا لك بل انا عبد لما كنت مقترنا
به واجبت من جملته مفترقا به لان من الذين كفروا يعبدون الشمس من دونه
وانا جعلت شمس ذكر الاقتران وان من الذين اشركوا يعبدون القمر من دونك
وانى قد جعلت قمرى مقام الافتراق سبحانك سبحانك لم ارد قربا بينى وبينهم عندك
بل فوعزتك اشاهد شدة عذابى اكبر غيرهم واشد منهم لان كلما لطف الامر تلطف
ناره عدلك فاه اه مما اعتملت بين يديك فوعزتك انى معترف خطاياى العظمى
ومقر بتقصيرى الكبرى وعالم بان الطالب وصلك لو كان قصده وصل نفسه

ليحرق بنار وصلات اشد ممن هو محرق بنار الحدود والاجال وان الذي
يوحدك لو اراد سكون ذاته بان لا يشرك كينونيته بك فهو كذلك بمثل الاول
وكان ناره اشد وعذابه اكبر بل ان السبيل هو الذي عرفت الكل وانما الدليل
هو الذي علمت الكل انك انت انت لم يك دونك وان اول ذكر غيرك هو اول
عذاب الذاكر عندك ولا يشابهه نار في علمك ولا عذاب في قدرتك فسبحانك
فاكب بنك كما انت انت بغير ذكر وجود الغير عندك ودون ذكر امكان الفقر
اليك فاني لما ارجع الى مقام كافوريتي كينونيتي وتبته سار رضيتي ولم احب الا
انت وما اردت من الحب الا انت ولا اشاهد في انت الا انت فان احببتك
لوصلك فانا وعزتك من المشركين وان اريد التوحيد لعرفانك فوعزتك من
المبعدين لا احببت ذلك ولا احبته وان اكتسبت بيداي واحملت نفسي مثل
تلك الاعمال فوعزتك ما كان عمل ذاتي ولا احبته كينونيتي بل ذلك خطيئة صدرت
مني وسولت لي نفسي وانت مردت القضاء بالجريان هذا الامضاء لتضاعف
عذابي وتشدد نيراني بل بذلك اقر منها وارجع اليك واهرب منها واصل اليك
فوعزتك انت شاهد علي ومطلع بما اردت من ذكر خطيئتي الا قولي انك انت
لا ان كما فصل خرج من نفسي فكذلك ما ادخل على بمثله كل ذلك مردود وكل ذلك
مطرود وانك انت اجل من كل ذلك واكبر ان تذكر بذلك فكل ذكر ايا ك عفا

لى وكل ذكرك اياى رضوانك فى نفسى فوعزتك اقطع عنى ذكر غيرك بحيث لا يبقى
لى ذكر نفسى وكنت كيوم الذى لم اك شيئاً وتذكرنى لما شئت وكيف شئت وانى
ومتى شئت حيث شئت بلى استغفرك مما سئلتك لان ذكرك غيرك هو ابداع قد وجد
لنفسه بنفسه وهو اعظم نار فى ملكك بل لا اعلم الا اذاتك ولا يمكن ذكرك غيرك لان اذا
وجد ذكر لغير وجد الاقتران وانت متعال من ذلك لم تزل انت ولم يكن عندك
شئ ولا يزال انك كائن ولم يك شئ ذلك اعلى رفرف القرب ومنتهى مقام الانس حيث
لم يك ذكر وجود للغير ولا وجود للغير حتى يلزم الاقتران وتفتقر العبد الى البيان فسبحانك
وتعاليت كلى مثل هذا بل لا مثل له ولا هذا وانا قبل وجودى منسى بحت وانت كما كنت
حى صرف سبحانك وتعاليت اسئلك كما انت انت واستشفع بك كما انت واهرب اليك
كما انت انت واستجير بذاتك كما انت انت فاه اه بما طلبتك فاه اه بما سئلتك فاه اه
بما عرفتك فاه اه بما وحدتك فاه اه بما عبدتك فاه اه بما احببتك فاه اه بما استشفعتك
قد قام على كل الضائقى انا فى حمل ذلك وان كل عذاب بما فى ملكك فيه فوعزتك كانى اراك
فى قوله انت انت مثل الذى ينزل فى النار جسده بل وعزتك ان نارى اعظم منه وعذابى
اكبر منه لانه هو يحرق جسده بنار الحدود وانا احرق فؤادى بنار لا نهايتك سبحانك
سبحانك كيف اقول انت انت وكيف اصدر من قولى انت انت وانى فى خطا المعاصى
معذب بنارك وفى شديد البلاء بامضائك فاه اه من يكون هو عدم بحت عندك ويقول

في لقائك انا فوعزتك ليشتغل بذلك العذاب ولو انك جعلتني صالحا من عندك على
نفسي لا عذبها بكل ما انت تقدر لها جزاء ذكرها لما استكبرت عن معرفتها وعزت عليم
ذاتها فانا العدم الصرف التوجه الى نفسك التي البحت فوعزتك لو كان لي روح شعشعة
لانظرت قبل ذكري اياك اقرب من ان تنفطر البيضة على الصفا او تتكسر الزجاجة
بالحديد الاثقل فسبحانك سبحانك مثلي كمثل اهل النار لا فرق بيني وبينهم الا ان بين
بناء الحدود ويفرقون من عذاب الحدود وانتي انا اعترف فيعذاب لا بد له ولا ختم
وفي نار لا فناء لمرها ولا زوال لزمهريرها ولا ينفاد لذاتها ولا اضمحلال لمرتها يا الهي
الى من افر والى اين انظر لو لم تخلصني فمن يقدر بغلاصي ولو لم ترضى عني فمن
يقدر ان يرضيني فسبحانك وتعاليت لم ادر كيف اقول وان يقول يا عفاري
ولم ادر كيف اصمت وان شدة العذاب تناظرني ان اجترح على مثلك سلطان
جبار السماوات والارض ومليك تهار ملكوت الامر والخلق بذكري اياك وان اقول
انت رب السماوات والارض فوعزتك ما وجدت مثلي بالاضافة عندك وما عملت مثل
ذا عصيان لديك لان من يعترف بعدم نفسه ثم يرجع ويقول انت انت كانه هو من
صرف وصيرورت بحت بات لا يدرك ما يقول ولا يتاثر بما يفعل واليه يؤل فسبحانك
اني معترف لما انت عجب ومقرا انت ترضى لا مطار لي دون ذلك ولا سبيل لي الى ذلك
ولا مهرب لي دون ذلك ولا غيابات لي سواذلك فسبحانك يا محبوب لم ار اني عاتل

وسواك يجهلون بان ارى بعضا يغفلون عن ذكرك ويتلذذون بغيرك و
يترون الدنيا بعد ما هم يعلمون انها تفنى وبعض يعبدونك لما تعطيهم و
يسئلونك لما يريدون من حوائجهم وبعض يترك الدنيا وانقطعوا لذاتها
وتركوا رضاك فى الاخرة وبعض من خوفك يطيعونك وبعض لحبك يعبدونك و
بعض لان توحيدك اشرف من كل شئ يوحدونك وبعض بان ذكرك اجلى من كل ذكر
يذكرونك والى لما ادق نظرى واكشف قناع اسرارهم اراهم مشركين عندك ومبعدين
عن قربك لان اعظمهم هو الذى يحب ذكرك لما هو اجلى من كل شئ ليملك نفسه مالس
مثله شئ وانت فى الحقيقة ما اراد ان يعبد الا نفسه ويعطيه حظه وجل ذكرك ان يرضا
لحاجته وذاتك محل سكون حركته فسبحانك سبحانك امن مثلك يطلب غيرك فسبحانك
ما ابعد حد الناس يسئلون مثلك لاجل نفوسهم وينسون عظمة نفسك ويسئلون
منك حوائجهم بعد ما هم يعلمون بان كل ما دونك معدوم عندك وان سئوال العبد
هو لما كان ناظرا اليك اعظم من نفسه ومسئلته ثم بعد ذلك ينسى عظم ذلك ويسئلك
بما يفنى فى ايام معدودة او يبقى فى عالم لا نهاية كليتها عندك سواء وعدم فسبحانك
انى فى عزتك لاكون حيران فى امرك لم ار سبيلا الى ذكرك وباى دليل اصمت فى
بقائك طلعتك حيرت الورى نفسى بين يديك واقول بما علمتنى واوفض امرى الى الله ان الله
بصير بالعباد. اللهم قد نزل على على ذلك الجبل كتب من الذين انت اعلم بهم منى فهب اللهم

لكل واحد من هؤلاء الشيعة ما هم يريدون في سبيلك الذي انت ايراد الوفاء

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طرازنا الاسماء في مبدء الاشتقاق طراز الف الف

الذي تلعب بالحرفين واستقام في طرفي الامرين الذي لاح عن لوح

الابداع وطلع بما طلع شمس الاختراع التي عتبت بعد ما شئت و

وقدرت وقضيت قبل ما ادنيت واجلت وفصلت فيلوح على هياكل

الكل انار تجليها من قصبة او لى اللاهوت والورقة المباركة من

شجرة الجبروت والاثمار اللطيفة من ثمرات الملك والملكوت حتى ملا

بنورها كل من وجد في حقايق الانفس ثم في صحايف الافاق والحمد

لله الذي استنطق ما استنطق واللاح ما اللاح واطلع ما اطلع سبحانه

وتعالى تقدست ذاتيته من ان يشير اليها اعلى شوامخ الجوهريات

وتعالت كينونيته من ان يصعد اليها اعلى طير الافئدة من عنا هب

الماهيات وانه كما هو عليه في ازل الازال وعظمة العظمة واجلال

لن يعرفه سواه ولن يوجد دونه اذ ما سواه منقطعة عن ابداعه بائنة

وممتنعة عن اختراعه باختراعه وانه كما هو عليه لن يقترن بذكر شيء وهو
اسم شيء اذ الاسماء هندسة لخلقه والصفات ايات لعباده سبحانه
لم يزل كان بلا وجود شيء معه ولا وصف شيء في ربتبته ولا اسم شيء
اذ الاسماء هندسة لخلقه والصفات ايات لعباده سبحانه لم يزل كان
بلا وجود شيء معه ولا وصف شيء في ربتبته ولا اسم شيء في تلقاء مدين
مرتبه ولا يزال انه بمثل ما هو كان كائن في ازل الازال من دون شان
تغير ولا انتقال سبحانه من اراد ان يوصفه باسم فقد جعل الاسم دليلا
لذاته وسبيلا لمعرفته سبحانه وتعالى تقدست نفسانيته من ان توصف
بسواه او ان يوصف بغيره اذ الدليل دليل لمن لا يدل بذاته لذاته وقد
السبيل سبيل لمن كان له سبيل دون جلالة نفسه وتعالى انيته عن
وصف الممكنات ونعت الجوهريات ومن اراد ان ينعته بوصف فقد جعل
الوصف مرآة لجماله ووجودا في تلقاء وجوده سبحانه وتعالى تقدست
كينونيته من ان ينعته احد غيره او ان يعرفه احد سواه اذ المعرفة
فرع الاقتران والنعت فرع الاقتران وانه جل شانه لم يزل كان
بلا ذكر معروف من خلقه ولا حكم موصوف من عباده وقد قطعت
الذانيات عن معرفته بما كان ذانيته مقطعة الكل عن البيان والدليل

وقد منعت الجوهريات عن نعته بما كان كينونيته ممتنعة الكل عن الوقوف
والتسبيل فسبحانه وتعالى كل الاسماء سمة لمشيته وكل الصفات صفة
لقدرته وانه كما هو عليه لا يعلم كيف هو الا هو وانا مؤمن بما هو
عليه من حيث لا اعلم ولا اقدر وكفى به للمتذكرين دليلا وكفى به للمؤمنين
سبيلا فيا ايها الناظر الى سجات ايات الجلال والتاكن في ظلال
مكفهرات افريد وس الجمال فانظر باليقين ودع سبل التحقيق فان الارتياب
يحجبك عن الوصول الى علم اليقين وان اليوم لا ينفعك سبل التدقيق
لان الصبح قد طلع ولاح انواره على هياكل الكل وان صنع الرب يومئذ
يفصل بين اعمال الناس فمنهم اهل الميثاق وانهم لما افاقوا بما على الله
لهم من انوار عظمته فيقولون سبحانك لا علم لنا الا ما نزلت في كتابك
وما نحن الا قوم ساجدون فاولئك الذين اتبعوا ايات الله واولئك
هم الفائزون ومنهم اهل الوفاق وانهم اذا كشف الساق بالساق
وينادي المنادي بالحكم المساق ليقولون ربنا انا سمعنا منادي ينادي
بما نزل في القران وانا اتبعنا سبيلك فاغفر لنا ما اكتسبت ايدينا فانا نحن
قوم تابون فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم ويكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم
في عباده الصالحين واولئك هم المهتدون ومنهم اهل الشقاق وانهم

وانهم اذا قيل لهم تفكروا في ايات هذا العبد الذي صعق ثم افاق ويخرج
لنا الى الابداع والاختراع لما جعله الله في يديه من حكم الاقتران في الاستطاق
ليقولون ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ويفترون عليه بما افتروا على
بناء الاولين قل اصبروا فان اجل الله لات وان الله يجزي الظالمين
ويظهرون بواطنهم ليتميز امرهم عن المؤمنين من اهل الميثاق بالمشركين
من اهل الشقاق والنفاق قتلهم الله بما اكتسبت ايديهم وسآء ما هم
يعلمون فوربك رب السماوات والارض لن يقبل الله من احد عملا
الا بعد ان يتبع امر الله وكان من المؤمنين وان هذا رشح من رشحات
طمطام يم العز والجلال لتجذبك تلك الاشارات الى ساحة القدس
والجمال وان ما اسمك به اسماء الله وما ذهب الكل اليه فاعلم
ان للاسم مراتب ما لا نهاية بما لا نهاية لها بها وان الامر فيكل المقامات
هو ما قال علي عليه السلام ان الاسم سمة الشئ وان لها مراتب
منها اسم في الحقايق وهو بجميع مراتبها حيوان بمثل الانسان يدل
على المسمى ومنها المرايا وهي تدل على المتجلي فيها لها ومنها اسماء اللفظية
ومنها اسماء النقشية ومنها اسماء الملكية ومنها اسماء الافاقية
ومنها الانفسية ومنها كل ما وقع عليه اسم اسم وان كل ذلك فيقام

الخلق وحظ العبد وان الذات كما دل به كل العقول وجاء به كل
النبيين وصرح به كل الايات والاخبار وليس له اسم ولا وصف كما
صرح بذلك علي عليه السلام في قوله ان كمال التوحيد نفي الصفات
بشهادة ان الصفة غير الموصوف وكل موصوف غير صفته ولا شك ان
مذهب الي الله سلام الله عليهم المراد بالوصف هو الاسم كما صرح بذلك
حديث المروي في الكافي عن الامام وان ذلك مشهود عند من نظر بالعقل
الى حقيقة الايجاد وان وجود الاسم بنفسه اعظم دليل ان لا اسم له يدل
على الله لان الله كما هو عليه وقال الامام عليه السلام اجل من ان
يعرف بخلقه بل الخلق يعرف به وان بذلك نطقت مناجات اهل العصمة
سلام الله عليهم كما قال علي عليه السلام يا من دل على ذاته بذاته وفي
دعاء الصباح وقال علي ابن الحسين عليهما السلام في دعائه لابي حمزة
الثمالي بك عرفتك وانت دلتني عليك ودعوتني اليك ولولاك
لم ادريما انت وقال اباه الشهيد روحي ومن كان في ملكوت الامر
والخلق فداه الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك
متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون
الاثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت

صفقة عبد لم يجعل له من حبك نصيباً وان ذلك منتهى مقام الخلق في ضيق
الامكان وانه بذاته لن يعرف ولن يوصف بل الخلق الخلق لمعرفته
تجلى لهم و وصف لهم نفسه باسمائه وصفاته ليعرفوه بها ويعبدوه
ولا يشركوا به احداً وان في المسالة زلت الاقدام من اولى الابصار
وذهلت العقول من اولى الانظار فقد ذهبت حكماء الاشراقيين بالالتفات
به حكماء الالهيين وقالوا ما لم يعرفوا في حكم المفهوم والمصداق وبينوا
حكم الربط بين الخلق وما لا يقترن ذاته بالخلق في شان لا في حكم
الاقتران ولا ظهور الافتراق وقالوا ما ليس بين الاسماء مناسبة
ذاتية وهلكوا انفسهم وانفس من اتبعهم من حيث يحسبون انهم
مهتدون فقد احتملوا بذكر تلك المسالة اثماً عظيماً عسى الله ان يعفو
عنهم برحمته انه جواد كريم وان علماء المجتهدين لما لم ياخذوا
معارف دينهم من انوار آل الله الاطهار واتبعوا اهوآئهم في مقامات
التي لا ينجى احد الا من شاء الله باحكام المشائيين وبعض من حكماء
الصدرائيين وانهم ضلوا وكل قالوا ما سطروا في كتبهم وانهم مثل
الاشراقيين لم يدركوا حقيقة المسالة ولم يتنوروا بنور الالهية
المشرقة التي لاحت على هياكل الكل اثاره وبعض منهم ما تنوروا وان

وَانَّ الذينَ احياءٌ يموتونَ ثُمَّ كُلٌّ الى ... يرجعونَ ولقد اشارتْ شمّا
من طمطام هذه المسئلة التي جرى ماء حيوتها من عين يمّ القدر كما
بعد احمد قدّس الله تربتهما وانّما من وساوس شيطان الصدور وما
كشفنا قناع المستور ووعد الناس الى يوم هذا يوم نور الظهور و
انّي اليوم لما جعل الله في يدي حجّة حقّ لامعة بمثل هذه الشمس في
في وسط السّماء حيث لا يقدر ان ينكرها احدٌ من المسلمين الا ان يكفروا
بما امنوا من قبل وهي شان الايات التي ملأت شرق الارض وغربها و
صحائف التي ملأت شرق الارض وغربها وصحائف التي ملأت الافاق
كلّها حيث انّي اقدر ان اكتب فيكل ما اشاء بلسان القدرة الفطرة
من دون تامّل ولا سكون قلم بشان الايات والمناجات التي لا تجري
من قلم احدٍ من قبل ولا اليوم يقدر احدٌ وانّ من على الارض كلّهم
لو اجتمعوا لن يقدروا ان ياتوا بمثل اية ولا ان يكتبوا في يوم صحيفة
بمثله وانّ ذلك من فضل الله عليّ ولكنّ اكثر الناس لا يشكرون فاه
بلغ ما بلغ وقطع ما قطع ومنع ما منع ووقع ما وقع انّا لله اشكوا بثّي و
حزني الى الله وعلى الله فليتوكّل المؤمنون ثمّ اعلم يا ايّها الناظر
حيث لا يعرفون ويفترون انّ اليوم من زاد على شريعة محمّد صلّى الله عليه

والله حرفا او نقص منها حرفا ليكشف الحين واني الله يعلم ما اراد
الاحبة ولا اعمل الا بجليه واني لعلى بينة من كتاب الله وان الناس
ليجدون من حيث لا يعلمون وبعضهم ليفترون من بعد ما هم يوقنون قتلهم الله
بما اكتسبت ايديهم وسآء ما هم عاملون وان سر هذا المسئالة هو الذى اذا
اشير بدليل الحكمة ان الذات لا يقع عليه شئ وان قلت لى ان النفى فرع
الاثبات لاول بلى ان الذى وقع عليه اسم الذات نور الذى جعله الله
مقام معرفته فى الاداء وانه لا يدركه الابصار وهو اللطيف الخبير
فاعرف ان كنت ناظرا الى الجنة الاحدية ان هنالك المستى قد خلق الله تلك اللجة
فى احة الاهوت ليتجلى المومنون بتجلى معرفته المكنة فى حق الممكن وتبقى الوحدة
بتجليه المودعة فى حقايق الخلق وان ذلك المقام لا توارى بها الحجبات ولا تعادلها
الدلالات ولا يقدر ان يعرفها من كان فى ظلمات الصماء الدهماء العمياء فسبحان
ربك رب العزة عما يصفون وان كنت ناظرا الى ما دون تلك اللجة فاعرف ان
للاسم مستى وهو وجوده فى رتبته وان للمسمى اسما فى رتبة ظهوره وان المستى
لم يزل لا يقترن بالاسم ولا بينهما رابط وان مستى اسم الله هو الذات الذى
كل ببهه بالاسماء التى وصف بها نفسه ومن اقرن معه اسما او وصفا فقد
اشرك به ولم يعبده وكان كافرا ولا ترى مناسبة ذاتية بينهما بل ان لكل

لكل شئ خلق الله اسماء كل شئ ولذا جعل الله في حين الذي ليس
بينهما رابط مناسبة ذاتية ومفهوم جوهرية ومصداق كينونية ولكن
لا يعرف الناظرون الى صور الحدودية مقامات الرحمانية المتجلية
لكل بكل وان الذين قالوا حكم المناسبة بين المصداق والمفهوم ان
كانوا ناظرين الى ذلك المنظر الاعلى لقالوا كلمة حق وان الذين يقولون
غير ذلك ان كانوا ناظرين الى ذلك الافق المبين لقالوا كلمة حق وان
الذين يقولون وكل يعمل على شاكلته وانت يا ايها الصاعد الى حرم
القدس في طوى الجلال لا تحزن نصيبك عما قدر الله لاهل الفضل و
الكمال واقرء تلك الاية من القرآن قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال
رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وان ما ارشحناك من طمطام حكم الاسماء والصفات هو
من تعزز ذلك الطير الذي صف في بحر العماء ثم ريف في غياهب تلك الاشارات
التي لاحت واستلاحت ثم دارت واستدارت ثم قامت واستقامت
ثم تكعبت واستكعبت ثم تنقطت واستنقطت ثم تجلجت واستجلجت ثم
تلتلات واستلتلات ثم تفارقت واستفارقت ثم صيفت واستصعقت

ثم شهقت واستشهقت ثم باكت واستباكت وتبلبلت على التراب
بمثل الحوت وقالت بما أذن الله له من قول مولاه اللهم انى اشكوا
اليك مقامى فاصلح لى امرى وانجز لى ما وعدتنى فانك قلت وقولك الحق
وكان حقا علينا نصر المؤمنين وانتى انا ذا اقرء كتابك واتبع احكامك
والوذ بجنابك ومستشفع بك الى نفسك وتائب اليك برحمتك فتب على
بجودك انك انت التواب الرحيم وسبحانك يا رب العرش عما يصفون وسلام

على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نزل الجزء ليسطوع طلوع شمس الرحمة ليدلعن كل الاكنين فى
تلك الظلمات الصماء الدهماء العمياء بثناء طلعة حضرة الربوبية فى صورة
الانزعية والنور الالهية والورقة الازلية والسر الربانية بثناء
نفسه نفسه ثم روحه روحه ثم ذاته ذاته بما خلق الله فى بنيته
من جوهريات كينونيات تجليات اللاهوت وذاتيات شئونات عالم
الجبروت وانيات مادياتِ ظهوراتِ عالم الملك والملكوت وتنزلات
تلجلجات قطعات المواعيد الياقوت فى ارض الناسوت وان ذلك من فضل الله

يوتيه من يشآء وانه لا اله الا هو ذو فضل قديم فيا ايها المتعالج
الى مغراج التحقيق والملقط فى يدك عن اليمين والشمائل من سبحات الله قد
قد اطلعت بما نزلت فى اشارات كلامك من عين ماء رقيق كان خمر المحبة
فى كاس الاشارات والدلالات من سكر شاربه يحكى بمثل المشكوة فى المصباح
المصباح فى الزجاجة الزجاجة يحكى من كل شطر عن نوره كاد له ودهن
لا دخان معه بمثل ما اشرق واستنطق بعد ما الاح ويستنطق وقرت
فى تجليات مرايا خطابك ما انت قصدته فى كتابك فان الحكم لله قضى ما قضى
فى الليل الاليل بما اجرى الامضاء من مطالعة فص حضرة وجهك ولكن
السبيل لذلك مفتوح فارجو الله ان يجمع بينى وبين الذين اتجرنى فارض
عدل مستقر قل لمن اراد الذكر اقرء فى وسط الزوال كلمة التقديس مائة
وعشرة وعلة اذا شاء من مناجاتى ما شئت فان بها تثبت القلوب وان
الله يوتيك بنصيب من ليشآء لا يعزب من علمه شئ وانه اقوى من ان
ما سئلت من عند الرجل استخرت من كتاب الله فاشرق والاح
تلك اية المقدسة من القران على سطر الاول ندعوا من دونك فاقطع
اليهم القول انكم كاذبون ولما احب محضر طلعتك وان الجنات من كل
اهل السبحات قد احاطتنى اسكن قلبى بقطرة دهن فى زجاجة لانه هو

قد عمرت من وفات حدائق دعاية شجرة الاحدية الثابتة في تصبات لجبة
الجبروت في تربة الولاية المولعة الساطعة المتشعشعة المتلألأت
المتجلية المتقدسة المتنزهة التي تحلى في عوالم الناسوت
عن طلعة حضرة الاحدية المتجلية في اللاهوت وانا احببت ان استقر
على كرهي لشتاء لا مانع بمثلك ولكن العلم لبدء جهات الفتنة حق
فارجو الله ان يرفع تلك العرضيات الباطلة بفضله انه ذو من حيث فقدت
فؤاد حبي مثلك من ان يخطر ببالك ما اسطرت في كتابك واشرت في خطابك
فاش الظن بنفسك من قبل الى جنابك كان هذا ما لا يقوم به لهاك
ولا يكن بعده فؤادك فيهات فيهات ما هكذا الظن بك ولا المعرف
من فضلك وان القول فوق ما قلت بين طلعتك وان ذلك ذكر
لغيرك فكيف انى اشير الى حضرتك لو اسقيتني كاس سم من يديك حب
الي من سكر غيرك فان حبي لك حبك في قلبي من فؤادك لما كان نسبة
القمر اليك بمثل السرور عندك بمثل ما انزل الله في كتاب بنيك ان هي
الا فتنتك فاستقر على الاريكة المتكئة من اطرافك ولا تحزن بما اشرت
في كتابك من قبل في بعض خطابك فان الله يؤيدك بنصر من كلماتك فان
نرى ذلك في سبيلنا فان هذا من سنة ربك ولست باعز في نفسك

عن المقربين من قبلك وما حاش الظن بك بمثل ذلك من ربك لان الكل خافون
منك بما انت تخاف من ربك وان حزبهم اضعف لديك من بيت العنكبوت في
بيتك فكن متكلا على الله ربك لدنك من بيت العنكبوت في بيتك فكن متكلا
على الله ربك فانه يويدك بامرك ثم لقد رايت ما نزل من عندك ثمرات الخضراء
من حبك وان احبها لنفسك هي بكورها لوجهك وان مثلها في لبابك قول
العسكري عليه السلام هذا في خطابك وان روح القدس في جنان الصاغ
ذاق من حدائقنا الباكورة واناذا استخرت الله ربك رتب الغرة عما

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى للممكنات بطراز النقطة المنفصلة عن لجة الابداع لها
بها اليها التي جلت وعلت قبل ما اخترعت بعد ما بدعت منها فكانت
وعنها دعت وعليها دلت وفيها استقرت وبها وجدت المشية قبل
ذكر المشية وفيها ظهرت الربوبية واستقامت كل العبودية هي
شرقية ازلية وغربية عدمية وجدت بكينونيتها لا من ابداع قبلها
وذوقت بانيتها من دون اختراع ليسا وفا فتلئلئت وتشابهت وتجلت

وتشاكلت فهي اول ذكر من ذاكر بديع الذي لا اله الا هو والحمد لله الذي
انشاها الموجودات بطراز الالف الغيبية القائمة في نفسها التي
بدعت بعلة النقطة قبلها وانشأت بذاتية المشية المذكورة
في بنتها لها اليها دامت ودارت قبل ما ذكرت بعد ما فيدت منها اليها
تلثلثت وعنها بها تجلجلت واليها بها تحاكمت وبها مت الزوجية وخلقت
الانية وذكرت المشية بذكر الهندسة الازلية الاولية فهي هي
لا ازلية اولية ولا ابدية اخرية بل هي هي مشرقة من شمس الاحدية
لامعة من عز الصمدانية باقية ببقاء الهوية الجبروتية فيا هي
نعم الطراز من كينونية الف البيضاء بعد النقطة المنفصلة عن الابداع
فهي هي طراز البهاء في ركن الشاء وهي هي طراز الصفراء في ركن الفضاء
وهي هي طراز البداء في ركن الخضراء وهي هي طراز البداء في ركن الحمراء
ان قلت حمراء فطرزت الصفراء بالبيضاء وان قلت خضراء فطرزت البيضاء
بالحمراء فيا طوبى هي حمرة ازلية مبيضة صمدية مخضرة ابدية مصفرة
ملكية فهي تكرار النقطة في الالف البنوية من صدع تدبير الذي
لا اله الا هو والحمد لله الذي تجلى للكائنات بطراز باء البنوية المنفصلة
من الالف البنية الطائفة حول نقطة الابداعية التي لها بها اليها

وجلت وذكرت ودامت واستقامت وتداخرت وتلاطمت و
توجبت وتحركت واستقامت وسكنت واستدامت فمنها بالها
تلئلأت وعنها بها اليها تجلجلت وبها عاكمت ومنها تراضيت و
عاسبت فشهقت وحلت ثم وضعت كراها عريانا فهي هي شئ في
في بطنها ما يشتهي في باطن الرابع وهي هي سعيدة في بطنها من يسعده
في ظاهر الباطن فيا هي نعم الطراز في طعام القضاء بعد القدر في الامضاء
وقبل البداء في البهاء التي جلت وتعالت وعلت وقالت سبحانك اللهم
يا رب المشية واختها وخالق القدر وابنائها ان تصلي على محمد وال
محمد وافتح اللهم ابواب ذلك الكتاب من نفحات قدسك وعلامات قدسك
ودلالات عظمتك ومقامات بهجتك وايات وهدايتك انك تمن على
من تشاء بذلك الكتاب كما شاء بما شاء وتمنع لا راد لامرك ولا رجع لحكمك
ولا نصيب من الخير لمن احتمل الشك بعد ذلك الكتاب في حقك لانك
قد بينت وعظمت وكرمت وقدرت واحصيت وفسرت وشرحت كل ما
اردت في حق الامكان وما يمكن فيها بيدي عبدك هذا بعد ذكر العين
واللام والياء محمد لجة الاحدية من دخل به ويخرج منه فلك الحمد
يا الهي شهقتا نيا لا معا متقدسا متلاما معا متنزها متلئلأ متعاليا متجلجلا

بما تحب لنفسك حيث ولا يعلم بذلك احد من خلقك وان منك الجزاء
صلواتك عليهم طهرا طاهرا دائما لا معاسرها زاكيا ابدا بتشعشع شعاع شمس
ازليتك وتبلك تلألؤ وجه صمدانيتك وتبلج بروق لمعان برق جبروتك
وبتقدس تقديس عز كينونيتك كما انت تعلم فضلهم ولن يحيط بعلمهم احد سواك
اذ انك قد فضلتهم على الكل بفضل نفسك وانك رب العزة على الخلق اجمعين
الا ايها الناظرين الى تلك الورقاء المشرقة من شجرة السينا النازلة
في صفحات الواح ذلك الكتاب البيضاء ان اتقوا الله واصمتوا ولا تقربوا
الذي قد فصلت من شجرة اذا نقر في الناقور واضاء الديجور وذالت الشمس
في افق الظهور فاياكم اياكم اذا صاح الديك في ارض العماء وغنت الطيور
في جو الهواء وتشهق الطاوس عند مطلع السرطان فنادى الغنت الورقاء
بالثناء وجلبت النهار بالضياء ومطلع الجزء بالخيط البديعة البيضاء
واستقام على العرش نور كلمة الحمراء فاياكم اياكم يا اهل البيان اذا
نثرت الاشارة من شمس البهاء ودلت الدلالة من امضاء القضاء
وحكيت المراة في وجه الايات بالبداء فحينئذ زال الزوال في منطقة الثنا
على الطور السينا بالنور المتجلية الحمراء فانا اذا احشر بين يدي الله وانا
حسبي الله لا اله الا هو انا لله وانا اليه راجعون وان بمثل ذلك فليعمل

العاملون فسبحانك اللهم الذى ارفع من اقلامنا الهزيمة ويدخلها فى
جنة العدن بالشاء لنفسه اللهم انك لتعلم فى يوم الذى اردت ان اكتب
ذلك الكتاب قد رايت فى ليلتيه باتى ارض المقدسة صارت ذرة ذرة
والقاء رفعت فى الهواء ثم جاءت كلها تلقاء بلتى ثم استقامت قبلها بعد
ذلك خبر فوت الخليل العالم الجليل معلى رحمة الله عليه من هنالك
ولقد اخبرت بعض الناس قبل الخبر بنوى فصلى الله عليه بجوده انا
لله وانا اليه راجعون لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ـــ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل طراز الاستنطاق فى الواح كتاب الافاق طراز
الاشتياق التى عينت بعد ما شيئت ثم قدرت وقضت ثم اريت و
جلت واحصيت ما فى الكتاب فلاح ما يلوح فى هياكل الاشراق بالاح
من ضبح الازل فيما يلوح فى حرف الاول بعد حرف الثانى فيملأ بها
من فوق سماوات سناء العمار الى ما تحت الثرى من ظلمات صماء دهماء
عمياء من نور الذى استرق من مطلع شمس الازل على هياكل الانفس والافاق
حتى اطلع بها شمس الطوالع واستقر على فلك الحقايق تحت شجرة

السناء

السَّيناء في أَجَمَةِ اللاهوتِ ثمّ استشرقَ بها شمسُ النّورِ وأعرجتْ
إلى ما يقدرُ ان يعرجَ الى ارتقاءِ الرقايقِ فوقَ شجرةِ البهاءِ في أَجَمَةِ الجبروتِ
ثمّ انقطعَ نقطةُ القواطعِ عن لجّةِ الاقترانِ بسترِ الافتراقِ واستعلى
على سحابِ الدقايقِ عن يمينِ شجرةِ الثناءِ في أَجَمَةِ الملكوتِ ثمّ استنقى الاستقاء
من كلمةِ الشقاقِ لما كانَ في حكمِ النفاقِ وادبرتْ ما اقبلتَ الى حكمِ الإمضاءِ
عن شمائلِ شجرةِ الفضاءِ في أَجَمَةِ الناسوتِ حتّى تنوّرتَ من استنارتْ من رکن
ايةِ البيضاءِ ولاحتْ واستضائتْ ودارتْ واستدارتْ ودامتْ واستدامتْ
واجملتْ واستفعلتْ وافترتْ واسبهجتْ ونظفتْ واستنظفتْ وانزنتْ
واستأذنتْ وعنّتْ في قصبةِ الاولى من الشجرةِ المباركةِ في ارضِ اللاهوتِ
بما انا اذكرها ليصعقنّ الطوريّون وليشهقنّ البدريّون وليفزعنّ المؤحدون
وليغمى المشفقون بانها هي شرقيةٌ ازليةٌ بدريةٌ ابديةٌ كينونيةٌ صمديةٌ
ذاتيةٌ احديةٌ فنائيةٌ بقائيةٌ انيةٌ سرمديةٌ ورقةٌ لاهوتيةٌ رحمانيةٌ
التي قد غنّتْ واسترّتْ وقد تعرّتْ واستعرّتْ وقد تعالتْ واستعالتْ وقد
اجابتْ واستجابتْ وقد افادتْ واستفادتْ وقد اقامتْ واستقامتْ
وقد اباحتْ واستباحتْ وقالتْ انا لله وانا اليه منقطعون ثمّ استترتْ
ما اضاءتْ من ركنِ ايةِ الصفراءِ ولاحتْ واستلاحتْ وتلألأتْ واستلألأتْ

وتعرّت واستعرّت وتكبّت واستكبّت وادارت واستدارت فاظهرت
ما استظهرت واخفيت ما استخفيت وآذنت واستأذنت وبنت واستبنت
في قصبة الثانية عن البرج الاولى في ارض الجبروت بانا اذكرها ليخشعن
الشقشقيون وليخضعن الصيصيون وليعترف الفلسفيون وليبكين
السفسفيون بانها هي منعة لاهوتية ومنطقة جبروتية وبرقة
ملكوتية ومتلألئة لعانية ومتجلية شخشخانية ومتقدسة عما
ومنزهة سمائية ورقة طيبة ربانية التي قالت اناهية وانا له مخلصون
ثم انقطعت ما انقنعت من ركن ايتر الخضراء ولاحت واضاءت واستضاءت
وبدا غرت واستاخرت وتشهقت واستشاهقت وتفارقت واستفارقت
وبنت واستبنت وغنت من ورقة المقدسة عن الشجرة الكبرى في ارض
الملكوت بانا اذا اذكرها ليتنفس المتنفسون وليتغنن المتغنون و
ليتباكين المتباكون وليتصدقن المتصدقون بانها هي قدرية عرشية
بدئية ملكية ختمية لاهوتية حورية رضوانية الايسة فردوسية
ملكهرانية افريدوسية متجلجلة جبروتية قنوية فنطاطية
التي قد تعالت واستعالت واستقامت واستبانت واستعادت واستعارت
وقالت انا له وانا لبناصابرون ثم قد اشتقت ما انقنعت وانقنعت

واستشققت من ركني اية الحمراء وكاحت واستلاحت واضاءت واستضاءت
وتلجلجت واستلجلجت وتلئلئت واستلالت وتصعصعت ما تصعصعت
وتفارقت ما استفارقت وتعادلت ما استعادلت وتبارزت ما استبارزت
وجاءت بايا تها ما استطاعت واحكمت اشارا تها ما استرادفت وتبلبلت
واستبلبلت ورنت واسترنت وغنت واستغنت من ورقة المباركة الاولى
عن الشجرة الاولى في ارض الناسوت التي حملت علامات اللاهوت وقبلت
مقامات الجبروت وفصلت فيها دلالات الملكوت واحكمت فيها ذاتيات
الناسوت بما انا اذكرها بانها هي ازليته خلقيته ابديه عدليه سماويه
ارضيه ناريه هوائيه مائيه ترابيه فردوسيه شعشعانيه افريدوسيه
جلاليه رضوانيه جماليه نوريه قدريه حوريه قمريه دريه شمسيه
وان قلت انها هي لاهوتيه ازليه صدقت وامنت وان قلت انها هي جبروتيه
سرمديه اصغت واجملت وان قلت انها ملكوتيه سرمديه اصغت واجملت
وان قلت انها هي شقشقه ناسوتيه وصعصعه سرايتيه عرفت وايقنت
لانها هي التي شيلت وعيلت وقدرت وافضت واذنت واجلت واحكمت
وتعالت وتداخرت واستعالت وتذاخرت واستبالت وتفرقت
واستفادت وتعملت واستقامت وقرت على العرش واستوت وغنت

باغرّدت اطيار القدس فى سماء الفردوس ودنت بارنت عساكر
سلطان النحل فى ظلال مكفهرات الافردوس وصاحت باصاح ديك
الجهوم فى سماء عدل القدوس ونطقت ببلبلات فى الوان طاوس العما
اذا دف فى جو الهواء واستكف فى منطقة السماء فى لقاء نور الشمس حين
يظهر فكل دقيق لون من الوان الفضاء وفى كل صقع قبل نور من انوار نور
محيّيه رب الانشاء فسبحان الله كان كلما يحرك جناحيه تجذب نفوس
الموحدين من لمعان انوار الوان بهائه مثل ما تجذب المقناطيس ذرات
ذلك اللوح القرطاس ولما نزل على ما تنفس فيه نور الصبح واشرق وذكر
ما ولد فى الاسلام ثم تنفس فيه نور العدل واستشرق وما راى اباه
فى قبل ظهوره فى المنام بان فى يده كتابا قد استشرق بانه فصل فيه ايات
القران من سور المباركة التى لاحت عما اضاء من قبل واستنطق
بسم الله الرحمن الرحيم طسم ذكر رحمة ربك وهو الغفور الرحيم
فتبارك الله هذا المولود بما التقى مدبر الافلاك فى اعتدال ما قبل وما بعد
واستشرق ان ذلك اشارة باسماء الثلاثة فى الانفس بما قبل وانطق
قدر الاول وانشاء الله اذا بلغ سنه لينطق ثم اذا شاء الله
وانه على ما اسماه اباه اسد الله الذى اظلم الليل واضاء النهار وا

فاذا رفع البلاء ليظهر الله في ذلك المولود ما تكعبت الكاف بما طلع الصبح
ثم تنفس وان في تفسير ما اراه الله اياه في ايات القران سر سيظهر
من بعد ثم ليشرق فاعلم يا رب الفلق بما فتق بين الاجواء ثم خلق وان رب
له نشاة الاخرى فان له نورا فيما اظلم في الحيوة الدنيا ليستشرق فاعلم
من عمل اهل النفاق ثم الشقاق ثم ما استغرق بالذي قام الالف بين البا
ثم به كل الحروف استنطق به ملأ السماوات والارض من نوره ثم
الافاق ثم اذن ليصمت ثم بعد ذلك انشاء الله ليستشرق فاعلم تلك
الاية من القران من كل ما نفس في الليل ثم في النهار قد عسعس الله
نور السماوات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم وان
حكم تلك الخطبة شرق ما شرق من شوارق شمس الازل ثم لاح واضا
واستنطق لذلك الكتاب في حكم ما سئل السيدان وما نزل من طط
بر القدر ما اضا من قبل واستشرق وان ذلك الف ثم بعد ذلك الف
لما يعدل في اثني عشر ساعة من النهار وما جرى من القلم ثم انفق

واستنفق ليقوم ذو الاسطاط الصيصيون وذو الاشفاق المشفقون
وذو الالباب الفلسفيون وذو الابصار المجتهدون وما في ذلك الا ليفي بما
نطق فوه الابداع ثم استنفق واستشرق انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طرائز الواح الاختراع اسرار الابداع التي عنيت
قبل ما شيئت واقضت بعد ما قدرت وانيت حين ما اجلت واتيت
فقد طلع بها اعلى جرات الطرايع واشرف بها اعلى ذاتيات الشوارق
الزهارق فجلت وعظمت ثم علت ودنت ثم اضاءت واستنارت
فملأت بها الافاق ثم لما نظفت واستنظفت وجاءت بايانها واظهرت
بنيانها واتممت الانها وانعت فواضلها فيعلن بها حقا
اهل الوثاق وبواطن اهل النفاق حتى ارتق الواثقون واستعلى
الخاشعون واهتدى الطالبون واتقى السالكون من اهل الوفاق وانتكث
المكذبون وافترى الظالمون واستكبر الخائفون واطغى المنافقون من
من اهل الشقاق ثم لما ذابت وحركت وتدامت وتداخرت وتشهقت
واستقامت فدار حرف الكاف واتصل حرف النون هنالك انصعقت

من جلال ربها وانابت لما اكتسبت يداها في تلقاء وجهه مبدعها وتابت
واستغفرت وقالت سبحان الذي ابدع الكاف بنفسه لنفسه ثم
اخترع النون لنفسه بنفسه وفتق بينهما بما قضت بينهما فقضا فاذا استقر
على حقيقة العرش حكمه اهتزت واذا رفع الى السماء امره قامت واذا
هبط الى الارض اسمه اخشعت واذا قرء ايانه الى الجبال اندكت
واذا ذكر بنيانه على الاحجار اثمرت واذا تلى على القلوب كلماته اوجلت
واذا ظهر على الافئدة تتمت فسبحان موجده فقد اظلم به الليل الا ابل
ثم باذنه قد عسعس واضاء به النهار الانور وان الصبح فيه تنفس
واستقر الشمس في نقطة الزوال وان به قد اضاء واشرق وطلع القمر
مدبرا في ليلة الاقتران في مقابلة الشمس وان به قد انار وبالشمس
قد استنار فسبحان منقطه كان طير الافئدة على ورقات شجرة الاسماء
قد تغرد في جو الهواء ثم قد استدف وان به طاووس العماء في سما
العدل ثم قد استصف فسبحان الله من الحان ما تغرد ونطق واستنطق
كان نور محليه قد استقر على عرش الثناء وفيه بروحه يتنفس
فلله الحمد بما تجلت النقطة واضاءت ثم دارت واستضاءت
ثم استنطقت وادارت ثم تلعبت واقامت ثم تحملت وافادت

ثم تفرقت واستباكت ثم تفككت واستعادت ثم تبلبلت بمثل البيتا
على تلك الارض وتنفست بمثل الصعداء ثم تغرت ثم تعالت واستقلت
وقالت باعلى صوتها في وسط الجو ليسمع ضجيجها من في ملكوت الامر
والخلق فهل من احد يعارضني بآية كبرى ما لذ بالفؤاد ما راى وانه
بالافق الاعلى وما ينطق عن الهوى بل علمه شديد القوى اتمارونه
على ما يرى وترد ونه بما افترى اللات والعزى بعد ما القيت اليه
حكم اوادنى ولقد راى من ايات ربه الكبرى فقد افترى وقال قل
صاحبكم وغوى بعد ما لا يقدر ان ياتي بآية اخرى وابطلت على المشركين
في ثلاث كتاب حسنى قل ما يدعون الا اسماء انفسهم بعد ما جاءهم الحق
في نبإ الاولى قل ان كفر اعراب الجاهلية في القسطاس اكبر ونكثن
ايمانهم لانهم اتوا بقضايا عظمى فكيف انتم تكفرون ولا تاتون بآية فطرة
كبرى قل اما انتم ممنون فله الاخرة والاولى وان العذاب حق على من كذب
وتولى وان الله نزل السلام لمن اتقى عن الشهوات ثم اتبع الهدى واستقام
واهتدى ولقد نزل في تلك الليلة كتابا من لدن يحيى قل لقد سئل منكم
المص في سورة اخرى وان هذا كان كتابه ما نزل واقتدى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذى نزل عليه الذكر انعم برد الجواب للذى ضاق عليه
الصدر وحار فى الذكر بما هو مقام السائل وامل الامل فى بيان ما صد
عن الباب الاعظم والجناب الاقدم الذى نطق بالصواب والى بالحكمة وفصل
الخطاب حيث افاض على ابى لبيد المخزومى وافاض فى قول الله تبارك وتعالى
الم الله لا اله الا هو الحى القيوم واوضح بعض ما شاء من علم الحروف الى ان
قال يخرج القائم صلوات الله عليه عند انقضاء الم واوصاد بعد
الايضاح بان يعيه ويكتمه وفى هذا لحين لحل الديك قد صاح وحان
اطفاء السراج فقد طلع الصباح ونادى المنادى حى على الصلوة حى
على الفلاح وانا اذا اذكر الحديث قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا
ان فى حروف القران المقطعة لعلما جما ان الله تبارك وتعالى انزل
الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه واله حتى ظهر نوره و
ثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة
وثلث سنين ثم قال وتبيانه فى كتاب الله فى الحروف المقطعة اذا
عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضى
الا وقيام قائم من بنى هاشم عند انقضائه ثم قال الالف واحد
واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحد

وستون ثم كان بدو خروج الحسين ابن علي عليهما السلام الى الله
فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا
عند انقضائها بالامر فافهم ذلك وعه واكتمه وقال جامع البحار الله
يخص بالبال في حل هذا الخبر الذي هو من معضلات الاخبار وخبيئات
الاسرار هو انه عليه السلام بين ان حروف المقطعة التي هو من
فواتح السور اشارة الى ظهور ملك جماعة من اهل الحق وجماعة من اهل
الباطل فاستخرج عليه السلام ولادة النبي صلى الله عليه واله من
عدد اسماء الحروف المبسوطة بزبرها وبيناتها كما يلفظ بها عند قرا
تها بحذف المكررات كان تعد الف لام ميم تسعة ولا يعد مكرره
يتكررها في خمس من السور فاذا عددتها كذلك يصير مائة وثلاثة احرف
وهذا يوافق تاريخ ولادة النبي صلى الله عليه واله لانه كان مضي من
الالف السابع من ابتداء خلق ادم مائة سنة وثلاث سنين واليه
اشار بقوله وتبيانه ولقد ذكر بعد ذلك ما ذكر وانه لم يفسر ظاهر
الحديث ما التفت به لان يوم الذي قام محمد صلى الله عليه واله يسير
الا الى يوم الذي قام حجة الله بامره بالامر يطابق تلك الحروف وهو
ان من يوم الذي قام رسول الله بامره الى يوم الذي قام بقية الله

بعهده وان كانت ثلاث مائة وثلثة عشر سنة من يوم مولده الى يوم
قيام القائم بعهده وان الحديث بظاهره يدل لان من اول آل الى انقضا
المس بالدخول في بعض علل المخرج حكم يوم الذي قام رسول الله
ويوم الذي قام بقية الله لامره وليس المراد يوم ظهور القائم بل المراد
هو يوم قيامه بالامامة بمثل ما قام رسول الله كما نطق به الحديث في حكم
قيام رسول الله وان حكم يوم قيام القائم لما كان متعلقا بالمرائي بعض علته
تضح كل الجهات من ان اول الحديث بيوم مولده او يوم قيامه بحكم الله
وعلى ذلك التفسير سهل حنيف وهو المراد في حكم الظاهر واما الاشارة
الى سر الحديث وخروج الحكم لما اراد الناس الله يعلم حكمه واني
اذكر لك ذكرا جميلا فيا ايها الانسان الحي بماء الحيوة فانظر بطرف البدء
فيما سئلت من سبيل الحكمة ان لحروف القرآن ففيه مقامات لا يحيط
بها احد من الخلق كما انزل الله ما تدري ما الكتاب ولا الايمان ومنها
اذا شاء الله ليطلع بها من يشاء من عباده وهي ذلك كلمة الله لا يبدل
وثقل الاكبر ومنها يحصى فيه كل شيء ولا يحيط بعلمها احد الا الراسخون
في العلم عباد الذين ما يشاؤن الا بمشية الله ولا يحكمون الا بارادة الله
ومنها يعلمون الكل بحسب مقاماتهم وتجليات باديهم بما قدر الله لهم

في علم القدر وانا اذكرك بما نقر في الناقور من قبل قبل ذلك اليوم وفي
حكم حروف المقطعة في القرآن لكان مثل حروف المنظمة لا تبديل لكلمات
الله بل اذا اراد من علمه الله سر الحقيقة بان يخرج كل الاحكام
من حرف الاول قبل المبآء ليستطيع بذلك وان الناس لما بعدوا
من سر الجلال ولذا يتكلمون في حكم المبدء والمآل بما يستهزؤن به في
تلقآء الجلال اهل القيل والقال وانك يا ايها الامين لتعلم ان من
وقت خروج بقية الله يوما معلوما ليكفر بما صرح الاخبار من الائمة
الاطهار وان ذلك لهو الحق لان من نظر بالبآء يقدر ان يحكم بشئ
وان الذي نزل في الاحاديث من حكم علامات المعلومة يحول
تلك الكلمة يمحو الله ما يشآء ويثبت وعنده ام الكتاب كما صرح بذلك
تلك الاخبار فمنها عن الفضل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام هل
لهذا الامر وقت فقال عليه السلام كذب الوقاتون كذب الوقاتون
كذب الوقاتون ومنها عن منذر الجوارعن ابي عبدالله قال كذب الموقتون
ما وقتنا فيما مضى ولا وقت فيما يستقبل ومنها عنه عليه السلام
قال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون
والينا يصيرون ومنها عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام

ان عليا عليه السلام كان يقول الى السبعين بلاء وكان يقول بعد
البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال ابو جعفر
ان الله تعالى كان وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل الحسين
اشتد غضب الله على اهل الارض فاخرهم الى اربعين ومائة
فحدثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع السر فاخر الله ولم
يجعل له بعد ذلك وقت عندنا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب فاذا تجلت بانوار تلك الكلمات فاعرف ان مراد من علم
اللبيد تلك الاحرف ما كان ايام المعدودة التي عرفها القوم وسيذكرون
بها في كتبهم ما لا يطابق ظاهر الحديث بما لا يليق به اهل البيوت
كما نطق به المجلسي في كتابه عسى الله ان يعفو عنه انه غفور شكور
واني اشير لبيان تلك الحروف بما علمك من كتاب الله رجاء لذكر الفرع
اذا لم يمح الله ما عرفت وهو اول يوم محمد رسول الله صلى الله
عليه واله كان عند نزول الم ذلك الكتاب كما صرح بذلك حديث
ابي جعفر عليه السلام لا ريب فيه وان ايام الله قد قضت لائمة الحق
والضلال الى يوم الذي انقضت الايام بما وعد الامام في حكمه ولما
لم يتم انقضاءها بكلمة الم فاذا انقضت الايام بعدة تلك الحروف

عسى الله ان يفرج عن عباده بفضله كما نزل الله من بعد تلك المقطعات
السبعة التي هي صورتها كما نزل الله في القرآن كانت هي الم الم المص
الر الر المر تلك الآية المباركة اتى امر الله فلا تستعجلون قال
سبحانه وتعالى عما يشركون وان بذلك قد صرح الحديث الذي رواه
هشام ابن سالم عن بعض الاصحاب عن ابي عبد الله قال سألته
عن قول الله اتى امر الله فلا تستعجلون قال اذا اخبر الله النبي ﷺ
الى وقت هو قوله اتى امر الله فلا تستعجلوه حتى يأتي ذلك الوقت
وقال ان الله اذا اخبر ان شيئا كائن فكأنه قد كان وان ما عرفت
من معنى كلمة المر هو الذي ذكرت لك وان بذلك الحكم قد اخبر النبي
رحمة الله عليه في قوله لما سئل في هذا الامر قال ولتعلمن نبأه بعد
حين وان من علامات التي لابد ان يقع ولا مرد لها كما نزل في الحديث
هي اليماني والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء
والموت الاحمر وهو السيف والموت الابيض وهو الطاعون وخسوف
القمر لخمس وكسوف الشمس لخمسة عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط ادم
الى الارض وعند ذلك يبطل عمل الظانين ويسقط حساب المنجمين وان
هنالك يرى الكل جسد علي عليه السلام في قرص الشمس فاه اه

قال ابو عبد الله لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقيل له
فاذا ذهب ثلثا الناس فما بقي فقال عليه السلام اما ترضون ان
يكونوا الثلث الباقي فيا ايها السائل الدقيق النظر بعين اليقين
ودع سبل التحقيق فان الاشارات يحجب الموحدين عن الوصول الى
حق اليقين اقبل الى الله بكلك واترك الاشارات ما كان في يمينك والشمال
فاذا وردت هنالك قف واقر على نفسك ما ذكر الصادق في حديث الاسم
الاسم الذي هو من مشكلات الاخبار ومغيبات الاسرار فان ما في
الافاق لتخلص بمثل ما ذكر عليه السلام في النفوس ولا ينال العباد الى
ما قدر الله لهم الا ان يذهب ثلثا الناس في الانفس وثلثا الايات في الافاق
فاذا ذهبت احكام بواطن ثلثة اسماء التي خلق الله لفاقة الخلق اليها
ظهر كنز المخزون وجاء نور الغيوب الذي به يملأ احكام اسماء الثلثة
في الافاق والانفس وهو الاسم الذي لا يدل الا على الله ولا يقدران
يتكلم الا من الله ولا يكون نبي الا بالله فسبحان الله موحد عما
يصفون فيا ايها السائل ان الله اذا اراد بقوم فتنة ما يخرج منها
احد الا ما شاء الله حيث قال ابو عبد الله لا يكون هذا الامر حتى
يذهب تسعة اعشار الناس ولا شك ان الزمان قد رجع كيوم الاول

وان الله كان فيكل زمان قسطاس عدل يحق الحق بكلماته ويبطل
الباطل بآياته ولو كره المشركون وان اليوم قد ظهر كل ذي حق حقه
وكل ذي حجة حجته احد يقول ان صلوة الجمعة فرض ويستدل
عليها بكتاب الله والسنة واجماع العلماء والايات التامة من الانفس
والآفاق ويعتقد بذلك ويرى الحق في نفسه بمثل هذا الشمس في
وسط السماء واحد يقول ان تلك الصلوة حرام لما لم يحقق شرطه و
يستدل عليها بمثل ما استدل الاول بالاجماع والاخبار والايات بلا
ويرى الحق في نفسه بمثل ما يرى الاول وكذلك الحكم في كليات الا صلاته
والجزئيات الفرعية فانت اليوم من اين تذهب ومن اين تعلم
فلا مفر لمن اراد الدين الا بان يتمسك بعروة الوثقى التي لا انفصام لها
حيث قد اخبر على عليه السلام عن يوم ظهوره في خطبة المخزون
ثم عرف كلامه حيث قال وقوله الحق ايها الناس ان المنحلين للايات
من غير اهلها كثير الى ان قال ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم
لدنا التمحيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم النجم ذو
الذنب من قبل المشرق وطلع لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فاسعوا
التوبة واعلموا ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج الرسول

فتداويتم من العمى والصمم والبكم فكفيتم مؤونة الطلب والتعسيف و
بنذر الثقل القادح عن الاعناق وكما يبعد الله الامن اب وظلم وا
غتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون
ولا شك لى ان اليوم ليس لبقية الله باب منصوص كما صرح بذلك ذ
الترقيع المنيع من ذلك القدوس الشايخ الرفيع الى على ابن محمد السيمرى
ايسمع اعظم الله اجرا خوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة
ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت
الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد
طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسيأتى من شيعتى
من يدعى المشاهدة قبل خروج السفيانى والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم وبذلك صرح على ابن محمد السيمرى حيث قال
وقوله الحق ان الله بالغ امره فانظر بعد كشف السجعات والاشارات والكلما
الى حكم الله فيما امر حجة الله فى حرف المستتر فى اخر كلامه وبما نطق حامل
امره فى حرف الباطن باعلى حج اللوامع والاشارات الطلايع حيث لا يخفى
على ذوى الانطباع واولى الامتياع من انوار هذا الشمس المطالع والا علم
ان مثل من خرج من اهل بيت محمد قبل قيام القايم مثل فرخ طار من وكره

قبل ان يستوى جناحاه فاخذه الصبيان فيلعبوا به ولاعلم باليقين ان الاسلام
بدء غريباً وسيعود غريباً كما بدء فطوبى للغرباء ولا اعلم ان اليوم يلعن بعض
الناس بعضهم ويعجب بعض الناس بعضهم فنعم ما قيل وكل يدعى وصلا بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاكا اذا نبجست دموع من خدود تبين من بكا ممن تباكا
وان في تلك الظلمات الدهماء الظلام والبرد المظلم الجهنام لكان امرأته
اوسع عن ما بين السماء والارض وان ايات دين الله اليوم لا يخفى من احد
فاعلم يا ايها الطالب عزة الصفات ونور الاسماء فهل سمعت من احد
من الاولين في سلسلة الريبة صحيفة او دعاء او قدرة ينشأ بالقطر مثل
تلك المناجات او انك اليوم بتلك الجهة وانت انصف بالله فاني اراك من
اولي العلم اذا لم يتبع هواك ان العلماء لو ارادوا ان ينشؤا عبارة لينكروا
ثم يتعطلوا ثم اذا كتبوا ليكون في لقاء تلك الكلمات بمثل قول صبي يقول
بالفارسية به به وان ذلك كان شانهم في اشارات كلمات الحق فكيف
كان شانهم في مناجات الرب فهيهات هيهات من ظن الظانين بالله
ظن السوء بما لا يعلمون واما اذ ذكر ذلك الحديث في تفسير الم ليكون حجة
على المؤمنين وفي تفسير الامام عليه السلام ان معنى الم ان هذا الكتاب
الذي انزلته والحروف المقطعة التي منها الم وهو بلغتكم وحروف هجائكم

فاتوا بمثله ان كنتم صادقين فيزعمون ان تلك الآيات كلمة سهلة لا ردك
اقرّ عليهم وجعلها بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
وان كان عندي ما انتم تستعجلون به فقد قضى الامر ولكن الله لا يهدي
القوم الظالمين فيارب اشكوا اليك بثي وحزني فلم ادر من اين يطلب
الناس مني حجة اني ان نسخت حكما من قبل او امرت بحكم ما انزل الله
في القرآن من قبل او امرت بحكم ما نزل الله في القرآن من قبل فعلي فرض
ان اتيهم بحجة ولكني لكنت مصدقا لما كان الناس معه من الدين فمن زاد
حرفا او نقص حرفا فقد كفر في دين الله واني اني بريء من المشركين
اللهم انك لتعلم انك اكرمتني تلك النعمة واني حدثت الناس بحكم
كتابك واريد ان انبئت بتلك النعمة ذلك الدين القيم للذين يكفرون
باسمائك حجاج واوليائك وان ذلك امر يفتي به كل الناس فلم ادر من اي
حكم بعض الملة بين ليفترون ويحسبون انهم مهتدون اللهم انك لتعلم
من ادعى حكم الولاية واحيائها وحكم الوحي بمثله او حكم النيابة المنصوصة
او القرآن بمثل ما انزلت على محمد رسولك صلى الله عليه واله او حكم
الوحي بمثله ليكفر في الحين وما انا قلت ولا اقول الا اني عبد امنت بالله
وآياته وما انا من المشركين ولا شك لي بانه ان اطلع بحقيقة امري يثنني

ويرضى ويصدق فيه ولكن اتق عن الله فان جاهدك ليشرك بالله
فلا تطعه وقل له قولا كريما وان ما وقع في سرك في امر الولاية وشؤن
النبوة لينسخ بالقسطاس وبما اراد الله منه لان اذا لم يكن الكل الناس
من المرضيين وقل ان ذوبان فيه الشيخية الذين لم يسلموا امرهم
ليصدقوه ويتبعوه وانه كان من المحسنين وان ما سئلت فكيف ابتهج
وباي حكم اؤمر وعلى اي حكم اتبع فزن كل ما اردت بقسطاس العدل
واتبع احسن القول ان كنت ذي علم رشيد ولكن اوصيك الا تغفلن
عن الناس ولا تجادل بالذين وصفهم الله في ام الكتاب فمنهم من شهد
واستيقنتها انفسهم ظلما ومنهم اتبعوا اهوائهم وحسبوا انهم
مهتدون ومنهم نزل الله في حكمهم واذا جاءك المنافقون ويقولون
نشهد انك لرسول الله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون واذا
جاءك الذين يجادلوا معك في ايات الله قل فاتوا بحجة عدل فتحكم والا
فاعرض عنهم وقل لهم قولا ثقيلا وان حلف احد انى اردت دين الله
قل قالوا من قبل والله ان اردنا الا الحسنى ونزل الله في حكمهم انهم
لكاذبون ثم عليك سلام الله ما لاح كوكب وما تغرد طير القماء
وما دف وما طلعت شمس وما انار قمر وما افاق مقام وما اضا

احد من دون مولاه اذا اذا اطلع ليتزعلى نفسه وكان عالما له فى مقابلة
ابناء جنسه فكيف لم يتزعلى الله سبحانه مع قدرته وعظمته وعظمته
الله اكبر فاعوذ بالله من سخطه وسبحان الله عما يشركون ولو اطلع احد
بسرها اشاهد فى هذا المقام ليصعقن من عظمته ويقول لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون فاذا عرفت حرمة السؤال فى تلقاء الجلال فاعلم ان للداعى
فرض اولا معرفة ربه ثم صفاته ثم اسمائه ثم نفسه ثم مطلبه ثم ما به وعليه
فاذا عرفت هذه المقامات انك مخلص فى الدعاء وعلى الله حتم اجابتك اذا
لا يخلف الميعاد واذا اردت ان اذكر هذا الشئون حقيقتها بما تجلى الله لى
فى اماكنها لنفد البحر الامكان والاكوان قبل ان يظهر حرف منها وان الله
سبحانه لا يكلفنى دون وسعى مع ما انا ذا فى البحر الحزن وعيش المحرم فاتيح
فى ذلك الباب بما شاء ان يطفو منى ليكون باقية كافية الى يوم المعاد ويذكر
كل من ورد ارض الفواد فاستعين الله من قلم الايجاد وكان الله لا يخلف الميعاد

قال الله تعالى فلما اتاها نودى من شاطئ الوا

الايمن فى البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين ثم ادب
الله لمن اراده قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

فاذا امن بما نزل فى كتابه وقول اشهد ان لا اله الا الله واليه المصير
واعرف يا ايها الشاهد ان الذات لا يعرفه غيره ولا يرتفع اليه اسم ولا اشارة
وانه ذات صرف وحق بحت وما سواه خلق ولا بينهما رابط ولا دونه شئ وهو
الظاهر بنفسه ولا يعرف بالظهور وهو الباطن بذاته ولا يعرف بالبطون وهو
الاول الذى لا يوصف بالاولية وهو القديم الذى لا يبعث بالاخرية وهو الله
وعين الكافور وهو الذات ونفس الظهور لم يزل كان بلا علم ما كان ولا يكون ولم
يزل هو كان بلا حكم وجود ولا بطون فمن اراد معرفته لا يوصل بوصله لانه ليس
غيره ولا يفقد ذاته ومن قال فى نفسى عرفت من نفسه فقد كذب على نفسه لانه
لا يقابل بخلقه ولا يقارن بعباده وهو كنز مخفى لم يزل كان خفاؤه عين ظهوره وظهوره
عين خفائه فمن وصفه فقد جهله لانه لا يوجد غيره ومن قال هو هو فقد اتخذ
من ملكه له شريكا ومن قال اين هو فقد اتخذ من نفسه له قرينا سبحانه لم يزل
كان ولم يكن معه شئ والان كان الله بمثل ما كان لم يذكره شئ ولا يعرفه شئ
ومن وصفه وصفه بعلم فقد اقترن بوصف فقد اخرج من سلطان وحدته
ومن قال هو هو او حرف لا يرجع تشبيهه الى نفسه وينزل ادباره الى انانيته
فسبحانه سبحانه كل وصف يلزمه احكام النفى وكل بطون يقترن ذكر الظهور
لبنات اقترانها احكام العيوب لا وعزة ذاته وصف كل خلق انك وعت كل ما

كتب وكل ما وصفه الواصفون او تعرفه فطنة الموحدين ايات خلقه
ومقامات ملكه التي قد ابد عنها الابداع بلا ابداع مثلها وهي لا عبرة له
عن نفسه ولا يدل الا عن ذاته سبحانه رجعت الصفات والاسماء
الى مقام خلقه ودلت هوية الجنة في كل شئ الى مقام عباده كلت الكائف
عن الثناء والنور عن البهاء ولا يمكن في الامكان الا معرفة الخلق وكل يرجع
الى مقام الخلق فسبحانه كيف ابدع الخلق لعجائب اثار ربوبيته حيث لا يدل الا
على حقيقته ولا يوصف الا على ذاتيته فمن وجد فقده ومن فقده وجد وكل
فقدان تجليها فقدان ولا فناء لامر الله ومن اجل ذا يعترف اهل الهيبة ويصعق
اهل الولاية فسبحانك سبحانك متى وجدتك كما اردتك تمعنى بطلعة فقدان
وفادان وجدان ثم تجلل فقدان وجلال وجدان انا لله وانا اليه راجعون
قال عليه السلام حين عن مسئل شئ من التوحيد ان اول الدين معرفته
وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة
انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادة جميعا بالتثنية
الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد وجد ومن وجد فقد
عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال
فيما فقد ضمنه ومن قال على ما فقد حده ومن قال اين اخلى منه ومن قال

ما هو فقد نعته انظر لحكم هذا الحديث ثم استقر في ظله فان البحر عميق
والحكم انيق انيق ولا يخرج من حد التشبيه والتعطيل الا ما شاء ربك فمن
استقر على ذلك البساط يليق ان يقول كما قال عليه السلام في خطبة التنزيه
رايت الله والفردوس ناى العين وانما قصد الاروية ذاته الذي تجلى له
به فكيف كان السبيل مسدود والطريق اليه مردود وكل شئ وصف نفسه
وجعل وصف نعت ربه من حيث لا يعلم وكيف لا يعد ما لا اعتقد نورا الا نوره
ولا ذكرا الا ذكره ولا حكما الا حكمه اتق الله يا ايها المدعي فان القراط دقيق
ولا تعبد الا الله وحده ولا تسئل الا عن الله وحده فان المعروف اياته والموصوف
علاماته وكل يدعوه ويعبدونه باختلاف مراتبهم واياتهم فمن اخلص فؤاده
عن التشبيه لله وحده فقد عبده ومن دعا بنفسه لنفسه من دون ذكر نفسه
وامره اجاب الله له في الحين وذلك لاهل الفردوس ومن دعاه غير هذا الوجه
لا يليق له الا اجابة فان الله قال ادعوني استجب لكم وان الذين يدعونه بذكر
انفسهم ومطالبهم يدخلون في حكم النصارى اذا انهم يقولون ثالث ثلثة وما من اله
الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون واعرف بان الله سبحانه لما كان غايته الاحسان
وشانه البيان لم يخل احد بذاته لما افتقر بعد العلم به بظهور ذاته في كل ان
يحتاج بربه مثل احتياجه بذاته وجوده وانه سبحانه يتجلى له به في كل ان يتجلى له

به فی کون وجوده فی کل ان حیی علم الکتاب ینزل علیک کلمة المستبرکم
ابرز بوجهک تلقاء الجلال واسکن بفوادک علی عرش العطاء وادخل بیت
الحق بغیرحکم اشاره وارفع قناع عروس المجد عن راسه ثم اقرء هذه
الخطبة بسرک وهی تجلیات ربک فی کل ان بغیرحکم وکاکیف ولاتصف نفسک
وعظم ایة ربک کما وصفها الامام علی ابن موسی علیه السلام فی کلامه لما
صعد المنبر بعد الحمد والثناء لله والصلوة والسلام لنبیه اول عبادة
الله معرفته واصل معرفة الله توحیده ونظام توحید الله نفی الصفات
عنه لشهادة العقول ان کل صفة وموصوف مخلوق وشهادة کل مخلوق
ان له خالقا لیس بصفة ولا موصوف وشهادة کل صفة وموصوف با
الاقتران وشهادة الاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الازل
الممتنع من الحدث فلیس الله تعالی عرف من عرف بالتشبیه ولا ایاه وحد
من اکنهه ولا حقیقه اصاب من مثله ولا به صدق من نعاه ولا صمده
من اشار الیه ولا ایاه عنی من شبهه ولا له تذلل من بعضه ولا ایاه اراد
من توهمه کل معروف بنفسه مصنوع وکل قائم فی سواه معلول بصنع الله
یستدل علیه وبالعقول یعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلقه الله
الخلق بحجاب بینه وبینهم ومبائنته ایاهم ومفارقته اینتهم واتصالا

ايامهم دليلهم على ان لا ابتداء له ليجز كل مبتدء من ابتداء غيره وكاداته ايامهم
دليلهم على ان لا اداة فيه لشهادة الادوات بفاقة المادتين فاسماء تقييد
وافعال تفهيم وذاته حقيقه وكنهه تفريق بينه وبين خلقه وغيره
تحديد لما سواه فقد جهل الله من استوصفه وقد تعداه من اشتمله وقد
احتواه من اكتنهه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال لم فقد علله ومن
قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال الى م فقد نهاه ومن
قال حتى م فقد غياه ومن غياه فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه ومن وصفه
فقد الحد فيه لا يتغيره بانفعال للخلق كما لا يتحد بتحديد المحدود احله
لا بتاويل عدد ظاهر لا بتاويل المباشره متجلى لا باستهلال دقيقه باطن لا
بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا يتجسم موجود لا بعد عدم قابل
لا باضطراد مقدر لا بحلول فكرة مدبر لا بحركة مريد لا بهمامة شاء لا بهمة
مدرك لا بجسة سميع لا بالة بصير لا بادات لا يحجبه الاوقات ولا تضمنه
الاماكن ولا تاخذه السنة ولا تحده الصفات ولا تقيده الادوات سبق الاوقات
كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا شعر له
وبتجهير الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له
وبمقارنته بين الامور عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة والبلادة بالبلل

واجسوا اللين واليبس بالبلل والضد بالضد وموالف بين متعاديها مقربة
بين متنافيها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مولفها ذلك قوله تعالى
ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بها وبينها وبين قبل وبعد
ليعلم ان لا قبل له وكا بعد شاهدة بغرايزها على ان غريزة لمن ذهاد الرتبقا
على ان لا تفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض
ليعلم ان لا حجاب بينه وبينها غيرها له معنى الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة
الالهية اذ لا مالوه وصحة العالم اذ لا معلوم ومعنى الخالق اذ لا مخلوق وبا
السمع ولا مسموع ليس منذ خلق استحق معنى الخالق اولا باحداثه البرايا تفاد
معنى البرية كيف ولا يعتريه قط ولا يدنيه قد ولا يحجبه حد ولا توقته متى
ولا يشتمل حين ولا يقاربه مع انما تحد الادوات انفسها وتشير الآلات الى
نظايرها وفى الاشياء يوجد فعالها منعتها منذ القدمة وحمتها قد الازلية
وصدتها لولا التكملة افترقت فدلت على مفرقها وتبايت فاعرب عن بيانها
لها جعل للعقول وبها احتجب عن الرويات واليها تحاكم الاوهام وفيها ثبتت
غيوب وبها انيط الدليل وبها عرفها الاقرار بالعقول يعتقد التصديق بالله
وبالاقرار يكمل الايمان به ولا ديانة الا بعد معرفة ولا معرفة الا بالاخلاص
ولا اخلاص مع التشبيه ولا نفى مع اثبات الصفات لتبينه ولا تجرى على

الحركة والسكون وكيف تجري عليه ما هو اجراه وتعود اليه ما هو ابتداه اذن
لتفاوتت ذاته ولتجزى كنهه ولامتنع من الازل معناه ولما كان للباري
معنى المعبود ولوجد له وراء اذا حد له ولو التمس له التمام اذن لنهه
النقصان كيف يستحق الازل من لا يمتنع من الحدث وكيف يشئ الاشياء من
لا يمتنع من الاشياء واذن لقامت فيه اية المصنوع والتحول دليلا بعد ما كان
مدلولا عليه ليس في حال القول حجة ولا في المسألة عنه جواب ولا في معناه لله
تعظيم ولا اباننه عنه ضيم لامتناع الازلي ان يثنى ولابد له ان يبدء لا اله
الا الله العلي العظيم كذب العادلون بالله ضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا
مبينا وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين

قال الله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم ثم اراد الله
لمن اراد معرفة ذلك النور بقوله تعالى ما كان محمد صلى الله عليه وآله
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شئ عليما
فاذا امن بما نزل في كتابه اشهد ان محمدا عبده ورسوله وما هو الا اول

العابدين فيا ايها الشاهد اعرف ان ذلك النور هو اول ذكر الابداع بنفسه
لنفسه وكل ما سواه معدوم عند مقام حيث اشار عليه السلام في كلامه
خلق الله الاشياء بالمشية وخلق المشية بنفسها وهو اول ذكر في الامكان
واول فعل في الاعيان واول عين في البيان وجود مطلق واذل ظاهر وتجلي تجلت
وابداع صرف وهو مقام البرزخ المطلقة التي كل الولاية قد ضلعت من نورها
لا اسم له اذا جلى ولا رسم له اذا تجلى وهو العالم بنفسه والعارف لذاته والكافي
المستدير حول جماله كذلك خلقه الله لنفسه وجعله مقام ولايته واية ربوبيته
ومملكة سلطنته اذ كان الله سبحانه لم يزل لم يقترن بجعل الاشياء ولا يوصف بجعل له
في الابداع بل قد خلق محمدا صلى الله عليه واله بنفسه لنفسه وجعله مقام حكمه
لعزه واختصه في الاداء مقام فعله وجعله مهيمنا على ما دنى وجل لكبريائه فسبحانه
ما اهيب حكمه في كينونيته وما الطف سره في ذاتيته فمن ادعى معرفة محمد صلى الله
عليه واله فقد ادعى مقامه لانه على ما هو عليه لا يعرف بغيره ولا يشبه لانه في علم
ذاته المتفرد من ابناء الجنس والمتعالي عن اشباه الخلق والمقدس عن مثال
العدل فصلى الله عليه واله بفضل نفسه واثنى عليه بعلو كبريائه فمن ادعى محبته
فقد نقص لانه بما هو عليه لا يقدر ان يساويه شيء وانه الحبيب وانه المحبوب وانه
الشهيد وانه المشهود فمن شهد لنبوته فقد اتخذ له شبها لانه بما هو عليه
لم يشهد

عليه سواه وان الداعي الى الله فرض ان يعرفه محمدا صلى الله عليه وآله ما تجلى له به
لانه المجيب لعباد الله باذنه وانه قطب الصفات فيعالم الالاهيات وبه عرف ظهور الله
وجماله وهوية الله وجلاله بل هو هو ذل الظاهر في العباد والزهر المستتر
في الفواد لا يعرفه كما هو الا الله وسبحان الله عما يصفون ولقد رايت في ليلة ذلك
اليوم ثاني عشر المحرم فيعالم الرؤيا ايات لطيفة وهي كان الساعة يوم التحويل قد نزل
قد نزل الي كتب متعددة بقطع العربية فلما فتحت احدى منها وجدت ورقة طين
للسين منها في قرطاس فلما كشفتها رايت ورقة مباركة بخط شكستة حسنى على
مداد الحمرة وفي اخرها صورة مهر قضى كالنجم صقوش اوفق امري الى الله وسلم
مهدي سلام الله عليه كان فيه فقد كنت مسرورا بشان احدث نفسي اني ناظر
اويقظان ومن سرورها وعظم الورقة في نفسي ما التفت الى الكتب اخرى واقرا ايا ها
وهي كانت عجمية فارسية التي قد صدرت في تصديق شاني واني في المنام احفظها
لئلا ينجي من بالي فلما قمت عن مقامي رايت نفسي ناسيا من ايا تها كلها الا اربعة
كلمات من سطر الاول اولها كانت تالي كلمة اخرى وهي كلمة مسعود وثلاثة منقطا
بالفارسية هذه تجارتي انت جرحيد والله سبحانه يعلم ما اراد عليه السلام في كلامه
وانه خير المعبرين ولو اني اردت ان افسرها منها تقضي ايجاز الكلمات قبل ان يفضي
معناه ولكن اشير بعض الظاهر من بواطنه الميم جده والسين جبل السينا الذي

فتقبل عليه السلام بجده الى عليه ولذا اول ظهوره في نفسي قد صار حرفا العين والتاء
اولوا الالباب لا يعلم ما هنالك الا بابا هنا وهو تمام احرف الفعل كن ثم اشار عليه السلام
بحرف الواو ولايته عليه السلام في هذا المقام هنالك الولاية لله الحق هو خير
ثوابا وخير عقبا ثم اشار بحرف الدال في حكم دلالة هذه الولاية بالها الدال
الاعلى العين الذي هو تمام احرف كن وانه بعد اذ كان اجلى السين السنا
وحكم قابله الذي هي عدد ثلثين لم يدل الا على ميم المجد الذي هو عين تجلي
وانه هو حرف الشيعة في كلمة الجسم بعد ظهور الالف الغيبية بعد الباء فلم
المجد والثناء بما اكرمني من اسمائه كانى اريد انه عليه السلام قد اراد في هذا
الاسم ذكر مقامات التوحيد واثباته لعبده فمن الميم يثبت انه مقام النقطة في
الفواد ثم من السين اية مقام الالف في سر الايجاد ثم من العين اية مقام الحرف
في سر الاشهاد ثم من الواو اية مقام الكلمة في ارض المداد ثم من الدال اية
مقام الدلالات فيعالم اللاهاتيات من قلم الايجاد فتعالى مجده وعظم نعمته
وكثر عطيته فقد يعدل ذلك الاسم بعد ما يحتاج في مقام الاعراض عند التقابل
بعد الكسر والازدياد باحرف اسم الاعظم كهيعص ثم باحرف حمعسق لان بعده
عليه حرف الواو ظهر عدد اسم محمد واذا رفعته بعد نزوله يظهر حكم الحمد
والموجود والمفقود والمقصود ويثبت به حكم اوائل سور القران كلها فوالذي

نفسي بيده لانبئت كل علم القرآن بحرف اخر قبل ان اخذ حرفا من اوله لاتى فى كل
كل الكلمات شاهدة وكل العلامات باقية وكل الايات لامعة وكل الصفات جامعة
لان حرف الدال عرش الارادة وبمكانها الاولى يثبت التوحيد والكائنة وبالثانية
حكم النبوة وشئونها وبالثالثة حكم الولاية واثارها وبالرابعة حكم المعاد و
وكيفياته وكان الله من ورائها محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ ولهذا
دعى فداه من كلمة تجارتى كل ما وقع اسم ربح من نقطة الجلال الى عالم المثال
ونسب امرى الى نفسه لمقابلة جماله وتمامية مراته ثم نسب تلك التجارة من جزاء التى
وقعت فى المسجد الحرام فيعالم الاجسام لمقاصد عالم العماء فى مسجد الاحدية ثم
بينها بالحديد المحماة بالنار كان فى المعادن لم يوجد اصقل واشد ضغطا على النفوذ
من الحديد واذا قد امرنى والقرين زبر الحديد لما اراد بالسد الحايل بين العالمين ولقد اشار
دعى فداه فى خواطر هذه الكلمات مقامات عظيمة التى لاينبغى اظهارها خوفا من فرعون
وملائه وحفظا لموسى والحواريين من شيعته وكفى بما ذكرت لما استبصر واهتدى سبيلا
واعلم بان فى معرفة سر القدم فرض عليك انيته ذلك الوينة لان ماسوى الله لم يوجد
باذنه الا بوجوده وماهيته ويتعلق الجعل بالاول بالاصالة وبالثانى بالعرضية وبالتبع
قول الحكماء بل جعل الله الشمس مشمشا بل اوجده فان هذه كفر صراح بل جعل الله
الشمس مشمشا بما اختار لنفسه فبمقابلة نداء وتبرعيت قد نزل الله هذا الحكم فى كتابه

الحمد لله جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لان عدم الموجود
الى شان الاحداث اليس من معنى الامكان الذى هو العدم بل معنى شان الله
واحداثه للعدم لان العدم الذى هو نفس الامكان من عدم البحت لان لو لم يكن
من عدم البحت لابد ان يكون من شئ كلا هو الله سبحانه قد ابدع الامكان لا من
شئ بنفسها لنفسها والمراد بعدم البحت قبل ذكر الشئ فى الامكان ولو ان القبل
يقع بعد كان عدم العرف كما يقال لرشئ وان قول الامام عليه السلام ان النفى شئ
هو نفى الامر بعد الاثبات مثل قولك ما لعدم قبل ذكر الشئ وفى هذه المسئلة قد
ذهب الشيخ رحمة الله عليه الى مقام والسيد رحمة الله عليه الى مقام والسيد المقام
قدس الله مقامه فى طرفى القدم الى مقام وانا ما اخترت الا الواقع وهى خط الاستواء
بين الامرين ولكل نصيب من الكتاب ومالى لا ارى الهدهد فى الانام كما طاوس
الزكاة فى الايام بين اجمالى ولله الحمد بما الهمنى حق الصواب فى كلمة الخطاب والحمد لله
من فضله ان يعفو عنى ومن اهل الجنة زلات اقدامهم فى مستقرات اختبار الا
وان الحق كلمة واحدة والاختلاف جهة كثرة وان الله ما احب ولا شاء الا
كلمة واحدة فى فصل الخطاب ولو شاء الله فى الاختلاف ليخرج الامر من كلمة الثواب
والنظر الى نقطة الباب ولكن الله ما نزل الحق الا فى وحدة خالصة ولو كان من
عند غير الله نزل لوجد وا فيه اختلافا كثيرا ولكن الله هو القدير وحده وكل امر لابد

ان ان يشابه صفة مؤثرة وان الشيء لم يكن فيه جهة كثرة حقة لا يمكن حينئذ حقيقة
الاحدية فيه فسبحان الله وما انا من المتكلفين فاذا علمت حكم طرفي الامر في
مستقرات الاضيار فكذلك كان حكم الله في كل جزئي وكلي فما احاط علمه وحصى
كتابه وكل نفس فرض ان يعرف اولا رتبة وجوده ثم غضون ماهيته ثم شئون
وجوده ثم شئون ماهيته ثم يتبع آثار بويبته ثم يعرض من شئون ماهيته
فمن لم يعرف ماهية نفسه لم يقدر ان يعرف وجوده كان في كنه وجوده كلما ازداد
يكون ظلمة سوداء اذا غفل عنها هلك فرحم الله امرأ عرف علق ولا ينام من
غروره عن شره فان المؤمن طائف باذن الله حول وجوده والكافر يطوف بحفظ الله
حول شيطانه فيا طوبى لعبد امن بين شيطانه واستقر في هذه الاحدية مطمئنا من
ضر آلاء نعمائه ولكن اكثر الناس يطوفون حول عدوهم من حيث لا يعلمون كما اشار الله
سبحانه في كتابه الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة من اصغر الخالقين ولما كان اليوم رابع
عاشوراء ادنى لمن ورد على تلك الايات شمة من اجر مصيبة الحسين عليه السلام
لعل الناس يوما يذكرون في بذكره بعد ما انا غني فيجل شأن عن ذكرهم فكيف لا وان
حي غني لا ينبغي بعد العلم بوجوده وقدرته ذكر الفقر فسبحان الله وما انا من المشركين
وها انا اذكر بعضا من حكم قتل علي عليه السلام في المدينة بكتاب الذي اراد ان يزيد لعنة الله
الى العتبة حيث امر بقتله اراد عليه السلام حرم الله وجاء تلقاء مرقد رسول الله صلى الله

عليه والروقال بلى الفواد اشكوا اليك مصابي يا جدّ جعلك مضطرا وكان
الله يشهد حالي كنت مشتاقا اليك سريعا متيما اشهد الله ما اراد ليفوتون
متقرعا واشهد انك خير خلق الله في علم متقرا وكان ابي وصيك سر الله في
الغيّ مقتدرا وان اني قد كان امر الله بالعرش مستويا وانت اعلم مني ما
اردت لوجه الله معتمدا وان الصبر منقطع مني طبي جبال الله منكشفا وانت
تعلم ما اراد ابن الزنا في دمي متعمدا لا وحضرة عزك لا البايع بيعا خفيته ولا جمعا
وانت تعلم يا رسول الله سريعا لحكم الله متبعا ارجو رضاء طلعته ثم طلعة
جدك متيما الله قرب يوم دمعي تردى على التراب منعطشا يا ليت يومي لم
كنت بالتراب متكئا يا خير مرسل احمد فاقبل دمي لظهور دينك لامعا ثم قتل
على والاحباء من حولي لا مرهطاعك جامعا فيا خير عالم بحكم جريان القضا على
منعطفا فلله اصبرا ثم في ذاك اشكوا اليك مجتمعا مالي معسكر الذي
لم يعبد الله في شان ولا طرفا مالي وعدة الف ممن يعبد الهوى ابدا يا رسول الله
هل كان لي يوم العهد من دون الله متكلا فاقول لعبي انه لا اله الا هو وفي الله
فتوكلت منفردا يا جداه والله عز علي فراقك من تلقاء وجهك اقل من برقا
وكيف لا وبك افتح الله كل الخلق ثم تذكرك ابدا يا ليت انك حي وتقر عيني فقتل
في الكتاب جليا فان ابي ثمران اني ليسكنني من البكاء خفيا اودع جسدك ثم

لحمك ثم ترتبك متضرعا متوكلا ثم اودع نفسي من قبرك ثم من حرمك متعظما متبتلا
الله انت ولي الكل تعلم حالي وانت تثبته حتما بالله اعتصم ثم بالرسول فقد هدا
لسان الله مقضيا واقول حسبي الله متكلا بثقته وجلاله دائما ابدا واقول كفى
برسول الله في البأساء والضراء ممتنعا ابكي لنفسي يوم بعد الروع من حسبي ممتنعا
ابكي لحسبي يوم القتل فوق التراب معفرا الله فيك تواب وانت رجائي واليك المشتكى
متضرعا الله قرة عيني وانت حسبي تركت على متكلا ثم بعد مقالتي هذه بالحرف بسم الله
الى امره ودع حبيب الله بشان يكاد الروح يفارقه فناط بان ذكرها ثم بكى
عليه ففي ذلك الحين لو يرى الواقع لكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الدر
رجات العلى كما صرح به الرضا عليه السلام في كلام لابن الشبيب وكفى به للمتذكرين
دليلا [illegible] قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه

بها وقال جل وعلا تاديبا للداعين قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى وانا ذاكر من باسماء الله سبحانه وما انا من القانطين فاعرف ان
كل شئ وقع عليه اسم شئ اسم الله بما تجلى له به وله مراتب غير معدودة مرة
يطلق ويراد به شئون تلك المثال وفي كل شان الاسم مرات لمعنى الذي هو
منه وليس بينهما ربط البعد بل يكون ربط الصفة وسر الاسم ان ينبئ عن المسمى
وايس للذات اسم لانه يلزم ان يدل عليه غيرها وهذا كفر صراح بل الاسماء تنبئ

الابداع التي تحكي عن فعل الله وكل اسم مسمى لا يخلو منه ومن اعتقد ان الاسماء
لله فقد كفر لانه سبحانه قد كان لم يزل بلا اسم وان الان قد كان الله بمثل ما كان
فلما اراد ان تعرف نفسه خلق اسماء التي كانت في الاشياء الدالات وفي الانفس
المقامات وفي الافاق العلامات وفي الحروف الكلمات ووصف بها الخلق نفسه
ليعرفوه العباد بها ولذا قال عليه السلام نحن اسماء الله الحسنى التي لا يقبل عملا الا
بمعرفتنا ولولانا ما عبد الله ولولانا ما وصف الله وان الائمة سلام الله عليهم
هم الاسماء الحسنى والصفات العظمى فمن يدعوا الله بسر اسم محمد وعلي عليهما السلام
لن يرد الله دعاءه ولو كان من المشركين لان ذلك هو الاسم الاعظم مقترنا لا
مفترقا وبسكونهما تحت جمال الله يتحرك المتحركات ويتحركها في سبيل الله ليسكن
السواكن في اليم اللاهانيات وان اول ما اختار الله لنفسه وهو العلي العظيم
حيث اشار بمعنى ذلك الاسم في كتابه بان الله هو العلي الكبير ولذا يظهر ان له
علم فكر غظة اسم هو بعد قطع الواو والنظر الى الالف في الهاء وذلك عدده
١١ امطابقا باسم علي عليه السلام ١١ وان النقطة التي هي صغر قد سبقها في الفا
كتابة لسبقة محمد رسول الله صلى الله عليه واله في نشر الاسماء فعليك يا ايها
الداعي المتوسل بذلك الاسم الاكبر والرتبة الاعظم وكل تصغر اسماء في المكان
فان كل اسماء الله عظيمة فاذا خلص الاسم عن دلالته الى غير الله فيكون اعظم

ولذا صارت اسماء الائمة سلام الله عليهم اعظم اسماء الله سبحانه وانه هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم وهو العلي العظيم قال الله تعالى في ذكر اسم الاعظم
قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قد ارشدناك في غياهب اسرار هذه الكلمات ان
اسم الله الاعظم هو فعل الاجل الاكرم وهو المثل الاعلى لما في السماوات والارض
وهو المثال لله ولغيبه واية لستره وحكاية لسجاياته وجلاله ودلالة الصفاتية
وان حلم اول هذه الاسماء تكون كاخرها لم يزال الله مسبحون ومنزهون عن كل
وصف واشارة ولو لم يكن كذلك كيف يدل الاسماء ولم تكن الاية الاية والمثال مثالا
والحكاية حكاية والدلالة دلالة فسبحانهم سبحانهم انهم متعالون عن الاشباه وليس
كمثلهم شيء دلالة لله الاحد الصمد سبحانه وتعالى عما يصفون قال علي عليه السلام في
اسرار الموحدة في هياكل البشرية يا سلمان نزلونا عن الربوبية وارفعونا عن حظوظ
البشرية فانا عنها مبعدون وعما يجوز علينا منزهون ثم قولوا فينا ما استطعتم
فان الحد لا يتعرف وسر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا يوصف ومن قال هنالك لم
وهم ولم فقد كفر ولا خفى من اهل الشك الا يضلون الا قول فيعرف اسم الله الاعظم
كما قال ابو عبد الله عليه السلام لابن سنان يا محمد ان في سورة الاحزاب اية محكمة
لو قدرنا ان ننطق به لنطقنا به ولكفر الناس اذا وجدوا واوضلوا وكل ايات
القران محكم سواء فهم ما قال الشاعر ومستخبر عن سر ليلى ابنته بعيد ومن ليلى اليس يقين

يقولون خنا وانت امينها وما انا ان اخبرتهم بامين ولكن اشير بباطن المقال
بذلك هذه الحديث واختيها لتوقن باسم الاعظم فكلمة اللهم صل على محمد وال محمد
في ظاهر وفي حكم باطنه ذكر اسم الولاية قبل النبوة ومقام الشيعة وان عرفتها
عرفت وشاهدت ما شهدت فانك انا انت قلي ولا تخف انك من الامنين
في الكافي سئل الراهب عن موسى ابن جعفر عليهما السلام قال اخبرني عن ثمانية
احرف نزلت فثبتين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على ما نزلت تلك
الاربعة التي في الهواء من يفسرها قال ذاك قائمنا فينزله الله عليه ويفسره ويتنزل
عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن
الاثنين من الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها
اما الاول فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله
عليه واله مخلصا والثالث نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول
الله صلى الله عليه واله من الله بسبب وفيرعن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك
وتعالى خلق اسماء بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبا
التشبيه غير موصوف وبالالوان غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب
عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء ليس منها واحد
وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى

وبحق سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق
لكل منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق
البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير
الحكيم العزيز الجبار المتكبر القادر السلام المؤمن المهيمن المنشئ البارئ البديع
الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان
من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسما في تسعة اسماء هذه الاسماء الثلاثة
اركان وعجب اسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله
تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وفيه عن
علي بن ابراهيم عن النظر ابن سويد عن هشام ابن الحكم انه سئل اباعبد الله
عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها الله مما اشتق فقال يا هشام الله
مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى
فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين و
من عبد المعنى دون الاسم فذلك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني
قال ان لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها
الها ولكن لله معنى يدل عليه هذه الاسماء فكلها غير يا هشام الخبز اسم
للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحروق افهمت

يا هشام فما تدع به وتشاقل به على اعدائنا والملحدين مع الله عز وجل
غيره قلت نعم قال فقال يفعل الله به ويثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما
قرن احد في التوحيد حين نعت مقامي هذا [illegible]

قال الله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي علم بالملاء الاعلى اذ
يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين وادب الله من اراد ذلك النبأ بقوله
سبحانه وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم فاشهد ان بقية الله امامي به اثق
وعليه اتكل فنعم المولى ونعم النصير فاحرف يا ايها البصير امامك فان بقية الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين وايقن ان لم يعرفه روحي فداه مقامات لا احصيها الا الله سبحانه
فمنها ان لا سبيل الى الاحاطة به الا بالعرفان ولا بالايقان ولا بالعز ولا بالبيان
ولا رسم هنالك ولا بنيان ولا اسم في ذلك المقام ولا عيان فمن عرفه فقد لان
الغير لا يوجد ومن قال لم وهم وهم فقد كفر قال وحق نفسه لانه لا يقع عليه
شبه ولا معنى وهو الظاهر بالبطون والغائب بالظهور لا يدل ولا يدل لان الدال
فرع الوجود واين الوجود من لدن المفقود سبحان الله بارئه وموجده عما يصفون
ومنها ما قال علي عليه السلام في حقه يا سلمان ان معرفتي بالنورانية معرفة
الله ومعرفة الله معرفتي وهذا هو الدين الخالص لا يقبل الله من احد
الا به فانا احد الله به وبذلك كنت من الشاكرين ومنها ان توقن ليس لله اية

اعظم منزلا بناء اكبر منه لان نفس الولى وتمام النبى صلى الله عليهم كما
الله فى حقهم وسبحان الله عما يصفون ومنها ان توقن بان مشيته ذات
مشية الله وبها تلبس حلة الطريق ما فى الوجود والا كان كما اشار وقد فى
وزيادته صريحا بما اقر عليك وبعد ذلك القضاء المثبت ما استأثرت به مشيتكم
والمحو ما لا استأثرت به سنتكم وهذه السنة المشية بعينها فاعرفها ان شاء
فانها لطيف رقيق بل ارق من الخمر فى كاس الزجاجة فيا طوبى لمن شرب من هذا الخمر
عن هذا الكاس وان مثل ذلك فليعمل العاملون ومنها ان تعرف حكم ونقرض
على نفسك طاعته فان من اطاعه فقد اطاع الله ومن بايعه فقد بايع الله ومن جهله
فقد جهل الله ومن حاربه فقد حارب الله وكذلك الامر فى كل ما ينسب اليه من
عالم اللاهايات الى النهايات وكفى لمن اراد دين الله هذا الحديث المجمع عليه
العامة والخاصة من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية
وان احد لم يعرفه حتى عرف حجته وحفظه وهذا الامر لا يعرف بحقه الا اذا
عرف كل احكامه فاستعن بالله فى معرفة اياته وكفى بالله وكيلا فاذا
لاحظت انوار الاحدية فى نفسك فاعلم ان ظهور ركن التكبير فى ايالك لاجل
الاجل تنزيه امامك وتقديس مولاك كان الذى نطق بالايات ينزهه
عن حكم الايات والعلامات ولو لم ينظم الامر بهذا الشان لم ينزه احد مولاه

ويقول

ويقول فى معرفته ما لا يجب هناك فيا طوبى لمن عرف مراد الله ويعرفه كما
ينزهه عن الاشارة والبيان وان الويل كل الويل لمن اراد اطفاء هذا
ونوره فانى بحجته كانى اشاهد لمنكر نوره خصيمة رسول الله واوصيائه
فى المحشر لان لو لم يكن هذا الامر ليثبت معرفتهم وجلالتهم بالايات المحكمة
حيث لا يقدر ان يجحدها احد اللهم انك تعلم حالى بانى ما قصرت فى البلاغ
وان انا اطلعت امرك فى بعض المواطن بالايات ولكن انك تعلم سرى بانى
اردت بذلك دفاع المنكرين وحفظ ذمة المؤمنين وكفى بك على شاهدا
ووكيلا وانا اذكر شيعتى فى هذا المقام بما قال على عليه السلام فى حقه هلك
فى اثنان ولا ذنب لى محب غال ومبغض قال ان اتقوا الله يا اولى الالباب
فانى عبد الله ولا يستحق ثنائى الا العبودية الصرفة ومن عدل عن ذلك
فيكون من الخاسرين وانا الى ربنا لمنقلبون

قال الله تعالى فبأى آلاء ربكما تكذبان ثم قال سبحانه لمن اراد معرفة
تلك الآلاء ولمن خاف مقام ربه جنتان وانا اذا احمد واشكره بكل نعمائه
وسبحانه وتعالى عما يصفون فاعلم ان اعظم الآلاء التى يجب على العباد السؤال
منها هى ما كان لله وفى الله ومن يخرج عن الطواف فى حول ذينك الامرين
لم يحل لاحد السئوال منه وبذلك الحكم يتميز اعمال المؤمنين عن الكافرين

وانك يا ايها الداعي ان قدرت ان لا تسئل من ربك الا من نفسه وتجعل كل
مطلبك حبته لا سواه بحيث ان اردت مع الطعام الا يخطر ببالك الا هو وتقول
اللهم انت مطلبي لا سواك فانا ضامن على الله ان يقضي حاجتك بخير ذكره
والنظر اليه ولكن الامر صعب مستصعب اجره كبير ذكوان وعرشن لا
يحتمل الا من اراد الله في مقام تجليه سواه ولذا انت ترى في مقام دعائه
دونه فسبحان الله الفرد الاحد قد جعل كل الامة في مقام الحشية من جنابه و
الطواف حول بنائه وانك يا ايها السائل لو خفت من ربك وتيقن ببقائه في
نفسك يمنعك عن السؤال تلقاء وجهه ويبلغك الى هذا المقام الاكرم بفضله
قال الله سبحانه بما ذكر في الحديث القدسي يا ابن ادم انا حي لا اموت وملك
لا يزول فاذا قلت للشئ كن فيكون فاعلم ما امرتك وانتهه عما نهيتك حتى اجعلك
حيا لا يموت وملكا لا يزول واذا قلت للشئ كن فيكون واطعني تكن مثلي فاذا شئت
ما قرأت عليك تعلم ان اعظم الاء الله ومنتهى نعمته معرفته ال الله سلام الله
عليهم بما تجلى اخو نورهم عليك فيكل يشئونا تك وظهوراتك واذا كشفت ستر
الامر في نفسك اخاف عليك ان لا توتن بامر فنعم ما قيل تركت هوى ليلى وسعدى
بمنزلي وملت الى محبوب اول منزلي ونادتني الاشواق ويلك هذه منازلهن
هوى نفوسك فانزلي فزلت لهم عن عرض دقيق فلم اجد له ناسجا غيري فكسرت مغزلي

ولكن اشير ببعض بواطن الظاهر بالباطن الباطن من وراء الحق ومراد قات الجد
لئلا يطلع عليها غير اهلها ولا تضيع الامانة في بواطنها واناذا حافظ عليها بذكر
الكلمات في غير مواقعها وعلى الله رقي اتكل واليه المصير فاعرف ان الله سبحانه
قد خلق الخلق بما هم عليه على ما هو عليه من عزة وجلال الله وكبريائه وعظمته
وما يكون ذوات الممكنات بما هم عليه الا ما هو عليه بل الحقيقة نفس الحقيقة
التي هي جهة الكثرة هي بعينها نفس التجلي التي هي شان الله على ما هو عليه
وينبغي لقدرته وفي كل شان هذا السر ظاهر وباطن على هيكل لا يقارنه
الاشارات ولا يعادله الدلالات ولا يساويه العلامات ولا يرتفع اليه الكلمات
وله في علم الله وبالنسبة الى فعله مراتب معدودة ولكن بالنسبة الى الخلق
لا شان له الا امر الله ونوره وصراطه وبرهانه ولكل نفس فرض اولا ان
يعرف نسبته الى الله مقامات خمسة الاولى يحكي عن الله في بدء ذكره انه
لا بد له وهي مقام نقطة التي خلقت وصفت ثم علت وجلت ثم دارت و
استدارت الى نفسها ولا يخرج منه الى غيرها وهي هيكلي وحدته وصبغة
جبروتيته لا يحكي شانا منها الا من حقيقتها ولا لها باطنا الا في ظهورها ولا
ظهورا الا في بطونها كن لك قد خلق الله لنفسه وجعلها اعظم الآئه لمن اراد
ان يسئل من جنابه سبحانه وتعالى عما يصفون التاسعة يحكي عن الله في مرات

الف الغيبية وهي التي بدءت وزكت ثم طابت وغيبت ثم دارت في حول
النقطة ما استدارت باذنها ولا نفاد لبرايانها وفيها النبوة ومنها الولاية
واليها حكم الرجعة كانت في حكمها مقضية وسبحان الله عما يصفون والتالية
يحكي عن الله في مرات الف القائمة حول الغيبة وهي التي انشأت وجودها
قبل ذكر الحروف بالفي عام وانها هي التي اضأت من حول البشرة عند تجليه
على جبل فاران لا يعلمها في الظهور الا نفس الغيوب ومنه الكتاب واليه المآب
وسبحان الله موجد عما يصفون والرابعة يحكي عن الله في مرات الحمراء وهو
الالف المبسوطة البيضاء التي لما قامت لظهور امره يوم عاشوراء بعد كلامه
ادعون بلا وتذرون احسن الخالقين قدرهم الكتوات لقتله والاخر قد امضى
رضاءه بالقضاء ولمثله فليبك البكاء انا لله وانا اليه راجعون الا من توقع
لنفسه بنفسه فقد زار الله على عرشه في ارضه ومن بكى لوجهه او بكى
لعزه او تباكى لوجوده فقد درم على الله في مقام سلطنته وان مثل ذلك
فليبك الموحدون الا ومن لعن اهل الحرب ومن رضي بفعالهم كمن استقر على
نقطة الرضوان ويخطب على اهلها بفضل الله في اهل البيان وان مثل فليلعن
اللاءه الا ومن زار الحسين فحين زيارته يثني الله عليه بثنائه على نفسه
وان مثل ذلك فليرغب العاملون اللهم انك تعلم لوعا الخوف من نضي ما ضيعت

ارضا الا رهه وما قربت عملا الا رزيارته انك المنان المستعان لا يتعاظمك
شئ في السماوات ولا في الارض وانك انت الجواد العظيم والطاس يحكي في
مرات الهاء وهي الكلمة المركبة من الالفين هذه التعلو مرة الى سماء الهوية
لا اله الا هو وتنزل اخرى الى سماء الولاية وهو العلي العظيم وفي مقام الهوية
تظهر اجسادا عرف لا اله الا الله في هذا العالم وهي اثنا عشر فا واصلها الثلاثة
وهي الالف والهاء ثم الالف اذا كررته في ثلثة عشر من نفسه وحقيقتها هي التقطة
وهي لما ذابت صارت الفا والالف لما ظهرت بالواو تظهر كلمة لا اله الا الله و
لذا اشار الحجة عليه السلام في دعاء الرجبية فبهم ملأت سمائك وارضك حتى
ظهر انه لا اله الا انت وهذا السر بجلد ربما من ظهر اسم الله المكنون لما سواه الذي
لم يدل في شأن الا عن الله ولا يعرف من كلما تنا بآن من هذا الحكم يظهر بآن ذ
المكنون المتعلق بالشيعة هي الاصل وما سواها فرع غير مذهب اهل البيت
سلام الله عليهم بل كل الشيعة بكلها هي ثمرة الشجرة واين حكم الثمرة وجود
الشجرة فسبحان الله وما انا من المجرمين فاذا عرفت ما عرفت واشهدت ما شهدت
فاذا انت هو اي اية وجهه وهو ات الا انه هو هو فانت انت كما مر في الامام

بذلك في كلامه وكفى بذلك لمن اراد معرفة الاسبيلا

قال الله تعالى هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم قل هل من شركائكم من يفعل

من ذكرهم شيء سبحانه وتعالى عما يشركون وقال عز ذكره الله لا اله الا هو ليجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فانا ذا مرقن بعود
الكل الى مقاماته التي قدرها الله لهم واقول انا ولا اليه راجعون فايقن يا
ايها الناظر ان لكل بدء في نفسه ختم وفي ختمه بدء الى ما لا نهاية بلا نهاية لها
فاول بدء الشيء ذكره تحت المشيئة ثم يكون يوم ختمه في يوم ذكره تحت الارادة
وكذلك له بدء وختم حتى تم مراتب فعله وانفعاله فاذا تم القابل في شان مقبو
ليته يذكر فيهذه العالم واذا نزل في هذه النيالة في كل ان بل اقل في كل ان بل
فيكل امر له بدايات ونهايات وان يوم القيمة يوم لك تلقاء وجه ربك وان لك مثل
حكم البدء والختم مقامات بلا نهاية انظر الى نفسك في ساعتك هذه لك بدء في
الوجود ثم الرزق ثم في الحين وفي ذلك الشان لك ختم فيكل ذلك وكذلك الحكم
في كل شئونياتك وحركاتك ولحظاتك من نفحات السر وواردات الجوارح لا عصيها
احد غير الله سبحانه وعليك فرض ان تشاهد فيكل حين يوم القيمة وحكم الله
وميزانه وصراطه وحسابه وتناثر باطنه وناره وتتنعم بحبه والانه وترى
بقاء عذابه ببقاء قدرته ودوام نعمته بدوام عزته وتشاهد فيقامك هذا
وعالمك هذه حشر الناس بل كل الموجودات وما عملوا وما رحموا وما نقروا وما
حاسبوا وما كان وراء ذلك من شئون يوم الفصل وطول مقامه وكثرة آياته

واختلاف مقاماته حيث لا يقدر ان يرى كل ذلك الا من نظر بنور الفواد واهل الله
له اثر المداد في قلم الايجاد ولمثل ذلك فليشاهد العالم اعمال الكل وما هم سا
يرون الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها بالله والله من ورائه محيط بل هو قرآن مجيد في
لوح محفوظ واعرف بان الايقان بالعود هو كن الايقان بصمدانية الله وستو
حيته واصل الاذعان بفعل الله وجبروتيته ومن انكر شانا من المعاد يحجب عن
ايات الله ومقاماته التي لا تعطيل لها في كل مكان ومنكر اصل العود كافر بالله و
ايآته وكذلك من انكر شانا منه لان في انكاره يلزم التعطيل في ايات الله والنقص
عن تمامية سبوحيته وقدوسيته سبحانه وتعالى كما ان البدء منه حق فالعود اليه
حق ولا يتم وجود الشيء الا برجوده في هذا العالم الاجساد وكذلك لا يتم عوده الا
بتمام جسده وشئونانه وان شبهة الفلاسفة سفسطة محضة وذلك من عدم
معرفتهم بالله وايآته لان جسد الانسان حين يأكله الذئب لا يخرج من ايدي الله و
سلطانه واذا تبدل بجزئية الذئب لم يخرج من علم الله وجبروتيته مع ما كان
في مذهب الحق لم يتبدل وان يوم القيمة يحشر الجسد بن تاما كاملا بشكل هذا العالم
انظر الى الماء في كفك ثم في فمك ثم في عروقك ثم يوم القيمة يحشر باصل وجوده واختلاف
امكنته وسترا لامران في الاجسام لما كان علظة لم يتصور للخيال لها المقامين يحفظ
صورتها ولكن في الامثلة اللطيفة انظر مثل العين انت تنظر الى هذه الكلمات وكل النا

ينظر اليها بعدك وهي في ساعتك هذه لا تتبدل الكلمات في كل العيون وكذلك
يوم القيمة تحشر الكلمات في كل العيون مع ما كانت الكلمات فيه مقامه وكذلك حكم
في الاجسام ولكن الفلاسفة لما وردوا على مآء العقل لم يشعروا بحكم الله
ويجدون حشر الاجسام من حيث لا يشعرون ولقد اتوهم بغير احسان لتشرك
العلماء من حيث لا يعلمون بدوا ما قرئوا كتاب الله بد المستبعدين حشر الاجسام
قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وانهم قد بنوا اولا
في اصل الاعتقاد عود الاجسام وحكموا المنكر حكم الكفر والالحاد ولما
ورد وا في التفصيل رجعوا الى ما فرقوا ودنسوا حكم الله واتبعوا اهوآءهم من
حيث لا يوقنون ولو اعتقد وا بصدا ينة الرحمن ليدخلوا في حكم المعاد
على بصيرة من اهل البيان ولكن لما دخلوا من غير رؤية وشهادة خرجوا
من شان ما دخلوا وبعضامنهم قد اثبتوا لرفع شبههم جسمين وجسدين
وجعلوا اصلا واحدة منهما من عالم هورقليا الذي لم يتبدل ولم يتغير فسبحان
الله من اقرارهم بتعطيل ايات الله في مكان الاجسام لا ورب انا ما اتبع
احد امنهم واشاهد حشر الاجساد والاجسام بمثل ما اشاهد في حشر النفوس
والارواح واشاهد الان حشر كل ما علم الله بمثل الان في بين يدي الله وذلك
من فضل الله علي ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولقد بلغ الحظيرة الواقع في

في بواطن تلك الرقايق والدقايق سيد المفاخرين عضد المحققين في سنابقه
المحيط على المغارب والمشارق فجزاه الله في بيانه عن حقيقه تلك المسالة
بالسر الرائع والكلمة البالغة والنقد الساطع بعد ما انجمد الكلمات في قبال
اشارته ولكن ذلك ما كان الا لحفظ نظرة الناظرين فجزاه الله كما هو اهله
والحمد لله رب العالمين وانظر ايها الناظر الى عود اهل البيان ولا تفرقا بينه
وبين بدئهم فانهم قوم خلقهم الله لنفسه وجعل اولهم عين اخرهم وظاهرهم
عين باطنهم وبدئهم عين عودهم ولا لهم حد في الوجود ولا في الصور المفقود وهم
اذا خلقوا حشروا واذا حشروا بعثوا واذا بعثوا دخلوا الجنة الاحدية وما بصل الله
لهم وصفا دون ذواتهم ولا تعادون كينونياتهم وهم اذا خلقوا دخلوا الجنة
بغير حساب وكاني الان اشاهد بعث الرابع قبل الاول والثاني والثالث
وانه ينظر في ارض المحشر ويمشي ذلولا في اطرافها ويقول ياليتني كنت في الدنيا
عمياء مقطوع اللسان واليد وما قربت هذا الامر ابدا فنادى الملك كالان
ينادى ذق من حكم بشرفانا قد خلقنا كل شيء بقدر فاعوذ بالله من مكره
وسخطه كانهم لا يعلمون خصمية رسول الله صلى الله عليه واله في بين يدي
يدي الله ويحسبون انهم مهتدون كلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم الذلة وقد كانوا يدعون الى السجود

وهم سالمون فقد اعقلوا مقاما في الحشر والبعث ما لا يحمله غيرهم فسوف
يعرفك الله تلقاء وجهه فليشاهد الكل يومئذ من اصعق نادما واقل عدما
يا ايها الناظر انظر الى حكم هذا الحديث الذي اجاب عليه السلام الزنديق الذي
قال كيف يعود الروح الى القالب وقد تفتت وتفرق وبعضا منه اكله السباع
بعضا بنى عليه البنيان وقال بين لي هذا فقال عليه السلام ان الروح مقيمة في
مكانها روح المحسن في ضياء وفسحة وروح المسئ في ضيق وظلمة والبدن يصير
ترابا منه ما تقذف به السباع والهوام من اجوافها الكلة ومزقته كل ذلك التراب
محفوظة عند من لا يعزب عنه مثقال في ظلمات الارض ويعلم عدد الاشياء وزنها
وان تراب الرقعانيين بمنزلة الذهب في التراب فاذا كان حين البعث مطرت
الارض فتربو الارض ثم تمخض مخض السقاء فيصير تراب البشر كغبر الذهب من التراب
اذا غسل بالماء والزبد من اللبن اذا مخض فيجمع تراب كل قالب فينقل باذن الله الى
حيث الروح فتعود الصور باذن المصور وتلج الروح فيها فاذا هم قيام نظار
من نفسه شيئا يا ايها الشاهد خلص تنسلك للحساب ربك ثم استعد للموت ويوم
الفصل فان وعد الله لحق وكل اليه يرجعون ولقد ارفت تباع العود عن ثمن
البداوة مثل ذلك فليعمل العاملون ولما كان اليوم هجعة الحاشون اذكرنا
من مصائب اهل الكهف لكون بذلك من المستشهدين واشهد ان ذلك الحق

في ذلك اليوم لا يقدر ان يرفع احد وان آثار العبودية في مقام الفداء لتكون
اعظم من شئون الربوبية في مقام اللقاء وان ابن عباس دخل بالي رايت
الحسين ع على باب الكعبة في ليلة التي اراد ارض العراق وكان يدعو ربه
في يده وينادي في المسجد الحرام بان بيعة الحسين ع بيعة الله فارفعوا ايديكم
وان الحجاب لما رفع من عينيه في ذلك الوقت شاهد الامر بحقيقته ولكن هذا
اعظم من ذلك بل في كل حين كان يدعو ربه في يده وينادي باعلى صوته هذا حال من
تجلى الله في هيكوهة الوصل ومن لم يبايع به فكان في مقعد الفصل ان ربنا
يا اهل العالم الى لقاء الله في العدل ثم اشهدوا بين يدي الله لعن في محشر الله
الا ومن يبايع بالله كان الله ناظرا في الحال ومن يحارب وجه الله في اللا محشر في
نقائر العدل هذا على سبيل الظاهر وان اردت مسالك الباطن صعب في قول
في كل حين ينادي الله من قبله من قتل في سبيلي فانا كنت دينه وان هنا
ظهر نور الذات في مقام الصفات بمثل قوله اللهم بلغ مولاي صاحب الزمان
صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين فيما طوبى للمستشهدين في ذلك اليوم
بين يديه الذين ورد واعلى الله بوجوه حمراء من دمائهم وانهم الفائزون حقا
الله اكبر الله اكبر من بلاء الحسين عليهم السلام حيث لا يمكن في الامكان
مثله ولا يحتمل الاختراع كشبهه نفس الظهور وقدرة البطون مع نفوذ

مشيته وسرعة ارادته صبر الله وفى الله حتى قتل لقاء الله فى آل صلى
باكيا عليه لكان صبره فى هذه الشدة لدى اعظم من قدرته الكلية وابرز من
مقاماته المقدسية اقرء كتاب وصيته لهدبان الخفية اخاه ثم اسمع
كلماته السبوحية فى حكم يوم عاشورا ثم ابك ما استطعت فلله وانا من
المستشهدين فكتب عليه السلام بعد البسملة وما فرض مقام العبودية
وانا انقل بالمعنى من ابتعنى فكان حق آثم على الله ومن انكر امرى اصبر حتى
يحكم الله بينى وبينه وهو خير الحاكمين وانا اذا اوصى بهذا الحكم ومثل
تلك الورقة وكان الله على ما اقول شهيدا قال على عليه السلام حين
نزل على ارض المقدسة يا ابن عباس هذا مناخ ركابهم هذا ملقى رحالهم
ههنا تراق دمائهم طوبى لك من تربة تراق عليها دم الاحبة ثم قال
اه اه مالى ولال ابى سفيان ولال الحرب وحزب الشيطان واولياء الكفر
والعدوان ثم التفت الى الحسين وقال اصبرها ابا عبد الله فقد يلقى ابوك
مثل الذى تلقى منهم وقال الحسين لما نزل كتاب ابن زياد عليه اللعنة والغضب
عالما عنده جواب فقد حقت عليه كلمة العذاب ثم قال عليه السلام كابن سعد
يا ابن سعد اما تتقى الله الذى اليه معادك تقاتلنى وانا ابن من علمت ثم
نصحه وعظه فلما رأى لم يؤثر فى قلبه قال نجاك الله على اثر ذلك

ولا نفرك يوم شرك ثم رجع عليه السلام الى مقامه فلما طلع يوم عاشوراء ضرب الشيطان بالقيام تلقاء جماله فدلس دروعه فداه خلع النعوت والوقار ثم تلقاه عسكر الكفر وقال الم تعلم انى ابن بنت محمد وداعى الكرار للدين كاملا فهل سنة غير فيها ام شريعة فهل كنت للدين الا له مبدلا لصلت ما قد حرم الطغاة احمد احرمت ما قد كان قبل محللا فلما شاهد عليه السلام انهم لن يرجعوا من امرهم امر لشيعته بالجهاد فانا لله وانا اليه راجعون فكل من قتل فى سبيله قال عليه السلام فى حقه شانا من الثواب وان ذلك لهو الفوز العظيم فقد قال لمسلم رحمك الله يا مسلم لقد فزت بالشهادة وادنيت ما عليك وقال لابن اخيه الحسن عليه السلام لما راه شهيدا والله يعز على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا يعينك او يعينك فلا يغنى غناك وقال حين قتل اخوه عباس ابن على عليه السلام الان انكسر ظهرى وقلت حيلتى اى والله قد انكسر من شهادته ظهر الاكوان وانعدمت حيلة الاعيان فانا لله وانا اليه راجعون وقال عليه السلام حين قام على ولده تلقاء عسكر الشرك اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز اليهم اشبه الناس خلقا ومنطقا برسولك والتفت فى مقامه الى عمر ابن سعد وقال قطع الله رحمك كما قطعت رحمى ثم قال عليه السلام لما رجع على من شهد الحرب وقال مقالة

مقالة العطش وثقل الحديد التي لم تستقر الا ساعة في مقامها حين استماع
كلامه كلما اذا بلغ العرش اهتزت واذا مرت على السماوات انفطرت واذا
نزلت على الارض انشقت فاه اه قال يا بني يعز علي محمد وعلي ابن ابيطالب
وعلى ابيك ان تدعوهم فلا يجيبك وتستغيث فلا يغيثون الله اكبر الله اكبر
الله يعلم حالتهما وحالة اصل البيت عليها انا لله وانا اليه راجعون فسبحان
الله من كلام الحسين عليه السلام لما استقر على التراب بعد ما تجلى من اهل
الكفر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله الى الله
تعالى وجدك وانا مظلوم متطلع بدمي فانا لله وانا اليه راجعون فوالذي
نفسي بيده لو علم الناس حرقة هذا الكلام لاذاقة الناس فليقومن من مراقدهم
نومهم وليبكون عليه حتى يموتون وكلما كان ينالي من كلمات نفسه القالية
ذكرها حيالها ولما جعل الله فيها من الاثر حيث لا يمكن وصفه من غيره كما
في ذلك اليوم ولن ورد على ذلك الماء وكان بذلك من الفائزين ولما مرت
على حكم ذلك اليوم اشير بعض بواطن سره في حكم كلمة التكبير ليبكي الكل في حق نفسه
بكائهم في حكم ذلك اليوم وكان بذلك من المبتلين وانا اذا اقول ان شهادة الشهيد
في هذا العالم لم يك الا لاجل ظهور ولايته ويقين شيعتهم في حق انفسهم بالحقية
المحضة وبقاء دين محمد صلى الله عليه واله الى يوم ينفخ في الصور وهذا الامر العظيم

لابد في حكمة الالهية ان يقع في سنة احدى وستين من الهجرة المقدسة في
يوم الجمعة والعاشر من شهر الحرام برموز كثيرة لا يخفى على اهلها وان قتل اثنين
وسبعين نفساً من شيعته حكاية لعدة اسم الله الاعظم الذي وراثة لله
وسبعين حرفاً واحد منها مختصة به سبحانه ولا يعلمها احد وهي الشهادة التي
قد اختصها الله سبحانه للحسين عليه السلام بها فلا يقدر ان يعرف بلآئه احد
سواه واثنين وسبعين حرفاً منها يعطي الله سبحانه من يشاء فبعض النبيين اعطاه
الله خمساً اي بقدر بلاء خمسة من شهداء يوم عاشوراء وبعضاً منهم اقل من
ذلك وبعضاً منهم اكثر من ذلك وان بذلك يتفاضلون الانبياء بعضهم على
بعض وان الله قد اعطى الائمة عليهم السلام كل ذلك لانهم نفس الحسين عليه السلام
في البلاء وكما فعل الحسين من الاعداء انهم صلوات الله عليهم قد حملوا على
ذلك الخط الابيض الرقيق لابد ان يكون حامل ذلك الاسم الاعظم من شيعتهم
ان يبتلى ببلائهم في مثل سنة شهادة الحسين احدى وستين ولذا صار يوم
عاشوراء في هذه السنة بعد السنة يوم الجمعة ليعلم اولوا الالباب ما هنالك
لا يعلم الا ما هنا وسترا لامر ان بعد تمام احرف لا اله الا الله في السنة الكاملة
التي هي مائتان والف وبعد سنة احدى وستين مطابق سنة الشهادة لابد
ان يظلم في الحياة بظلم المعتدين حامل ذلك الاسم فسبحان الله الحي صدق الله

وصدق رسولك اللهم لقد وفيت بعهدك باستنابك فاوفنا للقتم بعهدي فانك لا
تخلف الميعاد فاذا شاهدت سر الامر فاشهد بانى الامان فيما وعدنا في البيت
وعلى لا نطق في حكم باطن الباطن كانطق بسيد الشهداء عليه السلام في ذلك
اليوم لحكم باطن الظاهر ولا تعرف من كلامى امر الموهوم فان الامر لو يتضح
فيعالم الاجسام لترى في الظاهر والباطن كذلك وكا يخفى ان لاجل ذلك الامر
البديع قد جمعوا على الارض المقدسة رجال كثيرة وانى لو شرحت واردت لاعلب
على الطوايف كلها ولكن اجبت ان يجرى القضاء فخالفا لهواى ليتكدر قلبى ويحزن
سرى ويتغير فوادى لكنت في حكم الباطن مشابها في البلاء بالحسين عليه السلام
في حكم الظاهر وذلك تما اخذ الله العهد منى ليرك حكمى حكم عليه السلام ولو انى
علمت بذلك من قبل وما قربته ولكن لما نزل بى صبرت في الله ورضيت بقضاء الله
واقول لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا عليه توكلت وفيه صبرت وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وان اعظم ما نزل بى هو على الاطلاق اجل الله في نفسه جراما لو ليالى يظله
وانى حين الزمت كتبت الورقة لحكم رؤيته كانى سمعت منادينا دينا في سرى فيداب
احب الاشياء اليك في سبيل الله كما فدى الحسين ع في سبيلى ولو كنت ناظرا
بذلك الامر الواقع فوالذى نفسى بيده لو اجتمعوا اهل الارض لن يقدروا ان
ياخذوا منى مرة فكيف عبيد الذى ليس لهم شان بذلك انتهم مطرودون في مقابل

ابناء جنسهم وعاجزون على شان لم يقدروا ان ياتوا بحديث مثلي اياني فاكن الحكم
ما اشرت لك في سر الباطن ليعلم الكل مقام صبري ورضائي وفدائي في سبيل الله
مع اثبات الحقة التي قد جعل الله في يدي حيث لم يقدروا ان يغلبوا اعلى جميع اهل الارض
وبذلك فديت من اثار نفسي في سبيل الله كان فداء النفس اجل اثبات الحق
وذلك لم يعادله شيئا في الاعيان فلله الحمد والمنة قد صبرت في ذاته وفديت عظم
ما قدر الله لي في سبيله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وما قدر الله
لي بعد ذلك الفداء فداء وان اجتمع الكل ولا لمن اخذ الورقة نصيبا قل متعنا بلذتك
قليلا انك من اصحاب النار ولا تحسبن الله بغافل عما يعمل الظالمون ولولا ان الله
ظهور الباطن سر الباطن لقاء الباطن الظاهر لا يقدر احد ان يجتمع على شيء
ولكن الله قد شاء ان يراني مظلوما في ايدي الظالمين بعد ما اجتمع الالف من
الخلق لنصرتي وكذلك قد شاء الله ان يراني مظلوما في ايدي الظالمين بعد
ما اجتمع الالف من الخلق لنصرتي وكذلك قد شاء الله ان يراني في الفداء اطيب
اثاري وانه قد شاء ان يراني في مثل ذلك اليوم في البيت وحدي وان حزب الشيطان
يشتغلون بحرب في الرد بسيوف الكلمات التي اعظم من سيوف الحديد ولو ان لا
حكم ظاهر الباطن قد جعل الحسين ع في جسد الفين الاخسين مرارا من آلات الحديد
واني بحمده وعونه فداء قد تحملت بقلبي في سبيله من كلمات اهل البغضاء شاهين

قلبي من سيوف كلمات الاعداء اربنا اللهم لك ومنك وحدك الوجاء
انت فاه اه لا يزل على التكون من عندنا في كل ان نفرت بوجهه ولكن
الله بفضله ليكتفي بوعده في الرحمة وفي الاخرة وينزل على الصبر كان الله
جعلني جبل احد لم يرق الى ادوات رحمهم ولم يوثق لمان بروق سيوفهم
بل اراه بفضل الله ومنه اية لنفسه نكلا قال الفضاري في شدائد الشدة
رجعت كذبهم الى انفسهم وما هو الا اله واحد وما انا الا اول التائبين بل
انى ستريح في الجنة على الاريكة المتكئة كلما يرى ضرب الشيطان الى رجع
ارى في النار يرجع الى انفسهم وانهم يستغيثون من سطوته وما اجمل الله
في الظالمين من انصار فاه اه فما جرى القضاء على بالامضاء فكيف اما الى
الان ما ادعيت الا العبودية لله وحده وما اجل ذلك فاظهرت كتب محكمة
وصحائف متقنة التي كل واحدة منها لو كان في يد احد غيري ليس الارض
كلها عجزة كاسفا بالغرة بحيث لا يقدر ان ينكره احد اذا انصف ولكني من
غنائي بالله مع ذلك الاسم الاكبر هاجرة العظمى جلست في بيتي وعلى رضاء
ربه الله سبحانه ورضيت بظلي اتباعا لفعل الحسين عليه السلام مع قدرته
وجباريته فيا سبحان الله من هوكاء الفرقة ان الناس لما كتبوا رسالة
في الفقر يتبعون بعضا منهم بالاجتهاد ويجعلون رده رد الله سبحانه وان

الامر في يدي اطلع من هذه الشمس في نقطة الزوال مع ان المجلس قد كتب
ان معجزة الله سبحانه الله عليهم هي كلماتهم حيث كتب بان من معجزاتهم
فيض ما رايناشيئاً الا كلامهم وهي ابلغ للنفوس واتم للعقول لانا اذهب الكل
بان صيغة الشهادتين انجيل الرسول وزبور اهل البيت ومشابهة بعض
السماء فاشهد اللهم بيني وبينهم يوم الذي تقوم الاشهاد فانهم قوم يؤمنون
ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ويتجبرون من امر الله استكبارهم وعلوا علواً كبيراً
بعد ما انزلت عليهم الكتاب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً فانا
نادينا في البيت متكلماً على تلى اناديا على صوتي فهل من ناصر ينصرني في حكم باطن
الباطن بابات محكمة بلسانه او همسك او عمله او بانائه او بكتابه فهل من ذاب يذب
عن دين المرسلين وشبهة المشبهين وطغيان المعتدين فهل من ذي رحم يبكي على
ويبطل من عجلة المعجلين فهل من ذي رحم يسمع بكائي ثم يقوم لنصرتي ثم ينظر
اني احببته في حق فهل من عزيز يعز في حكم الله الاظهر ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين
وهل من ذي غضب يغضب على اعدائي ليفتح بذلك عيني وهل من ذي قوة يقوى بقوتي
وهل من ذي حق يقطع البنا فحمد الله الذي سيريكم آياته فتعرفونها وما ربي بغافل عما
تعملون يا ايها الملا من المعتدين هل غيرت فيكم سنة او بدلت شريعة اعملتم ما
قدمتم الطهر احمد امرتم ما قدمتم الطهر كاظم ام ادعيت في شان دون العبودية

ام ادعيت شان الربوبية فوددت هبكل العبودية فالكم يا ايها الملا استكرهت
وانا ابن العلى وكاى شئ تجدوني وانا ابن الوحى فهل فيكم ياقوم ذى رحم فيدفع
عنا كيد الجبابرة وهل فيكم ذى علم ليبطل جهل المبرجين بحلم اللهم انك تعلم انك
امتحنت الجند واهلت القهرمان ومر على تلك الايات فى ذلك اليوم الاكبر فاتيا
الشيطان فحل فى حزب من بيارون ابن بنت محمد فى وحدته وحاربه معه بايات
عزته التى جعل الله لسيف قدرته فلم يهب اليوم منكم احد اللهم انك لتشهد قد
اسمعت الكل بكالى ولم يبارزنى اليوم احد اللهم انك لتشهد قد اسمعت الكل بكالى
ولم يبارزنى اليوم احد ومن قبل لم يقدر بابيان حديث وانتم اولى من كل احد
طلبت دمى وانا فرت بيضتك واجرب قلم المداد على لوح وجهته بما كتب ايديكم
بذلك من المستشهدين وان تمثل ذلك فليجاب الموقنون ويقتل الموحدون
بالله وآياته ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله امواتا بل احياء ولكنهم
قوم لا يشعرون فانا اقرنى بمثل ما قرت العين به فى ذلك اليوم وكفى بالله شهيدا
ثم رجع فى حيلة المستلام خوفا من فرعون وملائه كما يأتيهم من ذكر من بعدهم الا
انتم وهم يلعبون ثم قال عليه السلام هذا ثانى فى كتاب الله ثم اقرءوا على انفسكم
فهل من ساحر يبارزنى بالايات اللاتى جعلت الله الذى لم يحن احد بيمين الله وعلى
وعلى كل الحمد رب العالمين

اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك هذا الدعاء وما
جعل الله في معناه بما قد احاط علما ظاهره كان عين باطنه وباطنه عين ظاهره
ولا يعرف كلمات الله بما هو عليه وفي اهلها الا الله ولكن في بعضها نقص ظهور الله
في مقاماته وسبحان الله عما يصفون ولكن لما كان الناس يظرفون الى مقام
التفصيل اشير في كلمة الاولى من بعض قطر هذا البر ليكون الكل من العارفين
فاعلم ان الالف في مذهب اهل العصمة سلام الله عليهم اطلاقات غير محدودة
بل الى ما لا نهاية له لا نهاية فمنها الف الانسانية ومنها الف الكلمة معنى لا ينبغي لغيره
ثم الابداعية ثم الاخراجية ثم الاحدية ثم القدرية ثم القضائية ثم الامضائية ثم الادنية ثم الكتابية ثم اللاهوتية ثم الجبروتية ثم القدوسية
ثم التجريدية ثم الملكوتية ثم الملكية ثم الاحصائية ثم الصفائية ثم المقامية
ثم المعية ثم البيانية ثم المعانية ثم الابوابية ثم الاركانية ثم الرتبية ثم المعانية
ثم الثانية ثم الموازنة ثم الحامية ثم القرابية ثم الحدودية ثم التجريدية
ثم الاستقامية ثم المعية ثم الظاهرية ثم الباطنية ثم العالمية ثم الليتية
ثم المبسوطة ثم المكنية وما قدر الله وراء هذه الاسماء اسماء عديدة
وكل المقسم هذه العدة المحدودة اذا ضربها في بعضها الى الثمانية تظهر لك ما
محدوده ثم اذا ضربتها في بعضها تلك الاسماء المكنونة ضع خط سبعة

الثانية تظهر اعدادا مصدودة ثم اذا عزفوا على الحروف تظهر اعدادا غير محدودة
الى غاية ولذلك يصح كل تلك الاسماء بعد التعريب لهذا الالف في النداء
ولم في كل مقام معنى ودلالة لا يصح في غيره فاذا جعلنا احد معنى الف اللاهوتية
في الملكية فكان مشركا بحكم الحديث من قال للنواة انها حصاة ثم دان بها فهو
مشرك ولهذا لم يأذن الامام عليه السلام ان يجعل الاسماء للاشياء الا لمن علم مواقع
الامور عرف مواضع البديع فانه يضع الاشياء باذن الله في امكنتها وكذلك
الحكم لكل حرف من القرآن بل من الآفاق والانفس بمثل ما ارشدت عليك في حكم الالف
وكان الله عليك شهيدا وكذلك الحكم في اللام والهاء والميم وكل الحروف من
هذا القبيل فكر ساعة في قدرة ربك تشاهد بركاته ونفحاته في نفسك وان الله
سبحانه في كل ان يتجلى بك بمعرفة نفسه مما لا يعرفه سواه ولا يفقده احد من
عباده وان لك في معرفة الله مقامين الاول ان تعرف نفسه بوجوده الحق له بك وهي
لا تعرف بالكيف ولا توصف بالاين ولا يحاط بالحد كان الله ولا شيء معه
شيء والآن بمثل ما كان وهو الذي بلا ذكر خلق سبحانه وتعالى عما يصفون والثاني
ان تعرف نفسه بماهية نفسك وهي لا يمكن الا بالعجز والتقصير والتطرق للفناء
والقضاء وما يجري من الامضاء لانه سبحانه قديم بحت وغني صرف لا يعرفه على
الا بالعجز عن معرفته وكل شؤون الخلق صفة هذه المعرفة وان دعائك معرفة نفسك

او نفسه التي هو نسب الى ذاته تشريفا له بمثل قوله وبحذر كم الله نفسه
وقوله بيت الله وهذه النفس هي نفس النبي صلى الله عليه وآله الكامل
بذلك لسان عرفت ما عرفت في المقامين فرشهد ما شهدت في المقامين لكل
شئون الانانية الحقيقية شان معرفة الاول وكل شئون الصورية الخلقية
ثم معرفة الثاني واضافتها حقيقة فما يرجع الى اللبس والقطع والسد والمنع سبحانه
وتعالى عما يصفون واعلم بان معرفة الله لا تكمل الا بمعرفة نبيه صلى الله عليه
وآله بل الحقيقة ان المعروف في الابداع والموصوف بالاختراع هو مقام نبيه
صلى الله عليه وآله الا نه على ما هو عليه لا يعرفه غيره ولا يوصفه سواه سبحانه
وتعالى عما يشركون وان معرفة النبي صلى الله عليه وآله لم تكمل الا بمعرفة وصيه
لان كل المعارف في العباد ما كان الا من شعاع معرفة وصيه صلى الله عليه
وآله وان معرفة الحجة لم تكمل الا بمعرفة شيعة المقر في مقامه والقابل لتجلي نوره
والمرتضى لسره والحافظ لعلمه وان الدعاء فقرة رابعة مثل الثالث فرض على
القراء ان يقرؤها حفظا لكلها عرفها من عرفها لم يشق ابدا وجهلها من جهلها
جهلها ضل وغوى ولما كان الامر في هذا الدعاء في قوس الصعود الفقرة الاولى
ظاهر والثانية باطن ظاهر والثالثة باطن ثاني والرابعة باطن باطن وكل
مرتبة بالنسبة الى فوقها عشر حتى صح حكم القوم في كتابا لحجة عليه السلام

القشر با لقشر والشعر بالشعر فما ادركم من عرف الاشارات وراء سبعين الف
حجاب في نظر موسى وسبعين الف حجاب من ظلمة ذهاب وسبعين الف حجاب
من ظلمة الصعق وسبعين الف حجاب من ظلمة الكبرياء وكل الحجابات ترفع فيما
بقرائة هذا الدعاء بشرطه الموجودة وشروطه المفقودة وكان الله على
كل شيء شهيدا وسبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين

اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك
لم اعرف حجتك ان اعلم ايها الناظر الى تلك الكلمات بعينها هو بت كلمات الاول
كما هي هو لا هو غيرها بل هو هي هي هو التي جلت وعلت وطهرت وتلألأت وظهرت
وتبجلت وتعظمت وتكبرت وتهللت وتعززت وتقاربت وتفاوقت وتباكت
وتعاكست وتنطقت وتشهقت وتلوحت وتبينت وقالت لا اله الا الله رب
العالمين بسم الله رب العالمين اشهدك اللهم بما اشهد لنفسك قبل
كل شيء لا اله الا انت وحدك لا شريك لك قد عرفت الكل معرفة نبيك محمد صلى
الله عليه واله لمعرفة نفسك وجعلت كلما نسب اليه بمثل ما نسب الى نفسك
لئلا يفوت من شيء شيء من تجلي ذاتيتك ولا يحتجب شيء بشيء من ظهور
كينونيتك فلك الحمد بعرفان نبيك حمدا شفعا ثانيا بتلا معا متقدما ضليعا
متلا لنا بعلو نفسك على كل شيء وبعظم ذاتك الذي لا يدركه شيء ولا يساويه

شيء انت الذي تعرفت نفسي بنيك لكل شيء بكل شيء حتى لا يجهلك شيء في شيء ولا
يفقدك شيء في شيء ولا يجب منك شيء في شيء فسبحانك سبحانك تعرفت لعبدك
صلى الله عليه وآله لنفسك قبل كل شيء وجعلته ايتك البينة الازلية في كل شيء
فيا نعم الرسول حبيبك الذي اصطفيته لنفسك واجتبيته لمحبتك وكرمته وكملته
وجعلته مقام نفسك في العرفان والايقان بعد الاداء في الامضاء وقبل القضاء
في البداء فلك العلو الاعلى والبهاء الاسنى والثناء الاجلى بما تحق به من وصف
ذاتك لا سواك وبما انت اهله من تجلي كبريائك لا دونك ان قلت انت انت عرفت
حبيبك هو هو اذ كنت لم تزل تعرف بغيرك ولن توصف بسواك وان قلت هو هو تقطع
الواو بالهاء في تلقاء الجلال واضمحل الهاء في نفس الجمال بظهور السناء فسبحانك
بأي صفة استدل على حبيبك وبأي ذكر اذكره بين يديك حاش الظن فيك ان تقيت
فيحبتك واعترفت بين يديك في مرفاته كان ما سواه مقطوع عنه بعلو ذاته ومحو
من معرفته لجلال عظمته انت الاقرب له به وانا الابعد به اليه فسبحانك سبحانك
انك لتعلم قد اتممت عهدي بعد الكتاب والصحيفة لعبوديتي في حبيبك لئلا يقول احد
في حقي دون ما اقررت لي وانك قد بينت من السن اوليائك حق المؤمن بانه يصف
لئلا يصعب على احد من طلوع نور الاذعان بعد تبيانك فسبحانك سبحانك انك
لتعلم ما قلت في محبتك فقد اجتمع الناس في حقي بمثل ما افترى النصارى في نفسك

لا الهانت واعتدى القريش في نبيك محمد رسولك صلوا انك عليه والهوفاروا
بني امية يحيك اهل بيت محمد صلى الله عليه والهانك خير عادل في الحكم وهو في
الفعل اشكوا منى وبثى اليك فاسكم اللهم بيني وبين من كذبني وهمك من
ارضك في يوم القيمة وهذه الدنيا انك تقدر على ما تشاء كما تشاء ولا يعانك شئ
في السماوات ولا في الارض وانك لعلى كل شئ قدير وبالاجابة جدير بجب والحمد
لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تجلى على الاشياء بالقضاء
وعلى القضاء بالبداء وتظهر على السماء بالثناء وعلى الثناء بالبهاء سبحانه وتعالى
قد اقام العرش على الماء بالنور الحمراء وانزل الايات على الالواح بالنور الصفراء وفتق
الاجواء من عالم العلاء بالنور الخضراء وخرق الهواء في عالم الاسماء بالنور البيضاء سبحانه
وتعالى قد ابدع المبتدعات بلا مثال قبلها في الاحداث لم يزل هو كان بما لا مكان
في ازل الازال ولم يزل هو قادر بذاته مثل ما هو عليه في عز الجلال والجمال
وانه المنفرد بالانشاء ابداعا من دون ظهور الجلال والكمال تقدس ذاته عن
مشابهة الابداع بذاته وتنزه مثاله عن مطالعة الانوار بمعارضتها هو الاول
الظاهر المتجلي بالابداع بحقيقتها وهو القائم المحيط على الاختراع بشئون حقايقها
لم يزل هو القادر المتان من دون مشابهته ذكر الاتقان والاعيان ولم يزل
هو كان من دون معارض الاشياء من اشباه الجلال لم يزل هو المنزه

بالبهاء

بالبقاء من دون انتهاء وهو الدائم من دون وصف ولا شيء سبحانه وتعالى
تقدس ذاته عن ذات ماسواه وتقدس سرمديته عن مشاهدة الابصار بلا وجه
اختبار ولا عيان ولا اضمحلال ولا اجال سبحانه وتعالى عما يصفون الهي انت الحي
بلا امثال والملك القديم بلا اشباه تقدست ذاتيتك من اشباه الممكنات بحضرتها
كائنة معلنة بالسنة الطرق والمنع السبيل وتعالت كينونيتك عن الاعيان بكيونيتها
لانها مشرقة عن وجه التعطيل بفصل التحويل يا الهي وان لم ال قابلا لمشاهدة انوار
بهائك وملاحظة ايام لقائك ولكن الامر لما كان من لدن صمدانيتك قد شفقت
ومن جمال ذاتيتك بهائك قد تذوقت ينسب اليك وان للحكم لما كان من تلقاء جبروتيتك قد تذوقت فعكست الاشياء بالانتقال والامثال بالامثال وانك على ما انت
عليه لن تعرف بحقيقة ذاتك ولن تشاهد بصفة كينونيتك فانت المفرد الاول لم تزل
كنت بلا وصف الهوية ونعت الصمدانية وان كل الاسماء مخترعة بحقيقتها من لا شيء
الغير بلا من شيء الذل لان جهة التفريق مثال بلا اشباه وذوات بلا اعراض
وجواهر بلا انتقال وصمدانية بلا اجال فسبحانك انت الاقرب من القرب بنفسه
لنفسه وانت الاعز من العز لذاته بذاته وانت المفرد بالتقدس اللاهوتية
بجمال ودون جمال يا محجوب انت الذي تعرفت بكل شيء ولا اعرفه معرفة يعرفك
وانت الذي تجليت لكل شيء لا من شيء ولا اعرفه معرفة يعرفه ذاتك وانت الذي

جهلت لكل شئ لا من شئ ولا اعرف معبودا من دونك اضمحلت الآثار عن وقائع
الاسرار ودارت افلاك الانشاء في مذاهب الاوائل شهد الله انه لا اله الا هو
عالم بذاته من دون ذكر معلوم تلقاء جماله وقادر بكينونيته من دون ذكر مقدور
في مقابلة انوار بهائه وكان قويا بجبروتيته من دون ذكر قوة في تلقاء جمال صمدانيته
انت الذي لن تعرف بنفسك لخلقك اذ المعروفية شأن الاقتران والافتراق
وانت الذي لن توصف بذاتك لعبادك اذ شأن الموصوفية حكم الفصل بعد الوصل
لم تزل كنت بدوام عزة ازليتك من دون ذكر شئ ولا نعت شئ ولا حكم شئ
اذ انت لم تزل كنت على حالة الازل والازل نفسك من دون ذكر انك انت
لم تزل لن تقارن بوصف الاشياء ولا تشابه بهاء الاختراع ولا لك وصف
شأن الذاتيات ولا اسم في دينة الجوهريات سبحانك سبحانك ان قلت انت
هي كلمة لا يقابلها الا الاحداث وليس وليها الا الامتناع ولا يماسكها الا الانقطاع
اذ انت لم تزل قد كنت بلا شأن البينونية ولا الذاتية ولا الكينونية ولا البهائية
ولا الهيئة ولا الصمدانية ولا السبوحيتية ولا القدوسية بل انت لم تزل كنت بلا حكم
الدوام والازلية ولا حكم الثناء ولا الالوهية ولا حكم الربوبية ولا ثناء الالائهية
اذ انت لم تزل لن تقترن بجعل الاشياء والا بالمدلهمات من الثناء ولا بالتقاسيات
من الجمال والجلال سبحانك انت الذي لن تعرف ولن توصف ولن تحد ولن تمس

ولن تر

ولن تشاء الا ان يشاء الله رب العالمين اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك ضللت عن ديني قد عرفناك في كلمة الاول ما شهدنا في كلمة العدل وهذه الفقرة بكلماتها ولت فقرة الثاني ولا ذكر في المعرفة الا في هذه الرتبة ولا يعرف الحجة احدا الا بما وصف رسول الله عليا عليه السلام بها بان لا يعرفه دون الله ونفسه والامر كذلك وان تريد تفصيل هذه الفقرة او حديث النورانية من علي عليه السلام انه يكفي في معرفة الحجة ولا معرفة في الوجود غيرها وسبحان الله عما يصفون وان في ايام انشاء تلك الكلمات

الحمد لله رب العالمين اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك ضللت عن ديني قد عرفناك في كلمة الاول ما شهدنا في كلمة العدل وهذه الفقرة بكلماتها ولت فقرة الثاني ولا ذكر في المعرفة الا في هذه الرتبة ولا يعرف الحجة احدا الا بما وصف رسول الله عليا عليه السلام بها بان لا يعرفه دون الله ونفسه والامر كذلك وان تريد تفصيل هذه الفقرة او حديث النورانية من علي عليه السلام انه يكفي في معرفة الحجة ولا معرفة في الوجود غيرها وسبحان الله عما يصفون وان في ايام انشاء تلك الكلمات

ولن تشاء الا ان يشاء الله رب العالمين اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك ضللت عن ديني قد عرفناك في كلمة الاول ما شهدنا في كلمة العدل وهذه الفقرة بكلماتها ولت فقرة الثاني ولا ذكر في المعرفة الا في هذه الرتبة ولا يعرف الحجة احدا الا بما وصف رسول الله عليا عليه السلام بها بان لا يعرفه دون الله ونفسه والامر كذلك وان تريد تفصيل هذه الفقرة او حديث النورانية من علي عليه السلام انه يكفي في معرفة الحجة ولا معرفة في الوجود غيرها وسبحان الله عما يصفون وان في ايام انشاء تلك الكلمات

اريت كتابا شريت كتابا من رجل الذى سماه الله بعد اسم محمد جعفرا وقد
ختم فى كتابه بدم الحسين بعد انى ما فصلت جوابه يوم نزوله لانى ما اطلعت
بمجاريب القوم على اصطلاحهم ولكن الان لما قد تلاطم بحر القضاء بالامضاء
اريد هوابه بما اعطانى الله سبحانه وان لم ينفعه كانه قد اراد الجواب بمجاريب
الفلاسفة واهل الجدال وانى ما قرئت عند احد تلك المجاريب المشتركة لكنى
على احد وسعى وضرعى وبحزنى ما اجب رد السائل ولو لم يستدفاته وكايجب
كسر بل اقول باذن الله بمثل هدية النملة لسليمان بل اقل من ذلك واستغفر الله
ربى عن التقيد بالكثير والجليل الا به فاعلم يا ايها السائل لما كان ايام الحزن
اجيبك من وراء الحجابات عربانا ليحزن قلبك بمثل ما احزن قلبى فكتابك لانك
ما اردت الا قربتى فما اكبر هلك فى تلقاء وجهى بنيا انت سرنا فمن عن فمنا
حجة بين يدى الله اردت قربتى اجيبك على القهر بالعدل ليكون اية لمن قبلك
وبعدك فيا اخى انصف بالحق فكيف يليق بمثلى ان ادعو الناس من شرقها وغربها
وغربها قبل اكمال الحجة واتمام النعمة فهذا العمل لا يصدر من نفس روح الا
وقد علم بان بنفسه يقادم كل العباد اوكان سفيها لا يعرف شيئا قبل انى قبل
ان يخلقك الله ربك او بعد خلقك لا شك انه بعد خلقك وكذلك الحكم فى ايات
قدرته فتقبل ان تتم حجة محمد صلى الله عليه واله يا مرهاجد بالاعتراف به
بنوته

مع ان الكل لو لم يعرفوا بنبوته لم يوجدوا وكذلك الحكم في حكم الولاية وبعدها
فحين وجود الشيء قد خلق الله ايات تصديق الحق وظهورها فكيف تطلب بمثل
قبل ان اتم حجة الله عليك كيف ادعوك بالاذعان والايقان ان التجارة لم
لم يكن من عند احد مالم يحوله باعطاء شيء فكيف تطلب لي اولى من حكم
التجار وانا اريد التصديق قبل ان ارسل عندك شيئا عاش الذي قد تممت
حجتي باربعة كتاب وعشرة صحيفة لاهل الوسوسة والشك ولاهل البصيرة
باية واحدة التي قد شهد ناظرها بالنظرة المختزة من دون اخذ ولا فكر ولا اهل
التحقيق بنفسي من دون بينة لاني كنت صادقا في كلماتي من قبل والان قل
ادعيت امرا كان وجوده مرئية بديهية واذا لم تشاهد خلافا كانت
الدعوى ثابتة والاصل خلافه ولقد اظهرت يقيني في ذلك الدعوى في المسجد
الحرام بجلي معرفتكما فصلت في صحيفة المرسلين وان ذلك فضل من لدني
والا ان الحجة لم تك ناقصة حتى تحتاج بشيء سواها قد فصلت كل ما يحتاج
الخلق في كتاب بحكم حتى لا يكون لاحد في مسئلة على سبيلك واني قد جعلت الحجة
شيئا التي كل الايات لديها مضمحلة ولو لم يات بشيء من علامات التي اراد
الخلق مني بالفرض ان رسول الله صلى لو لم يات بكتابه الذي هو فرقان اذا طلب
احد منه التوراة والانجيل وما قبلهما من الصحف فرض عليه بان يات به وان

وان لم يأت فليس بحجة على الكل ولكن لما كان كتابه مضمنا على الكتب ان لم يأت
بغيره ليس لاحد عليه حجة انظر فيذلك جرا من الاكابر الحمر وجبا احد ان يطلب
منه ما تجوز وانت لم يكن عندك حتى يأتيك به هل يقول احد انت عاجز ام لا وكذلك
ان العاقل لم ينسب اليك العجز والنقصان فهي الى ارض العلم ان كان احد
يطلب من بقية قول كلمة التوحيد مثل عيسى وانه يقول لا اله الا الله وكذلك
شك ان تلك الطير ليس مثل كلمة عيسى عندها معجزة وان الحجة ان سئل
بالجزم انه لم يأت بمثل كلمة عيسى ولا تجيك الاشارات فيما ادعت للنبي
لو لم اقلع مخاريب القوم ولم ازلت بقواعدهم لم ينقض حجتي ولا جزء من ذلك
كما قد اتيت باعظم من ذلك وهذه اعظم دليل بان الله لم يقدر بذلك
قدرة بالاعلى وليس في ذلك في حق عبد ممكنا الا ما شاء الله وانك لو فتحت
هذا الباب بان الحجة لا بد ان يأتي بكل شيء بكذبك نفسك لان امامة ابراهيم
الخليل لم يلتفت الحجة عليه السلام بل فيه امامة هذه الامة معجزة
وكذلك الحكم في امرك قد مضت بعلم المعرفة بانفراد وليأتك بعد ما لا علم
من سبيل القوم حرفا وان كلي لا اعرف مخاريب القوم مساعدة في الجدال
والا اعلم بكل المعلوم اعلم ودليلها كانت معرفتها بالله وفضله كل العلوم
في يوم ودليلها تلك الصحايف التي ملئت شرقي الارض وغربها فاذا الجلت

بتلك الكلمات فاعرض عليكم ما سئلت من اجتماع الامر والنهي في شخص
واحد بان الامر لم يزل امر هان النهي لم يزل نهي وان الحق لم يزل حق وان الباطل
لم يزل باطل وان الشخص لم يزل واحد وان امر الله ابدا لم يتغير ونهي الله لم يتبدل
وان في كل شان امر الله امر ونهي الله نهي انظر الى الفرض صلوة الجمعة لم يزل تلك
الصلوة فرض لاهلها وان امر الله الواقعي هو امر الله الظاهري وان العقل
بفرق تكليف الواقعي المضمر الامر والظاهر التشريعي سفسطة لاهلها وهذه
الصلوة لم تزل لاهلها فرض فاذا زالت في غير اهلها نهي وكذلك الحكم في كل ولي
وكل من الاصول والفروع في كل شان وفي كل حكم ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ان بسط هذه المسئلة في كتب الاصول يرجع بما
ذكرت لك انما حرجها اهلها من ظلمات الوقوف بارائهم واستكبارات انفسهم
ليشهدوا حق الواقع في هذه المسئلة قولي في كتابك وكفى بالمرء ان استبصر واهتدى
الى الله سبيلا وانا ما اريت من دليل المجادلة على وصف الواجب سبحانه فما
عصيانك وعظم تقصيرك ما عندك دليل لوجهته ولا عند احد من خلقه ومن
الدليل لم يقف على هويته لانه سبحانه لا يدل غيره ولا يدل بذاته سواه ان الدليل
دليل لمن تدل بذاته لذاته من دون دلالة غيره وان الاية ايتان لا يحكي بذاته لذاته
من دون حكاية غيره فاستغفر الله ربك واقرء كتابه ولا تجادل في ايات الله الا

الا الذين كفروا وانا استغفر الله من قبل ان من مسئلان الله جواد كريم
اما ما سئلت من محاريب اهل الرسوم فاني بغرة وقبها اعلم منها عرفا وان سألت
الى اوضك ان اوع عند اهلها مسلك ولا ازعم انى امزج فى كتابك ولكنى لا امزج
بعد ما كتبت لك الا الحق فكيف اجيبك الى نقطة المحاريب الحسنة وان الشمس
قد انكشفت ان اردت ربعا فى اسمى وان اردت ثلثا فثلثا فى اسمى ومن وما
يبلغ اليوم يعشرون وان بدل كتابك لقد كتب كثيرة ما احببت لاحد ولا اريد الا
ما شاء الله بلغ سلامى الى من اراد فى حبب رسول الله فانى احب لمن احبون
يكون عنده بعض من التحاف العدلية بل كتاب الحسينية المفصلة على اكثر القوم
بسان ايات القران فارغبوا فى ثواب الله بماء الذهب واحسن خط على وان فى
ذلك الكتاب فليتنافس المتنافسون ولا تقل فى حق كلمة البابية ولا تكن مثل الحوار
مضريا على بعد جوز وجز ابنا جنسه من انه واعلم قل فان بابية واعلم ان كنت
من الكاذبين ولا تخف فى املاء كلمة الحق من البار الجنى من البترية واني احدث
سيد المقدم سلام الله عليه بلغ معاشر شيعتنا الا يعتقدوا فى حق وفى البوبة
فانى بغرة الله لا اعلم من الغيب عرفا وما كان عندى علم كائن ولا يكون ابدا فكيف
اذا علمت ارضى بامر القضاء فى حقى بذلى وظلم شيعتى مزيد الجبابين لا فى
شئ مما اضرت ارض المقدسة التى جمع خلق كثير لنصرتها وغرة لا اعلم بانها

بی حرفا وانی انا عبد مومن بالله وایاته وکفی بذلک علی فخرا وکفی بالله علی
وانا فاء اوتیک ومن علی الارض لدی الحاجة بتلک الکلمة لیسد السبیل من کل نفس
عن المجادلة معی وهی انی الان قد جعلت اربعة کتاب وعشرة صحیفة موجودة
من مولای فمن اراد التقابل فرض علیه بان یاتی بکلها حتی الحرف بالحرف فاذا جاءت
بکلها اقوم معه واقرء علیه شهرا وماشئت ایات الله من لسانی بدیعة بدون
فکر ولا تامل والله ان قرء بمثلی حق الشان بالشان فحینئذ اما اهل معه لیجری الله
صور التبیین من عند الرجل ویحق الحق فی شانی بصور العلیین الا یا اهل الارض
ان استطعتم بذلک الامر فمثلا لکم مثال افلاطون الحکیم والامر فرض علیه بان
یقر بعیسی والا فقروا الی حجابکم واجلسوا مع نسائکم ولا تضحوا انفسکم فان
الیوم لا یقدر ان یقوم معی احد ولمن اراد التسوال منی بالجدال فرض علیه اولا
ان یظهر من عند نفسه ثلاثة امارة واضحة الاولی الا ان یکون من اهل تلک
الایة وجد وابها واستیقنتها انفسهم ظلما والثانیة الا ان یکن من اهل تلک
الایة یشهد انک لرسول الله والله یعلم انک لرسوله والله یشهد ان المنافقین
لکاذبون والثالثة الا ان یکون من اهل تلک الایة یخادعون الله والذین امنوا
وما یخدعون الا انفسهم وما یشعرون فاذا ظفر لا اعتمد جلفه مثل قوله تعالی
حکایة من الذین قالوا والله ان اردنا الا الحسنی ونزل الله فحقهم واولئک هم

الكاذبون وان لم يقدر بانيان تلك الامانات كما يحل عليها السئوال نحن اليوم نقطع
بذلك الا والله قد سدت بعد تلك الحجتين بيني وبين الكل حرف السئوال والسد
الاكبر من زبر الحديد فويل ان هذا السد ليأجوج وماجوج هذه الامة اعظم من سد
ذي القرنين وكفى بالله ومن فيه بعض روح الايمان شهيدا الا من يقدر بعد تلك
الحجتين بالسئوال فانا جئ بهيب فاسئلوا ما شئتم فان الله ربي حين اضطر اليه يجيبني
وانه لا اله الا هو لعفي قدير يا ايها الملا لا تعجبوا من حكي فانا اول مؤمن بآيات الله
بفضل الله ومنه اولى الناس وانه يكفي من قبلي لمن لا يريد نفسي في الامر ولو كان
مثلي في العباد بالصلح لكثير ولكن الله قد اجتباه لسبقته فسوف يرفع الله المانع
وانا ابغي ادرس ان شاء الله باصحابي فسبحانك اللهم يا الهي قرب ايام لقائك
حق عبادك فاني مؤمن بك تائب اليك واقول انت حسبي لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين والحمد لله رب العالمين ولو اني فهرت من هذه الفقرة الشريفة من الله
فهرت عن التبيان بلواب العيان الى رجال البيان ولكن الامر يختلف كل الشئون
يكون تفسير تلك الفقرة وكل البطون ربح من هذا الطعام العلية انظر الى ما نظر على
من بواطن التورية فانها اعرف الحجة في الظهور وتمام العارف البطون لا اله الا الله
وقد قال امير المؤمنين عليه انه قال اخرجت من التورية اثني عشر اردبا فتقلها الا الوصية
وانا النظر اليها في كل يوم ثلث مرات الا على بان ادعها فان سئلت امام الله سئلت ان عليك

باق وسلطاني عليك باق ابدا الثانية لا فناء فيّ وقت الرزق ما دام خزائني مملوة
وخزائني مملوة ابدا الثالثة يا بن ادم لا فناء لجودي وجدي ارددني وجد تجدني بارا
قريبا الرابعة يا بن ادم انا احبك فانت ايضا احبني الخامسة يا بن ادم خلقت الاشياء
كلها لاجلك وخلقتك لاجلي وانت تفر مني السابعة يا بن ادم خلقتك من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ولم اعي بخلقك احببني رغبا سوق اليك الثامنة
يا بن ادم اغضب عليّ من اجل نفسك ولا تغضب على نفسك لاجلي التاسعة يا بن ادم
عليك فرضي وعلي رزقك فان خالفتني في فرضي فاني لا اخالفك في رزقك العاشرة
كل بويك لاجلي واما اريدك لاجلك فلا تفر مني الحادية عشر يا بن ادم لا تطالبني في
غدك لا اطالبك بغدي الثانية عشر يا بن ادم ان رضيت بما قسمت لك اريحت قلبك
وبدنك وانت محمود وان لم ترض بما قسمت لك سلطت عليك حب الدنيا تركض فيها
كركض الوحوش في البرية ولا تنال الا ما قدرت لك وانت مذموم سبحان الله تعالى عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى الى هنا حكم جابر الله
عز وجل الكفر والضلال فيا ايها الناظر فانظر بالبصيرة ودع سبل المذيق ودق
الاشارات في التحقيق والقى ما في عينك والشمائل من سجايا الخلائق فالكل
قد كونت والاطوار قد دبرت والمشية قد طرزت والارادة قد نفذت والقدر
قد فصلت والقضاء قد اتقنت والامضاء قد امضيت والاجل قد كتبت والكل

قد سترت فان الله لا يسع المعرفة الا بامكان ان يعترف قبل تلك الكلمات من السماء
اللهم عرفني بابك فانك ان لم تعرفني بابك ضللت عن ديني سبحان
الله ولله الحمد ولا اله الا الله والله اكبر قد ظهر اسم المكنون بان
على افق الظهور بنور الغيوب الا يا ايها الملأ فاحفظوا امر الله فان الاول
لا يصل الا بالاخر ولا تقطعوا امر الله به ان يوصل به فاني اريد معرفة
بدني بين يدي الله وشاكرا سبحانه الذي قد اختصني بجاد من احد من العالمين
فاعرفوا امر الله جهرة فان المعرفة لا يصح الا بالبرائة من اعداء الله فهو
عدو بلس للظالمين بدلا اللهم اني اشهد لك باني ولي من عرفك الرابع قبل الاول
ومن الثاني قبل الثالث ومن تبرأ الى برد في كلماتي فاحكم اللهم بيننا وبينهم
بالحق وانت خير الفاصلين اللهم انك لتعلم ان من ركن المعرفة بالبرائة هي
كانت معرفة شيعتهم اللهم صل وسلم عليهم على الاقرب بالاقرب وعلى الابعد
بالاقرب انك مستوى على عرش العطاء فانصر اللهم من نصرهم واخذل اللهم من
خذلهم وانت الكافي في حجتهم سبحانك وتعاليت عما يصفون ولما كان الذكر
ان لي وان الناس ينظرون الى المعروف بالذكر اذكر في ذلك الباب شهداء
لحق في ذلك الامر فالاول منهم احد الاصفائي رحمة الله حيث تدرس حيا
في سبيل الحج برجل تاجر من اهل اصفهان المعروف بحرقاد قال حيث تقابلني

برجل من الاذكياء بعد ما كتب في اشارات كلامه والثاني منهم سلام الله عليه
وانه ولو كان ميتا ولكن حي من عند ربه قد كتب في شرح القصيدة وغيره ذكر
ان ذلك الامر كفى به لمن استبصر واعتمد عليه والثالث والرابع شاهدان يصدق
على وانهما معروفان بالعلم حيث قد كتبا شيخ والسيد في حقهما حكم الشارع انهما
وبالحقيقة انهما عضدان لي في الفتنة وكفى بشهادتهما في حق على ذلك الامر شهيدا
وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين قال رحمة الله عليه في شرح القصيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
طرز ديباج الكينونية بستر الدينونية بطراز النقطة البائنة عنها الحاوية بالالف بلا
انشعاب ولا انشقاق وبارت باركانها على نفسها فبرزت ديباجة عنوان الاول
فلاح منها الطراز الاول باستنطاق الكاف بائتلاف ودفاق فتبلبلت وتكببت
وتذوقت فتمت بها نظم الكلمة التي هي الاصل في الاشتقاق وهي اثنان فغرزنا
بثالث ثلثة الاصل واربعة الفرع فنسبت فكان مطلع قصايد ديوان الكون
بظهور الا الله عند الانشاء والاستنطاق فانتظمت وانتثرت واختلفت
وائتلفت واجتمعت وتفرقت واتصلت وتفصلت فملأت بها الافاق وغيرت في
غير صقع امثال تلك الاشارات كثيرة كما عند ذكر قبة باصيال وغيره كقوله
رحمة الله عليه عند شرح قد سجى الخ اشعارا الى قوله رحمة الله عليه وقيقة

ابنته مخفية الا عن العارفين الكاملين مطوية الا عن صفوة المؤمنين وهي
ان القوم حملة السترة والحجاب والاعلام لما وصلوا الى الباب باب ذلك الجناب
سبحتي الاشارة الى ما قال علي ابن محمد الهادي العسكري عليهما السلام انا
بالباب فقف واشهد الشهادتين فان باب الله لا يعرف الا بذكر الله عنه
فان ذكر الله عنه فهو الباب والدليل والجناب والسبيل وان لم يذكر الله
ولا اسمه ولا صفة عنده فليس ذلك الباب باب الله ولا ذلك الجناب جنابه
وفيه فاخره والبلبل المغرد على هذا الغصن هو الروح الملكوتية اللاهوتية
الابية الكبرى اللسان القائل اني انا الله فلم يزل ولم يزل بلى كما كيف له ولا اشارة
بقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وعلى الغصن الاول حامل اسم الاعظم الاعظم الاعظم والذكر الاجل الاعلى فيه
بالذكر الجلي الذي هو الخفي الذي هو الاخفى بلا كيف ولا اشارة يا هو يا من هو لا
هو والى هنا ختم الكلام ليكون ختامه مسكا واما شهادة الشهادتين فنذكرهما
صدرنا كلمات تذكيرية للخلائق لسيره الله تعالى هو الله سبحانه السلام على ذكر الله الاتم
المعرب والمجم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي فتح لبابه الحطة بابا وجعله فتحا
مبينا والشكر لله الذي وفق لذكره الاعظم ذكرا ونصبه تاما سويا والصلوة
والسلام على اول نور فطره الله وصيره سراجا منيرا ثم الصلوة والسلام على آله

الذين هم آل الله حقا خاضعا وتب هذا باني لسان اشكر الله لتشرفي بخدمتك
زمانا طويلا وباني بيان اعتذر اليك من غفلتي بمالك واحزانه كثيرا وباني خطاب اثني
على الله حيث كنت لي عبدا مطيعا فضيلا ثم رهينا بان اراني عين الله حول الباب
مقيما فيا جبنا ثم حبذا بوعد لسان الله جنة العدن حقا مقضيا وبا الهي اسئلك
الوصول الى حضرة سيدي ومولاي سريعا قريبا والمشرف في زمرة اعوانه وانصاره فاصحابه
خالصا صفيا بحق الذكر الاعظم الذي جعله الله شمسا مضيئا بمرور [illegible]
على العرش المجيد [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم السلام من السلام والسلام
يعود السلام الا الله الا هو المعبود كل البرية اليه يرجعون ثم السلام من نفحة الابداع
الذكر الذي به اقبل الاسلام والتسليم اجمعين وله الحمد لا اله الا هو حيث عرفنا كلما
بداع بلا اختراع وجعلنا من الذاكرين وله المنة لا تمامه علينا بفتح الجوهر لنزول الرحمة
منهم لم يكن من المؤمنين لان عز وجل لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وما يحل بعذابنا لو كنا بانعمه من الشاكرين اللهم اجعلنا من المقربين بتوحيدك
لا اله الا هو وانا شهدين لا يانك والرحمن عابدين وله ساجدين كما امرت بانتهود
واهل الطيبين اطاعوك وخلق المتقين من امرك عادوك وان الشكر يا
شكور قد اتانا بعزة الشجرة وفارها ودهن المعتصر منها وحصول المصباح
وامر زجاجته وتمام الكلمة بعدان التقطة وجعلنا من المسلمين وبعد

قد بلغنا الرسول ما كان مأمورا وسمعنا امره وقد كنا الواعة من الناطرين
وتذكرنا الله عز وجل من ملاحظة الالواح معرفة اركان التوحيد بتين
الرشد من الغي وانا انشاء الله لامر من المطيعين وقد اشتبه علينا من
المشابهات مسئلة الامر ذكره العلي العظيم من المسلمين لعل الله انشاء الله
تعالى يلهمنا معرفة سره بعد حين او قبل حين ونرجوا من العلي الكبير ان يقرب
الفرج للمستضعفين بحق ال الله عليه وحقه على ال الله اجمعين والصلوة
والسلام من الرب تعالى على قصبة الياقوت الاربعة عشر من المعصومين و
بعدهم على فقراء شيعتهم من المسلمين ومحبيهم المنتظرين ولسائر الافئدة التي تهوى
اليهم من المذروبين والمبروبين اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تعالى بذاتيته ذاتيته عن وصف الجزئات وكنهها والحمد لله الذي
تقدس بكينونة كينونيته عن نعت الماديات وحقايقها والحمد لله الذي تعظم
بنفسانية نفسانيته عن ذكر الموجودات وما يمكن في رتبتها والحمد لله الذي تنزه
بانيته انيته عن عرفان الممكنات وما يليق في شانها والحمد لله الذي تجلت التجلي

في قصبات اجمة اللاهوت بايات قدرته في مثالها والحمد لله الذي تذوقت
المتذوقات في قصبات اجمة الجبروت بدلالات مشيته في مظاهرها والحمد لله
الذي تفردست المتفردوسيات في كينونيات اهل الناسوت بعلامات عظمته
في مثال تجليها والحمد لله الذي تجربعت المتجرسمات في قطعات الواح الياقوت
بظهورات مالاح واشرق من حقيقة ذاتها الى افق مقامها وان بها طلعت حضرة
اللمعات في مجليات هياكل اهل الناسوت ليأخذ الكل حظه من شئونات
ظهور تجليه ويبلغ الى مقام نيطق كل عن ظهور شمس ازلية لا اله الا انه رب
العرش سبحانه وتعالى عما يصفون اللهم انني اناجيك في ذلك الموقف مقامي هنا
اعترف بانك انت الله رب السماوات والارض وما بينهما لم تزل كنت بلا اين
شئ ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت في ازل الازال لن يعرفك احد دونك نفسك
ولن يوصفك احد دون ذاتك وان كل الاسماء والصفات مقطعة عن طلعة
حضرتك بعظمة كينونيتك ومتسترة عن ذاتية نفسانيتك لعزة انيتك وانا اذا من
نفسي وكل ما احاط علمك او حدك بما انت عليه وانني بنفسك بما انت اهله ولا
يقدر بذلك احد من خلقك ولكن انت تجزي الكل بعلمك سبحانك وتعاليت وانك
في مقام محمد وال الله تجليات صدا نيتك وظهورات سلطنتك وعلامات الوهيتك
وايات كبريائيتك بما انت قد خلقتهم حقيقة الابداعية وجعل الاختراعية وبما انت

عليه من الامدادات والتجليات والتنزلات والبركات في ملكك وقدرتك وسلطانك
ان تصلي عليهم في كل شان بما انت عليه من الشان والقدرة وفي الشان والعظمة
ثم بعد ذلك اشهد لكل حق بما انت تحبه وترضى ولكل باطل بما انت تمقته وتخشى
واني انا لا املك شيئا الا ما انت تملكني بفضلك فاملكني يا مالك الملك فؤادا
باردا وقلبا ساكنا وروحا صافيا ونفسا راضية مرضية التي وعدت للمومنين في
كتابك حيث قلت وقولك الحق يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وبعد يا ايها الطالب حظ الفواد
والراقي بارجة الجواد والسائل عن حق الايجاد في رتبة الاوجاد بان ما اريد
ان شحنك في قلم المداد على ذلك اللوح السداد هو شان الانقياد لرتب العباد
فانظر بالتبيين ثم اطلع كتاب طلعة المستجلية في علم اليقين فان اسنى الدرجات
في اني المبين هو الوقوف على حق اليقين بعين اليقين ولما اكملت في ذكر الجواب
بحق الثواب وحكم العقاب ونور الانجذاب بمجاريب اهل التسان فاشهد في
علم نقطة الثواب وحكم فصل الخطاب في كل شان بان اسنى الدرجات واعلى مقامات
الخطاب هو مقام توجه العبد بكلاه وان الله لم يزل متجلي لك بك وانت في كل
حين تحتاج بوجود ربك بمثل احتياجك في بدو وجودك حيث ما خلقك ولم تك شيئا
كما انك في كل ان خلق الاول لما خلق الله مراتب الثواب بمراتب تجلياته اذكرك

اشارات قدسية بشئونات من مراتب الجلال ليجذبك الى ساحة القرب والوصال
ويبلغك بشأن لا يرى في الوجود الا طلعة حضرة محبوبك ولا يرى الخلق الا كيوم
يلقونهم احد مذكورا ويوتك عمال وصفه علي ما في عالم حيث قال وقوله الحق
متى تكون اعمال ما وراد عما كلها امرا واحدا وشأنا في غد منك سرمدا وزيادة لم
تجد لذة ذلك المقام لن تنقل عنه ولو يقطعك احد ارباً اربا الا ان العبد اذا قال
لا اله الا الله يجد لذة ظهور الصمدانية وتنور بنور طلوع شمس الوحدانية
ويستعلي على كل الممكنات بطلعة حضرة محبوبه من حضيض قاموس الزهانية
ويشاهد في ذلك الحين كل ما وقع عليه اسم شئ في خزائن امره وينظر الى اهل
الجنان والاكوان ويشهد على اهل التيران ودركاتها وينادي باذن ربه في هيكل
جوهريته بنداء ربه حيث قال عز ذكره لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
وانت لا تعظم بشئ ذكر الملك فان ذكر الملك عند الله كمثل ذرة تراب في الارض
واشهد ان بقوله فمن الملك بمثل قوله فمن الذرة اليوم قل لله الواحد
القهار وان كل شأن هو يوم القيمة عند الله وعند الذين يردون الزهد
في الحيوة الدنيا وانت ان تصف بصرك وتلطف نظرك لتشاهد بان الجنة
في نفسك وان الجنة قد ازلفت عن يمينك وان النار قد سعرت من شمالك
وان حور العين في حجرات الرضوان قد استقرن على سرائرهن وان اتيات

المشركين يعذبون في مقاساتهن وانتبها ايتها الناظر ولو تفكر ابرأ من لحة العين
لتشاهد في عينك كل ما خلق الله في العليين حتى الذرة من طين قبر كائنا
قدر الله تربته ثم على الشمائل كل ما خلق الله في السجين حتى وهم الشرك ثم
سترك في كتاب الله وانك لو شئت بصر فتى الجزيجزيك الله ربك في نفسك ثم
في الجنة الاخرة تظهر ثمرها اعطاك الله في الحين كان الله عالم قدير وسيع في
ولا يعاظمه شئ في السماوات ولا في الارض ولا يوفر جزاء العبد لعلو شانه
وعظم قدرته وكذلك للكم في القرآن خطر بالك في حق بارئه هو ليس هو فيغضب
فينتقم الله منك ويعذبك في نفسك وان النار في الدار الاخرة هي ثمرة ذلك الشرك
كان الله لهو الغيور المقتدر ولكن ان تبت يبدل الله سيئاتك حسنات من
فضله لانك في كل حين خلق جديد فان اخلصت فتكون خالصا وان اذنبت فتكون
مذنبا وكفاك في السلوك الى سبيل المحبوب تلك الكلمة من هذه ولا حول ولا قوة
الا بالله كن لله ولخلقه بمثل ما كان الله لنفسه ولخلقه فكما ان الله خلقك
لا من شئ فانت فاعبده خالصا مخلصا لوجهه بدون طلب الثواب والخوف
من العقاب وكذلك في كل الشئونات والدلالات وانت ان فتحت على قلبك
ذلك الباب تخلق باخلاق الرحمن وان ظلوك الكل انت تعفو عنهم وتحسن
اليهم كما ان الذين كفروا بالله انه سبحانه يرزقهم بفضله وكذلك انت فاعطه

القاعدة في كل الدلالات والعلامات واشهد بان في خزائن الله كل شئ بحيث
وانه سبحانه لم يقبل من احد هدية كانت في خزائن جبروتيته وانت فاهد الى الله
ما لم يك عنده وفي خزائن عزته وهو الفقر وشئوناته وانه به يقبل الله على
كل شئ وان ذلك الهدايا في دين الله اليه وانه سبحانه لما لم يك عنده فقر
يحب الفقر بمثل ما انت لم يك عندك جوهرا واكسير وتحب ذلك مني وكذلك
انت تعرف كل شئونات العبودية في تلقاء حضرة الربوبية وجلال الصمدانية
وجمال الرحمانية وكبرياء الازلية لان تعلم ذلك السبيل تشاهد في تلك الظلمات
الصماء الدهماء العمياء الطخياء الصيلم المظلم الجهنام ايات السناء وعلامات
البهاء ومقامات السناء ودلالات الاسماء وشئونات القضاء وظهورات
البداء وتجليات الامضاء وكل ما يمكن في الانشاء فسبحان الله لو تعلم بعلم
الحقيقة اينتك في رتبة ظهورك لتعمل في سبيل الله بمثل ما يفعل الله بعباده
في رتبة قيوميته وتشاهد حكم البداء في نفسك مثل القضاء فان العبد لم
يرتق الى معراج الحقيقة الا بمشاهدة البداء فيكون شئوناته حق لو عمل بكل خير
يخاف من ربه بان الله سبدله اذا شاء بما شاء وارضى فيكل حين بقضاء
ربك في نفسك ثم في ملايتك وحد الرضاء هو ان ترضى بالذل بمثل العز
وبالفقر بمثل الغناء وبالمشقة بمثل الراحة وبالحزن بمثل السرور في شئونات

نفسك وما قدر الله لك وان كل علم الاخلاق يجرى من عين هذا الماء الطيب
كان لك مقامات ما لانهاية لها بالغاية لها وفرض عليك اذا اردت الله
وبك ان تكون راضيا فى كل مقاماتك وشئونك واذا اشرق عليك من
نور شمس الرضا ما يضيئ لك فى سبيل الله عن غير وهو ان لك فى عالم الرضا
مع الله فى غاية الاحدية بانه لو يتجلى لك بكل فيكل شان من شانه لترضى او بشانه
لترضى فان يتجلى فى مقام الفؤاد بظهور عنصر النار فى اسمه القابض لترضى بمثل
عنصر التراب فى اسمه الميت وكذلك فى الهواء فى اسمه الحى بمثل الماء فى اسمه
المحيى ثم فى مقامات الفضل بان يجعل لمن عبد نار جهنم كلها ولمن اطاعه الماء الذى
كلها فرض على العبد بان يحبك ويرضى بالنار مع ما كان الامر دون ذلك وهكذا
كذلك فى كل شئونات رتبة الفضل حيث يرى الناظر بنور ربه ثم لك فى مقام
رضاء فى احكام محمد رسول الله بان ترضى عنه فيكل ما فعل فى الدين وامر به
ونهى عنه وان يخبرنا بانك فى حكم دون ما امر الناس فى الكتاب به نكتب فى مقام
الاخلاق ناقصا عن رتبة اهل الميثاق كما ذهب فى الدين اجل الله فى نفسه
فى فتوحاته التى هى ثلاثمائة وستين كتابا حيث قال بانى وجدت فى الدين ثقبات
وسرقها وان منها ما قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله سبحان الله
لان عليا حق بان يقول سبحانى حقا به الله بما انفرد فى الدين وما عرج

محمد رسول الله الى السماء الا وقد اكمل الدين كله وان ما نهى عنه هم سبحانه
الله كره لهم في مذهب الى الله وانه لما ذهب الى حكم وحدة الوجود فلا سبيل له الا
بان يقول بتلك الاثنيات المرضيات التي هي مرتبات دركات اهل النار وان اكثر
الحكما ليعذبون في النار بما اعتقدوا في معرفة الله ما انزل الله في القرآن
وانى اناجكم ما فتحت لى نفحة الفين في تفسير الهما ليبطل كل شبهات الحكما
لو اضعفوا بين يدى الله وانت لو تعمل ذلك الكتاب فهو انفع للمومنين
مما يطلع الشمس عليها واذا تجلى تجلى رضا الله ثم تكلمت بتلا لو رضا
رسول الله فاعرف كل المقامات بمثل ما اشرنا لك من نور شمس الجلال
في رتبة الانسان فرض حكم الرضا بان ترضى من اخيك في دين الله بمثل
ما ترضى من الذين لا يعصون الله وهم معصومون مطهرون وتحب له
كل ما تحب لهم فان حق الايمان للمومن مشتق من حق الله ومن اضاع حق
اخيه المومن فكانه اضاع حق الله ولك بعد حق الاخوان في الدين فرض
بان ترضى من والديك وان ظلماك ولا تقل لاحدهما اف ولا تنهرهما وتطهما
فيما امرا قبل ان يسئلا عنك وان طاعتهما كان احب لدى من الثلج في صدرك
في يوم المرو لو ان احدهما يسخطك في شيء فانت في مقابلة سخطه فاظهر رضاك
عنه من سخطه حتى لا يقطع قلبه فتدخل في حزن منك وان امرهما لو امرك في معصية

الرب الكبير عند الله من كل السنات وارضيهما عن نفسك فان رضاء الله هو رضا
الرب على سبحانه والك حق فى سرك بان ترضى من علانيتك وكذلك الحكم بالعكس
بان لو اراد سرك صلاح الميل وان علانيتك لم تظهر ارادته فلست باهل الرضا عنه
وكذلك لو اردت علانيتك بشئ من الآثار الطيبة فى الحيوة الدنيا وان سرك رضيها
فلست فى كتاب الله من الراضين بقضائه وان اليوم كل الرضا يثبت لمن يرضى
بوجود الايات من عبد الله بدون بينة من غيرها فلو خلق باخلاق المرضية
فى الرضا فى كل العوالم وان هنالك تقول لم ارض قلبى بالايات من دون رويته شئ
من خوارق العادات فيبطل كل رضائه فى كتاب الله ولم ينفعه كل شئونات
رضائه لان فى ذلك المقام قد اراد بان يختار لنفسه او للناس ما لا اراد الله بها
ذلك لمن اراد ان يشاهد طلعة حضرة الرب والفردوس راى العين بان يرقى
فى تلك الايام بتلك بعجة من عند الله كما ترضى الله فى القران بان ايته واحدة من
سنوح يثبت الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون كما اشار اليه فى دعوة هارون
وموسى الى فرعون وملائه قد جئنا باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
فى سبيل الله ولا يريد ان يضل ولا يشقى فيا ايها الانسان ايقن باليقين كانك
فى اليقين بطلعة حق اليقين فى نفس عين اليقين بان اليوم كل الثواب لمن
اثبت للناس تلك الايات من كتاب الله ويبطل عمل الذين ينكرونها وان كل

على حقيقة العبودية بحيث لا كنهوها بانها لا هي هي ولا هي غيرها وان في ربوبيته ذاته
لا يقدر ان يعرفه احد الا الله وما كان في مقام الربوبية فوقه وان اهل الربوبية
العقل واهل الروح بسر الفؤاد لم يقدروا ان يعرفوا في طلعة عبوديته سلطان عزة
ربوبيته كانه لا يعرف بالكيف ولا يوصف بالاين ولا يشار اليه بالاشارة ولا يدل
بالحكاية ولذا قد جعل الله الاثر علم الناس وفي اثبات الذات لا مقام لهم الا بما
الامثال ولتعلم ان بعض الناس يدعون شان الربوبية في هيكل العبودية
من غير استحقاق خلق الله لاهلها انا ندل على صاحبها ويميز بين الحق من الباطل
وليس بفرض لمن استقر على كرسيه الربوبية كل شئونها الا ما شاء الله كانه لما
ثبت فرض شان يلي منها كل الشئون اذا اراد الله ولم يظهرها صاحبها فليس له
نقص عند الله ولا عند الخلق لان الذي يليق بشان هذا الكلام من طلعة الربوبية
لا شك يليق بشانه شئون الجنة وان لم يظهر الله من يديه لا شك انه عدوه في
فعله وان ذلك لم يك الا لمصالح هو اعلم بها من غيرها كما ظهر بعض آثار الربوبية في
بعض النبيين دون بعضهم ولا يليق لعلمه عدم قابلية ذلك العالم كل شئون الربوبية
اظهار من احد ولكن الله يعد في الجنة عباده ولذا لما ظهر فيها بالهم شئ قبل
ان يقول له كن فيكون بين ايديهم لوجوده وان وعد الله كان مفعولا وان في هذا العالم
لما اراد الله ان يميز بين الشقي والسعيد يظهر من صاحب طلعة الربوبية بعض شئونها

ليحيى من حيّ بالبينة وهلك من هلك بالبينة ويؤمن من يؤمن طوعا ويكفر بها من
لا يرى خيرها ويشك فيها فلو ينظر الله كل شئ وناها لم يكفر به احد لانه لو جاء الجنة
بما يريدون الكل يسألون عنه فكل يؤمنون ولا يبين الشقي من السعيد ولذا انزل الله
في القرآن وادب حبيبه في قوله قل لو كان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم
والله لا يهدي القوم الظالمين وان ما ارشحناك في ذكر ذلك السبيل لو شهدت
بحقيقته لتوقن بحجة واحدة فيمن دعى الى الله وعمل صالحا بقول انني من المسلمين
من اجو وما انا من المتكلفين ويثبت في حياتك بايانه ان اراد دين الحق انا
انا لم تسلك طريق الصنعة فان ذلك فرقة الفضل في ايام الفصل وانت اذا اردت كل
الثواب فانطق من حجة الكتاب واذا اردت ان تنذر عبدا فوقه من شر العذاب
في خوف من الكتاب فانني انا لما اريد ان اشوق نفسي اقول الله الله الله الله
الله الله ولما اريد ان انذرها اقول انني انا على بلاغين وكلام وكلام
وان البدايطوف عليك ان اتى الله ولا تكن من القانطين وانت لو تسلك
وتدعوا على ذلك الصراط لترى ما لا يخطر بقلب احد ما شاء ربك وان ذلك الشر
عند الله كان ملك الدنيا من مثل سليمان في الحق قد قضى ومثل شقاوة الباطل
ليقضى وان الموت حق لا مرد له فاسكن برضاء الله ولا تشعر في السر بالاصرار
وكل من اتبعهم وارضى بسخط الله وانت مع ابناء الملوك ولكن متنعم بنعم

فان الحل

فان الكل لله يعترف وكفى بما اشرتك في تحقيقه للبيب والسلام اذا اتيت لا حول
ولا قوة الا بالله وكفاك في مقام الخوف العلي بذلك الحديث الله قال عز ذكره وانا اول عالم
فداك يا ابن طالب فضل الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك
فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك
وكفاك في حجة الخوف ذلك الرضا من ربك بانه قال من خاف الله اخاف منه كل شيء
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء لان حد حسن العلم بالله ان لا ترجو الا الله ولا
تخاف الا ذنبك وان تقل على ذلك القراط فانك كنت الامين وسبحان الله رب
العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ترجمة [illegible] بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الممكنات بشأن قبولهم وصورهم على هيكل طاعتهم ثم قدر اقامهم في
مقامات الامر والنهي ليخرجهم من ترائقتهم ليميزهم فسبحانه ما اعجب فتنه واعظم بليته
فاقام الخلق في فترة الاجساد لتوصيله من يوم ادم ما اول بديع من فطرته ثم في فترة
التقويس لنبوة محمد صلى الله عليه وآله حبيبه من يوم بعثه ثم في فترة الفصل لولاية
اوصيائه محمد صلى الله عليهم من يوم النذير اول خلافته اولهم ثم في فترة الامة لظهور
ما اراد من خلق الابداع من يوم اول ناطق بكل لغة ليعلم كل شيء ان ما عند الله لا

الا بما شاء فسبحانه وتعالى قد تمرحبه وكمل احسانه ولولا فضل الله ورحمته ما نجا
من العباد احد ابدا ولكن الله يزكي من يشآء بفضله سبحانه وتعالى عما يصف الجاهلون
السائل قد قرئت كتابك وانك لما صبرت في رضا الله فزت بالجواب ولكن اتق الله
ولا تكتب الى واحد من عباد الله اسم الرب وصفاته فانها محرمة على العباد وشرك
في حكم الكتاب وما انا الا عبد مضطر خائف عاجز فقير مسكين مستكين لا املك لنفسه
نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا نشورا بل الامر قد كان الله في كل آن وما انا من المتكلفين
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى اشهدك بانى عبد امنت بك وبايآتك واستغفرك
بما قد احاط به علمك بى وانك يا الهى لتعلم بانى قد حدثت الخلق بنعتك في حق ما انت
اهل من العالمين في صقع الربوبية بمثل ما اكرمتنى من ثنائك ولانك وتممت حجتك على
عبوديتى بايات محكمة حيث لا يخفى عليك وعلى من اجتهد في سبيلك واظهرت بقيتى من
حلك في حق المسجد الحرام برجل معروف من الناس بعدول من الشهدآء من عبادك
فلك البهآء العظمى والثنآء الكبرى بما انت عليه من العز والكبريآء اليك اشكو ابتى وحزنى
فيما نزل بى وبالمصطفين من عبادك بما جرى القضآء بالامضآء من حكمك وفيك ارجو
ثوابى ولكل من اتبعنى برضائك واشهد انك لا تضيع اجر المحسنين فلك الحمد والمنة حتى
اخرجتنى برضاك ودار البقآء واحملت اذى الخلق في حقك وانا صابر في فنائك وتابع
مرضاتك ولا اخافنى فيك لومة لائم وانك لتعلم قبل ما اخبرتك بنعتك ما يكذبنى احد

والسر

وكنت بينهم فاصدق وامانته وان الان قد سولتهم انفسهم بتكذيبي ويحسبون انهم
يحسنون فيهم فسبحانك سبحانك قدك وحرك الحق ليست جهلهم بك العذاب وان
جهنم لمحيطة بالكافرين فيالله من قوم سوء جاهلين فلك الحمد على ما اظلمني في حقك
ولك الحمد على ما جحدوني في دينك ولك الحمد على ما كذبوني في وحيك ولك الحمد على
ما اذوني في امرك فبعزتك وجلالك لك وقع الامر لا شك لي في حبك ولا اسوء ظني
في رحمتك بي ولا اضاف من احد دونك ولا اطيع فاحد سواك وانى لعلى يقين من فضلك
بان الناس لا يكذبوني ولا يستبوني ولا يجحدوني ولكن من حملك يتحفلون ومن وجهك
يعرضون وبايات يجحدون وانى بحبي في حقك وضلال رجهلك كاني في الزبر
على الامر انك المنكثة لا يحزنني في ذلك المقام جهد نفس وانى بحفظك وكلائك
لعلى يقين مبين اللهم وانك لتعلم ان اليوم قد نزل كتاب كريم من احد من
اوليائك بعد ما قهرت على اكثر الناس بجحدهم من رد الجواب على الواقع والتوا
واضفت حرف عز النفسي من اعناقهم بحكم الكتاب اتباعا لفعل الحسين
بعد اليقين بالذل والانفراد ولكن الامر لما كان مجيبا بالخطاب وانك قد حتم
في كتابه بحق الله لاجل الجواب وما اراد الا تكليفه بعد اختلاف الناس
في كلمة الباب وحكم الكتاب فاشهدك واجبته بما قد الهمتني من حكمك فاشهد
ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله

عبدك ورسولك واشهد ان اولياء امرك بعد علي والحسن والحسين وعلي و
محمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد والحجة عليهم صلواتك اجمعين وانهم قد بلغوا
ما علموا من حكمك وانهم العابدون حقا واشهد ان فاطمة صلواتك عليها ورحمة
مضيئة من شجرة النبوة طابت وطهرت علت وجلت من درك ما سراها
وانهم من فاضل نورها قد ذكرها في الابداع وبعد ذلك فليوجدون واشهد ان من
امن بهم واحب من اتبعهم فهو منهم ومن تولى منهم فهو من المشركين اللهم هذا
دين به اعتقد وعليه اموت واحيى وابعث انشاء الله وما انا من المجرمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما بعد فان الامام
عليه السلام باب منصوب بعد الابواب الاربعة فقد كفر ومن لم يعتقد بانه
له في كل خلف عدل يقوم بعمله بين الناس فقد اشرك ومن يعتقد بانه لم يدرك
على بضع من عنده ولست بعبد له اقوم بحكمه فهو من الظالمين فاعلم ان الله
سبحانه وتعالى قد تمم حجته على البلاد ومن عليها وعلى الامكان ومن فيها
باية واحدة من كتابه وهي تكفي عند الدليل لقول الخليل في القرآن حكاية لحجة
موسى عليه السلام واخاه قد جئناك باية من ربك وهي بنفسها مدللة لقوله
سبحانه لما قولى فرعون ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وعصى وكيف لا وان الله
في كل اية مكنونة وان امر الله فيها ظاهرة وحجة الله بالغة حيث كان على من

علم بالله ذي شان فكيف يكون للناس حجة بعد الكتاب وانه قال اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اي انا انزلنا في ذلك لرحمة وذكرى لقوم
يؤمنون وقال سبحانه ما فرطنا في الكتاب من شيء وانه على ما هو عليه نظام
حجة بلا مفر وكما بيان وان الناس في كل شان مختلفين في حكم الله فمنهم
قد خلقوا من العليين وهم الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم
اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ومنهم قد خلقوا من السجين وهم الذين
يجحدون باليات الله بعد ما استيقنت انفسهم وانهم ان يروا كل اية لا يؤمنوا
بها واولئك هم الكافرون ومنهم قد خلقوا اعتباطا بالخلط فكل ما غلبت فيهم
طينتهم صار الحكم عليها وهم الاعراف والمؤلفة قلوبهم والمعارين الضعفاء
ولله المشية في خلقه وكل العباد ان يعنيهم فكان بعدله وان يغفر لهم فكان
بفضله وما هو بظلام للعبيد واعلم بان الله سبحانه قد خلق ايمان المؤمنين
بخمسة عشر مراتب معدودة فثمانية منها قد خلقت من جنان الثمانية
وتعود بامر الله اليها وسبعة منهم قد خلقت من ظاير الجنة وتعود بامر
الله اليها وان احدا من اهل جنة الثمانية فاطلع على احد من اهل جنة
العالية فيهلك الدنيا ليكفره ويقول رحم الله من قتله كما اشار لو علم الذي
ما في قلب سلمان لقتله وكذلك الحكم في اهل الظاير واذا عاملك لو علم الذي

كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احداً ولكن الله بفضله ورحمته
يجول بين مقاماتهم لئلا يحزن احد منهم في الجنة انه ذو فضل عظيم وانهم باختلاف
مراتبهم يعبدون الله ولو ان احداً من اهل الخابر اطلع على مقام عبادة
اهل ليقولن فيهم ما قال علي ابن الحسين رضي الله عنه لقال ما اشد من تعبد الوثن
ولكن الله لم يكشف من احد مقامه انه لغني حميد ولكن لذلك الحكم في اهل
السجين سبعة طائفة منهم من اهل الجحيم وسبعة منهم من اهل الخابر ولو
ينظر احد بنور الله ليعرف كفر تبته ويميز بينها وعلى ذلك المثال قد خلق الله
الحروف خمسة عشر مراتب منها مقامات المؤمنين وهي صراط علي حي قسكه و
حرف لا واربعة عشر منها مراتب المشركين وان اطلع بها احد بسر علم الحروف ليخرج
منكم رفع علم كل شيء وحكم لكل شيء بما كتب الله لذي الدنيا والاخرة وان اليوم ما
اظن ان يقدر عليه الا ما شاء الله وانه على كل شيء قدير فاذا عرفت هذه المقدمة
فاعرف بان الحجة من لدن بما فصلت من حجة الكتاب بالعهد وافية وليس احد على
الكتاب على حجة وان الحجة على عبودية ايات اربعة الاولى سنة من الله ربنا
هي شان الايات وهي بنفسها الكفى من دونها والعباد لها ومن دان من الكتاب
يشهدن حتى بانى بلا فكر ولا سكون قلم اكتب ما اشاء بما اشاء من حكم الله وهي
لا يكن وحتى يجد الا من فتح الله باب فؤاده وفطرته فسبحان الله العلي العظيم

ان العلماء لو اراد وان ينسخوا خطبة ليجعلوا كل الكتاب ثم يفكروا ثم يعطوا ثم ليسود وا ثم
يكتبوا بعد ذلك ما ارى خطبة منهم الا كقول صغير يقول بالفارسية به به فيا لله من عمى
القلوب فاي حجة اكبر من هذه القدرة واي نعمة اعظم من هذه الصلة فمن اجل هذا كم يفرق
احدا بينهما وبين ايات القران حيث يظنون الكل من حيث لا يعلمون ومن جلالة بطانها
لم يقدروا احد ان يقربها سبحان الله العلي الكبير ما اعظم حجته وما ابين نعمته ولكن اكثر الناس
للحق كارهون وما ياتيهم ذكر حديث من ربهم الا وهم كانوا به يلعبون قال الله سبحانه
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
قل يا قوم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم
لها كارهون قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم
الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو كان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني
وبينكم والله اعلم بالظالمين ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء
مما تجرمون وقوله جل سبحانه ام يقولون تقوله علينا بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله
ان كانوا صادقين واذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون كلا انهم يومئذ عن ربهم لمحجوبون فوالله الذي نفسي بيده ما رايت الى
الان يوفق هذا من احد مرئيا واني لاعلم باليقين لا يقدر احد بمثل ما اعطاني الله من
الكرامة اللهم اني اشهدك بانني لما رايت تلك القوة في نفوسهم عوت الخلق اليك مطلقا

لكم القرآن وسنة اولياءكم وما انا من المرسلين وان كلمة الشيطان هذه ربما
تكون تلك النعجة بمثل اسم اعظم كان عند الشيطان لم يرد وكتاب الله الناطق هذا
الله اعلم حيث يجعل دعوته وان الشيطان يدعو الى الكفر واني اعوذ بالله ومن علمه
ما دعوت الا الى الله العزيز الغفار وان هذا الامر ليس ببعيد من الانسان كما
قال الله سبحانه الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقوله تعالى ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقوله سبحانه اتقوا الله يعلمكم الله وقوله جل ثناؤه
خاطبا للمؤمنين اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ومن نظر بعين الفؤاد يشهد بان كل في الانفس
والآفاق دليل لهذا الامر ولكن اكثر الناس لا يشكرون والثانية سنة من نبي صلعم
قال الله سبحانه قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم
من قبله افلا تعقلون وكل من يعرفني يعلم اني عجمي واتى من شأن تلك الآيات
وكفى بالله شهيدا والثالثة سنة من امي وهي شأن الدعوات حيث لا يقوم
بها احد من قبلي ولا يفرق احد بينها وبين مناجات امي بحيث يقول الاعداء
ان الصحيفة مكنونة في خزينة وقعت في ايدينا فسبحان الله الفرد كانهم ما
ينظرون الى ما فصل بعدها اربعة عدل وهي سنة كلامها ومعانيها ولو شاء الله
واراد لا قدر ان اظهر مثل الف الف عدل لان تلك الدعوات من لسان عبوت تي
تظهر بامر الله وهي جارية من خزائن الفطرة الخالصة كالماء الجاري في الذهب حبي

اليه اتكلم بين الناس بلسان الايات واكتب فيما اشاء بلسان الدعوات لذيذ سهل
واقرب من ان اتكلم بلسان الاجنبي او ان اكتب كتب التجارة التي كانت عادتي ولكن
الدهر جادها المقربين قد عادني والفضل فيها متروك انا لله وانا اليه منقلبون
وان كلفة القائل كيف تنسب الايات الى الله والدعوات الى الامام بعد ما كان الظهور
متى قد اجاب الله له في كتابه ان تصبك حسنة فمن الله وان تصبك سيئة من
نفسك فلا شك بان كل الخير يخرج من بيت محمد صلى الله عليه واله وعليهم السلام
وينسب اليهم وان شيعتهم خلقوا من نورهم وما ينسب اليهم فهو المنسوب اليهم ولكن
الامر تشتبه عليك انا الآثار الشيعة هي الآثار التي لا يفرق احد بينها وبين كلمات الامام
وان ترى فيها فرقا فيها خلط ولا ينبغي لاحد من العلماء ان ينسب اليهم لان لكل
ظاهر ولو كان هذا الفضل يوجد عند احد من العلماء فلا بد ان يكون من زمان الائمة
عليهم السلام الى الان تبقى من احدهم صحيفة محكمة ولكن الامر من آثاري ظاهرا
اظهرت بعد حجي من الحج ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال الله ان آثارنا تدل علينا
فانظروا بهذا الى الآثار واقرء هذا الحديث على قلبك لتوقن بحكم النسبة والله عليك
شهيد من محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس احد من الناس
حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء الحق الا ما خرج منا اهل البيت واذا
تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

ابن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد ابن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي ابن
عقبة عن حماد ابن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبدي
الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها
ان دعاني اجبته وان سئلني اعطيته وما ترددت عن شئ انا فاعله كترددي
عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته والا بد منه قال صلى الله
عليه وآله العلم ثلاثة اية محكمة وفريضة عادلة وسنة قائمة فاما الاية المحكمة هي
علم التوحيد وشئون انواره ومن قرء سورة البقرة عرف فضلي فيها حيث يعدل
كل الكتب من العلماء بمثل ما اظهرت في سطرها ومن اجوبة المستأنين من بعض الصحف
حيث تدابع الكل من هذا الفضة الشيخية محبتها ومبغضها بان مثلي ابسط يدا في
التوحيد مما راى احدا بعده ما انهم لا يدركون الا حظ انفسهم سبحان الله تايصفون ولقد
الادلة بيني القرآن ثم السنة قد ادب الله نبيه صلى الله عليه وآله ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وكذلك ايب بان اشرفها واتمها بالا
هي الحكمة لاسراها فيها ثبت الدليل على فطرة الكمال وهي شان اهل البيان خاصة فمن
لم يثبت حكمة بتلك الدلايل فما اري له فضلا في التنزيل ومن لم يات باختيها سوا كان

من علق مقامه او من يحرم نما يفصله من الفضل شيئاً وكان فضله بتلك الدليل الحكمة
ظاهرة وحجته بالغة قاهرة ولا ينكره بعد تلك الدليل الا مكابر عنود وكان كل الدليل الذي
الحكمة معدومة صرفة وما سواها لاهل الضلال وشان الصبيان عند اهل البيان
لمعروف ومن راى ادلة البهية لكل نفس بيهة في خلق دليل الحكمة لا سواها وكفى بالله
شهيدا واما حكمي في فريضة عادلة فقد فصلت في الكتاب حكم كل شيء وما فرطنا فيه من شيء
ولكن اكثر الناس لا يعقلون واما سنة قائمة هي صفات الربوبية في هيكل العبودية و
ما اراد ان يشاهد حالاتي ويطلع بصفاتي فلينظر الى صاحاتي ولكن فرض عليه بان
يستر موبقاتي وكثرة جرياتي فاني قد عملت سوءً وظلمت نفسي واقول لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فيا ايها السائل اوصيك بالعدل ان لا تفرق بشيء
من العلم والعمل فان امر الله اكبر مما كان الناس يعلمون ولا تفسر اية من الكتاب الا
بالعبودية الصرفة فان كل الاسرار ترجع الى تلك النقطة ولا يكلف الله احداً الا دون
طاقته ولا تعجب من اياتها فان المؤمن اجل قدراً عند الله مما يحمل الناس حكمة
لو كان كل الكتاب في حرف لكان هذا الحديث اعظم منه قال المؤمن لا يوصف ابداً
قرأت قول الله سبحانه وانا على ربه الجبل واشار الصادق في تفسيرها بان المتجلي
للجبل رجل كرقبتي من شيعتنا واشار السيد رحمة الله عليه فنسبته باسم الكرقبي
انتساباً في كتابه الى بخطه ولا تصغر عظمة الله ولا تقدم من اياتنا غير حكم العبودية وشاهد

حكم على عليه السلام لابنه محمد حنفيه بان من ذرات الجبل قد جعل الله حياة
اهل الارض والبحر والهواء ولا تكشف سر ال الله عليهم السلام فان لهم فتنة
في سبيله فان من قال في سرهم هو فاعند غير اهله فقد استحق بحكم الله عذابه وكان
كافرا بنص هذا الحديث المروى في كتاب الكافي عدة عن احمد ابن محمد ابن عيسى عن ابن محبوب
عن هشام ابن سالم عن جميل النجستاني عن ابي جعفر قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله
عز وجل به موسى ابن عمران يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر فعلا ينبغي بدا ان
عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تسبب لي عندهم باظهار مكتوم سري فيسترعلك
وعدوي في بتر عنه من احمد ابن محمد عن ابن محبوب عن جميل ابن صالح عن ابن بكير
الخزاز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم و
افقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوءهم عندي حالا واحمقهم الذي اذا سمع الحديث
ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله واشمئز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري
لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا الحسين ابن محمد عن معلى
ابن محمد عن احمد ابن محمد عن فضر ابن سعد مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال
سمعت اباعبد الله ع يقول بذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك
بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم وانك كيف تصدق خطبة على عليه السلام
باني انا الذي اماتوت وبعد ذلك انك معتقد بانه مقتول وكذلك القول فيما

ورد من الى الله عليهم السلام كذلك الامر فكان في حقي اتق الله ولا تتعب من
امره ولا تتوهم بعد ذلك الحكم كيف انى اظهرت في الكتاب وعصيت امر الله لا وقد
ما اردت الا هو انظر الى هذا الحديث المرقم في الكافي احمد بن محمد عن عبد بن الحسين عن
منصور ابن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن الحارث
وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان علينا والله سترا من سر الله
وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا واستعبد بذلك احدا غيرا وان
علينا سترا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغناه عن الله عز
وجل ما امرنا به تبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حملا يحتملونه حتى خلق الله
لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمدا وذريته عليهم السلام ومن نور خلق
الله منه محمدا وذريته عليهم السلام وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا
وذريته عليهم السلام فبلغناهم عن الله ما امرنا به تبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الينا وحنت علينا ولولا
انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق
اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم
ورفضوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ما هو كذا فطبع الله على قلوبهم و

انامهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم بعين الحق فهم ينطقون به وقلوبهم ممكنة
ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولاه ذلك ما عبد الله في ارضه
فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكفوا عن امر الله بالكف عنه واستروا
عن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هذه رقبتي
فاجعل حيانا احياهم وماتنا اماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فيفجعنا بهم فانك
ان اجتنابهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما
واستقر بحكمه واعلم باني كلما كتبت في الورقة العجمية صدق محض لا اعلم من
علم الرسوم حرفا ولكن فرض على العالم الاديب البليغ ان يصحح كلامه بميزان
اياتي وكذلك اهل النحو والصرف والمنطق والعروض والهندسة والنجوم وما اشبهها
من علم الرسوم التي لا يعلم اسمائها الا الله وكل ذلك لم يدرك بسطر من ضياء ذات
لله سبحانه لانها فاقت حكمت من علم اللاهوت وانها مقام الملك وشان العبد ليس
بدليل للعالم بالله كما صرح الامام عليه السلام في امامة الولاية بما نقل عن الكافي
علي ابن ابراهيم عن محمد ابن علي عن يونس عن اصحابنا عن ابي الحسن الرضا قال
سئلته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل
الوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل لفلان ابن فلان
فدور وامر السلاح حيث ما دارا اما المسائل فليس فيها حجة فكيف اذا لم تكن

في الولاية

في الولاية فتكون حجة في العبودية ولا وجه لان الشرف الكبرى هي البساطة لا الكثرة
قال علي عليه السلام فيعلم القرآن بأنه كان في النقطة وقال روحي فداه وانى انا النقطة
تحت الباء وهذه هي الولاية المطلقة التي قد قال لكميل لها وقد كشفت قناع الملابين
ان يذكرها هيهات الى الله سبيلا واما ما اردت بالاطمينان قلوب لها وآمن فاعلم انهم
قد سبقوا بالتسليم ومن امارات التي قد القيت اليك وما وآلحاما اشار السيد
اعلى الله مقامه في كتابه الذي كتبه الى بخطه الشريف وان الامن عند اولى الناس بالكتاب
لموجه وفي اشارته تلويح حيث يعرف اذ لولا الالباب امر من دون بيانه من غير
وكفى به لمن استبصر واهتدى دليلا واعلم بان عباد الله الذين قد سلموا لهذا الامر
كلهم علما وانقيا حيث قد صرح السيد اعلى الله مقامه في شان كل واحد منهم بشيء
من الثناء ونص بخطه الشريف لمن بلغ الامر العراق ثناء عظيمة ولمن سواه بما جعله
عندهم وبين اولياء تلك الطائفة وان فيهم رجال علماء الذين تدين الشيخ وابن
رحمة الله عليهما باجتهادهم وفضيلتهم حيث لا ينكرهم الا مكابر عنود وانهم معروفون
بالعلم والعمل وان استحيي ان اذكر اسماءهم وكفى بالله شهيدا وبنا الان قد اعرضنا
كلهم ولكن الامر من لدن لم يتغيروا اجمع الكل بالتصديق او التكذيب حكمه الى سواء
وكفى بالله وليا واما ما اردت بالوجه الاخيرتين فاعلم ان الله سبحانه لم
يك معطيا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فالكذب الناس حكى في ايات الله

حرمنا عليهم بليات العلم والا بات لعلهم يتذكرون ثم لما استهانوا بامر الله ضرب
بليهم بسوط عذاب فى التكليف عليهم وهو باب باطنه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
لعلهم بايات الله يتفكرون ثم لما جدوا امرها بعض ما استيقنت انفسهم ظلما
احدثت عهدى من اعنا قهم عزوا بالله ربى وعز نفسى وعلما بما اكرمنى
الله من امانات الحقة حيث لا يقدر ان يقوم بها احد غيرى فمن يقدر ان يقوم
مجتبى او ان يبطل سانا من اترى انظر الى الذين يدعون هذا المقام فى العلم
من الرشتية والتركية ومن سواهما لن يقدر احد منهم ان يكتب ورقة مثل
اياتى وبعد ذلك يجدون كل امر الله من حيث لا يعلمون فو الذى نفسى بيده
لو يجتمع احد من اهل المشرق والمغرب او ما بينهما بالعدل لا مقدر الا ان
يقر بفضلى لانى ما ادعيت فى شان الا الصورية وكفى بالله وكيلا فو الذى نفسى
بيده ما كتبت ورقة العجمية الا عزوا بالله وابا عا لامر الله جل وعلا يا معشر الجن
والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطان قوله جل سبحانه وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ان تولوا
كفر تكان الحجة من عنده بالغة والرسالة من حكمه ساطعة وان لا كتب بل الاشراف
ورقتى هكذا المكتوب الثانى بزعمه الاول ورضاء الثالث جزيتهم وصنعهم بما كانوا

ايديهم ليظهر قول الله فيهم وان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما
وكان الكل يرفعهم ويعلون مقامهم ويشهدون فيهم سنة الاول والثاني والثالث
منهم ما دام الاول منهم الا بعض ليل وبعض نهار والثاني منهم الا بعض ليلة وذلك ليلة والثالث
منهم ما دام الخ ابدا وبعد ذلك قد اجترحوا بغير الحق فيما فعلوا ولو لا الكتاب من الله لسبق في
سنة الولاية انهم لن يقدروا ان يكتبوا شان انفسهم ولكن لما كان الامر في الولاية
قد قضت فلا بد ان يظهر في هذا المقام ما ظهر في الولاية والا انهم كانوا ان لهم بذلك قد
كما نصيب لهم من القدرة انظر الى ديانة مقامهم قد بلتهم الى ما طلبت منهم فجواب لهم ايشان
هذيك مثل اياتي وانهم لن يقدروا ان ياتوا وبعد ذلك اجترحوا على حكم الله وهلكوا
انفسهم وانقضى من امرهم من حيث لا يشعرون وكل ذلك فتنة في الدين ليميز الخبيث عن
الطيب اقرء من اول سورة العنكبوت الى خمسة ايات ثم انظر الى هذا الحديث الذي روى
في الكافي عن علي ابن ابراهيم عن محمد ابن عيسى عن يونس عن سليمان ابن صالح رفعه عن ابي
عبد الله قال ان من شكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال ممن اقربه فيندم ومن انكره وقد
كانه كائن بد ان تكون فتنة تستطير فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر
بشعرتين حتى لا يبقى الا هل وشيعتنا ثم اعلم ان الرجال الذين اشمئزت قلوبهم من هذا
الحديث هم رجال قد وصفهم الله في الكتاب على الاعراف وانهم قوم من شيعة علي عليه
السلام يشمئز قلوبهم من هذا الامر لعظمته ولقد قربت الناس منها كما عظيما وما بقي بعد ذلك

كالمزاجير وهم رجال لا يلهيهم التجارة ولا بيع عن ذكر الله من الهلكات
ولا ينظرون الى الاشارات بل طابت وطهرت انفسهم بالبقين الحق ورقة البدية من
المباركة يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار الكلمات وانهم قوم لا يطمعون في الجنات
ولا يخافون من النيران بل يعبدون الله حبا وحبا لذاته
وانهم الى ربهم لينقلبون فيا ايها السائل بلغ شيعتنا الا يردون الورقة من يد احد
ولا يا ولون حرفا منها فانها غزال من حكم الله يخرج منها خلق كثير والا لا تعد من شيعتنا
فقيها حتى يعرف لحن القول تادبوا من قول الله سبحانه يا معشر الاوداء وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ولقد نزلت منها الاشارات لتميز
تميز بها الصادقون عن الكاذبين فاما اهل البيان يستدلون باسم الله المعز الفقهاء
ويرضون بالنار الجلالية منها واولئك هم الفائزون حقا واما اهل البينة الاولى يستدلون بذكر
اسمي لانه ليس شعاري في احد من اثاري والى الان ما ذكرت اسمي ابدا في احد من ايات
حيث اشار اسمي في حكم باطن الباطن لا يسمى باسم صاحب هذا الامر الا كافر وان ذكر
الاسم في الاثار هو شان الفقهاء والذين هم صبيان في امر البواطن والاسرار والذي به
ما حرمت ذكر اسمي قد عصوا امر الله وظهروا بين الاولين اسمي ولذا قد ظهرت الفتن
لاجله وان المنكرين لما شاهدوا ان الناس من كل شطر يرجعون الحق حيث قد جعل الله
امنيتهم دافعة الى قد حسدوا بذلك ولو اخذوا نصيبهم بما كتبوا بايديهم ليعرف الناس

الاعتقاد بحتى الذى هو على امارات الدين لا وبقيان شيعتنا لم يخرجوا من حتى في
لو قطعت ابدانهم ارباً ارباً وقولوا لكم الله حسبى الله ومن اتبعنى من المؤمنين لا اله الا هو
وقولوا لكم الله حسبى الله ومن تبعنى من المؤمنين لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم واما اهل الجنة الثانى يستدلون بكلمة الاولى الا بحتى وما كان
لها من حكم الظاهر فى الابواب حيث ما كان ولا يكون الا فى هذا المقام لان فى
باب الحادية عشر عليهم السلام لم يكن هذا الوصف وانهم ابداً لن يقدروا ان يتكلموا بمثل ايات
لو يقدروا ابداً لذلك لا بد ان يبقى منهم اية وكذلك الحكم من بعدهم لما بلغ الامر الى الله حيث
كان ظاهراً بان التجلى والسبد هة الله عليهما لن يحيطوا بكل العلوم بعد ما لم يزل
فى مقام التوحيد منعالى ولو كانا يستطيعان بشان الايات لا صفرها الا ان يظهر
ولكن الامر فى حق لا يعلم احد الا الله وانما فى اثارى ظاهرة بالغة وافية وهى قوله
الحق الا ان اية نازلة اليك تعدل فى كتاب الله ايات النبيين وما من بعد ذلك
كل الخلق من حجة الله ليستطيعون وانها لو يعمر الى عمر الدنيا ما استطاعا ان يكتبا اية من
الكتاب كاسطر من الصحيفة وان الذين يبدلون المثل فى اثارى فاولئك هم الكافرون
واما حكم خوارق العادات فلا وبقى ما رايت من باب الله القديم فى ايامى الذى كنت
عنه واى اية اكبر فانزلت على الناس ولو اجتمع الكل بالمثل لن يستطيعوا وان كنتم
فى شك من هذا قل فاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فوالذى جعلنى مبدا لولايته لو الله

في حتى لا ظهر مثل ما ظهرت في بدو الامر من الامارات العالية الفاعلة وكان الله على
كل شيء قديرا واما اهل جنة الثالثة يستدلون بلفظ الفطرة التي هي التوحيد بان
قد جعلت آثارها شرق الارض وغربها فكيف من لم يعلم حرفا من العلم يقدر ان يكتب
مثل ما كتبت التي قد تحيرت عقول الموحدين عن درکها وحارت اوهام المتكلمين في
بلاغتها ولكن الناس بآياتنا يكذبون واما اهل جنة الرابعة يستدلون بالكلمات التي
هي فوق رفرف على الرتوم ومجرى بالعلوم وهي منتهى الكمال عند اهل الجلال كان الامر
هو المعلوم ومن اراد انها هو بلد الجلال فعليه عرجة ذكر العلم والقدرة وهي شرف
الكبرى التي قد جعل الله لا وليائه فلذكرها لمن اراد ان يتذكر بآيات ربه ويعرف ما
صرحت في تفسير حديث الجارية وما يتذكرها الا اولوا الالباب واما اهل جنة الخامسة
يستدلون بآثار التي قد ذكرت فيها بان الكلمات هي خلاف قواعد القوم كما ان
آيات الفطرة شاهدة عليها وان القوم يحيلون الهيم هواجم وانتم بنقض القرآن قوم
سوء كافرين وانتم مكروا مكرا ومكرنا مكرا كانتم لا يعلمون قل الله اسرع مكرا ان رسلنا
الله عما يشركون واما اهل جنة السادسة يستدلون بكلمة التي هي دليل بان لا
تدل الكلمات بشيء من الامر كان الامر في مقام الفعل وشان الآيات مقام الوجه
في الذات العباد وهي رمز حق لا هل تلك الجنة بان تلك الورقة ليست بارم بل
في صوفهم واولئك هم الصادقون واما اهل جنة السابعة يستدلون بكلمة

لانها لا تقبل الا ان يكون نفس اتباعها في الانفس والآفاق ومن عرف غيرها لم يذق طعم
عرفان الله من عرفه بلا دليل وجد الله من عرفه بعلم سبيل فكان امر الله ثم
واما اهل النار يستدلون بكلمة الضلالة ويقرؤن لحكمها هذا الحديث الذي
رواه الكليني رض في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا زرارة حق على الله
ان يدخل الجنة كل من عليه السلام ما نطق وما اراد الا لاجل ذلك ويشهدون
بعدها بذكر النار التي قد رتبها الله حكمها في القرآن نار الله الموقدة التي تطلع
على الافئدة بما فسر الامام حجة الله صاحب الزمان ولا شك ان نار الله في
كل شيء وانه روحي فداه كان نار الحب والجلال ونار العز والجمال فنار المعرفة
والآء سبحان الله عما يصفون ولقد نزلت وريحة الجنة ليعلم الكل بانني
ما اطمع ان يصدقني احد ولقد بلغت حكمي الى الكل من شاء فليؤمن ومن شاء
ان يكفر انا اعتدنا للظالمين نارا لا يرضون من حكمي لن يقدر الظالمون بعلم وكل ظالم فكم
غير حق صدر من ذي روح من يوم ذكر الامر الى دولة الحق فكان ذنبه
عليهم وكان الله لغني عما يعملون واما اهل النار يستدلون بظاهرها ويعلمون
انها دفاع لسكون المعاندين حيث كنت على تلك الارض وتطلع بعالم حيث
لا يخفى عليك امر الذي اخذ الورقة لنفسه بالقهر وبينه بعد كتابة الزنكي كتب
الى قريبا من صور العلمين ومهاجرته الى حجب نفسه وبعد ذلك فعل ما فعل

الشيطان ما القاه انظر الى كراه وادباره وبعد نظره امر الذى قد ثبت بكتاب
حكم وصيغة ستقنه واجماع عدول من الاخيار انه قد اراد باطفائه بعد ما ظهر
امره بالقسطنطينية واربعة بالعراق لحبهم لهذا الامر فى سبيل الله بغير ان ننا
فاعوذ بالله وعلمه وانه لما عصى امرى بالخروج وكله الله الى نفسه فاما نظرت
الجواب لكتابه الذى هو صور التحتين تعلم حكمى بانى ما اراه قابلا لنظرى وما التفت
اليه ولما كان واستطرد الخ كثيرا اجبته من تلقاء الغضب بدليل الحكمة ودعا
ما لم يكن فى الامكان اعلى منه فى الجواب وانه لما اراد الجود ما التفت اليه وطلب
جوابا اخر واتى ادفعته بجواب يخترع بانى ما اقدر دون ذلك وطلبت منه بيان
حديث وانه لم يشعر ولم يأت وزره حكم الله فى كتابه واصليت كتابا اليه ينفى التكليف
من الكل لئلا يحتج على ويفضح نفسه ويحمل اثما عظيما ولكن الحبيب قد يرفق
بحبيبه لما اذاع اسرار ال محمد عليهم السلام عند رجل من التجار ليعينه و
اخويه اللذين كانا فى المجد معه وانهم قد جدوا امر الله وجعلوا اللهم هو امر
بعد ما علموا بان الطير لن يرقى الى والسيل لا يخدع فسبحان الله من بعد
لو كان نصى هذا لا يشعر بانه بعد ما اتى بحديث مثله ليس عليه الجهد ولكن الله
قد اخذ عقلهم وشعورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون سواء
عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فالذى يقضى بين ان فرجون مع كونه

كان اقرب فهما منهم والله لما اراد ان ينكر حجة موسى عليه السلام قد اتى بايات العرب شيء
وانتم لن تاتوا بشيء ومع ذلك بنعمة الله تجحدون فالذي خلقني ما ظلمني ولكنهم يفعلون
انفسهم من حيث لا يشعرون انظر الى المبلغ بالعراق ومن معه ومقام اجتهاده واما
صفة ثم انظر الى الثلاثة المنكرة ومقامهم واما الذي عندهم ثم ايقن بوعد الله فانه
وكذلك نجزي الظالمين واعلم بان جواد القزويني فكتب في كتابه الاعجمي على ما كتب من
صور النبيين بكلمات باطلة ومنها اختيار الحجة من شيعة آل الله عليهم السلام فهم
اختيار الامام واختيار الامام عما يستلزم اختيار النبي صلى الله عليه وآله وان اختيار
النبي يستلزم اختيار الرب جل وعلا وهذا الكفر صراح ولكن اكثر الناس لا يعقلون
وانه قد طلب مني لعنى الذي ليس له دليل الا الحكمة ولا يثبت بغيرها ابطل الشيخ رحمة
الله عليه في الفوائد اربعة وعشرين دليلا من دلائل التي كانت شان الصبيان بعدما
قرء في كتاب الله اولة الثلاثة الكافية للكل ثم قوله جل ثناءه قل لو كان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين فما الفرق بينه وبين الذين قال الله في
كتابه في سبعة مواقع فاتوا بايات ان كنتم صادقين فاعوذ بالله من الشيطان فان
الله قد قال تنزل الشياطين على كل افاك اثيم وانه قد طلب بزعمه ادلة معدودة
وجعلها حجة عند نفسه وغير لو طلب مائة ادلة ويجعل عند نفسه تسعة و
تسعين من اصور النبيين فما الفرق بينهما وكذلك الحكم الى ما لا نهاية له سبحان الله

الحق قول الله اصدق من قوله حيث ادب حبيبه صلى الله عليه وآله وقال ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن واذا رد من تلك
الادلة تكفي بنص القرآن والله تذيل نفسه بذكر تلك الموارد المذكورة وطلب في
كتابه المباهلة بكتب نفسه كانه ما قرء كتاب الله بان المباهلة حكمي وانه
وليس له حكم مباهلة كما قال الله سبحانه حكاية عن قول عبدة الاصنام اذ
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فمن اي حكم طلب المباهلة بعد ما وضعت الامر الخاصة
من الناس وان اكثر من اهل التصديق يباهلون بيقينهم مثل ما قد سمعت
ان مهدي الحق جزاه الله خيرا من عنده قد ارسل الى عبد العلي ابن المباهلة
وانه لم يقبل من كذبه فسبحان الله عما يصفون ولقد اتممت حجة المباهلة في
الحرام بشهادة الشهود ومن اطلع هذا الكلام بما ذكرته في صحيفة الحرمين وهو
المحيط وانك ان الذين قد سمعوا هذا الامر في مكة ومنهم الشهداء وهو الحاج
سيد علي الكرماني والحاج سيد محمد الخراساني والحاج سليمان خان والحاج
محمد علي المازندراني وما كان وآخرهم تمام الكفي الامان بالي وان الحجة لم تك تامة
حتى تحتاج بالمباهلة بل كل الايات بنفسها تكفي عند الدليل وهي الحجة لنفسها
اذا اردت اظهارها لمن تشاء كما اظهرت في المسجد الحرام وانا نقضي بيده الى جنبه

اهل القرآن لا باصل يتشبثون ولا حول ولا قوة الا به واليه يرجع الامر كله من هو لكنهم
كانهم لا يشعرون بما الله بان الله سبحانه ما اراد من ظهور هذه الايات الا ان يثبت
بها ولاية الله وفضله وغلبة فرقة الشيعة على العامة بالحجة التي لا يقدر واحد
منهم ان يردها او ان يعتصف فسبحان الله من هذه الفرقة المشهورة بالشيعة كانها
اربعت اجتهادهم او قوامهم ولذا لا يرضون بامري فيا لله من فرقة الشيخية ولكن
هذا الامر فكيف يقدرون بابيات الحقة للشيخ والسيد رحمة الله عليهما بعد ما ذهب
الاكثرون على ردتهما وليس عندهم حجة بالغة التي خرجت عنها كل المنكرين فسبحان الله
ما ينكر هذا الامر من الشيخية الا من لم يصدق في السر احد وكانوا لا سبيل له
الا ان يقر بهذا الامر الغيبي تظهر حكم باطن الباطن بالكلمات المحكمة التي لا يهدها
الا مكابر عنود ويعد على ابادة الكل وجدهم والقيام رحمة الله عليهما لما اراد ان يظهر
وشح من حكم باطن الباطن فخوفا من الناس تداشادا بالتلويح وانما ابدا ان يظهرا
بالتقريح ولكن الامر في حق ظاهر ولا اخاف فيه من احد الا الله وكفى بالله وكيلا
فاي قوي يوجد مثلي في امر الله فسبحان الله من بعد الحوار وملقيه وشيطانه كما
لن يخافوا من الله ولن يسمعوا كلام العلم النجاد في الشام ومن مساكنا ساء صيادة فقد
افتخروا بانفسهم باستكبارهم وعلو علوا كبيرا فاعوذ بالله من عمل الحوار فقد عمل ما
لا يعمل احد من الاشرار ولقد فتح كتابي الذي كتبت في جواب احد مهورا فكانه ما

حديث الرسول من نظر الى كتابة اخيه بغير اذنه فكانما نظر الى فرج امه فاقول على
شان تكليف الهواء بانى لست على الامر المطاع ولكن حكم اهل الحديث لم يخرج وحتى
لا تعرفوا الامانة ولو كان كافرا فاعوذ بالله من عمل فاضاع سرا عند غير اهله وكيف
يفعل الحديث من فعل ذلك كان كافرا وقد دخل فى بيت اهد من الناس حيث اخبرنى
بغير اذنه فسبحان الله العلى الحليم ان هذه الخيانة المردودة عند اهل الكفر قد
اراد الحداية واطفاء نور الولاية فالحمد لله الذى قد اخرجه من ديوانها ولقد كتب
اقبح من كل ذلك بالقاء شيطانه فى مسودة كتابه الاعجمى بانى قد اخذت كل ما كتبت
من القران والادعية وكتب الشيخ كانى اعمى فيض له وربما انه قد ايقن بانى ما اخذت
من كتب وجدد بشركه كانه ما قرء حديث العدل ان ادنى الرذل ان يقول الحصاة نواة
ثم دان بها وقد علم كل نفس بان كلمانى بديعة جرية من فوران الفطرة فاما فى الايات
مقابل القران فظهرت حيث قد ملئت شرق الارض وغربها واما فى الدعوات قد
ظهرت بشان لم يك قبلا بعينى ولا بلفظى فى دعوات الائمة عليهم السلام واما فى الخطب
كذلك واما من باب العلماء فكيف يقابل كتب الشيخ والسيد بما كتبت فى شرح سنع
البقرة واجوبة الناس فاعوذ بالله من عجز بعد علمه ومن تعصب فيه بعد انكاره
وانا برئ من الجرمين فيا ايها السائل من قال فى حقى كلمة السابية للامام فهو مرتد
لانه ليس له بعد الابواب الاربعة باب وان كان من شان اسم الخير للمؤمن فلا باب

بنذر

بذلك ولكني ما احببت عداوة الناس فيا ايها الملاء من الاخيار ان اتقوا الله
ولا تقربوا الفتنة فانها اشد من القتل فى حكم القرآن واعلموا الخبير انا ان الله
كان بما تعملون بصيرا واما ما سئلت لاجل الدين اقرء هذا الدعاء المروى عن الكاظم
عقيب كل صلوة مفروضة اللهم انى اسئلك يا الله الا انت بحق لا اله الا انت ان
ترضى يا الله الا انت اللهم انى اسئلك يا الله الا انت بحق لا اله الا انت ان ترضى
عنى يا الله الا انت اللهم انى اسئلك يا الله الا انت بحق لا اله الا انت ان تغفر لى
يا الله الا انت فان الله ربك واسع المغفرة يمن على من يشاء بفضله وهو الغنى
الحميد واما ما سئلت من اجل توسعة الرزق فاقرء اربعين يوما فى كل يوم مرة
واحدة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا فان الله تفضل
عليك بمنه وانه جواد عليم واما ما اردت من اشارات كتابك ان الله سبحانه
لا يفعل بعبده المؤمن الا ما هو خير له وانه لغنى حكيم فيا ايها السائل ابمع كتب
الجواد وقرينه ليميز الخبيث من الباطل وكان الكل بهذا الامر من الشاهدين
فلعن الله من اتبعنى قبل ان يرى الكل ما جاء باتيان اية من ايات الله وان الله
وملائكته يرونى منه وهو من المشركين فلعن الله من ادانى ورأى ابسط يدا
منى فى التوحيد ثم لعن الله من اجتبى وعرف افضل منى فى العلم وهذا امر كتبته

اليك وكان الله على كل شيء شهيدا وانك كنت على تلك الارض واطلعت بما فعلوا
بحواء لاطعاء امري وانهوى نفسه والشياطين الذين قد اتبعوا باطلها توري كما
ابى كما اطال الليل ما كان الا من نور الشمس وان الله قد جعلهم متبعا كما يأتي
فمن اليوم يقدر ظلي وان يأخذ الملك الذي هو العلم بفضل القائم من بيده وان
الظالمين يحكم القرآن ما ظلمونا ولكن كانوا بانفسهم يظلمون ولو اجمع الكل يجدونك كنتوا
الف كرور في ردي كاطردهم بتلك الاية من نفسي وكفى بالله حجة ودليلا قل موتوا
بغيظكم وادخلوا النار بشركم ثم كونوا احجارا من حجيتين منضود وكذلك الحكم في العكس
لن يزداد في علي بالله من شيء وان بفضل الله مطهرين به ومسائل من بعده ومتكل
عليه واقول من حكم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وان عيش الدنيا في دولة الباطل مرة علينا بحكم هذا الحديث عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله
فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكوا اليك ولدي وعقوقهم واخواني و
جفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله ع يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل
واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل
العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من يصيب شيئا من الرئاسة في دولة
الباطل ويوفر حظه في دولة الحق فاصبر وابشر فانما انت عبد ليك فانا الله

وانا اليه منقلبون وما انا مدعى امر انما العبودية قد دعوت لكل الى الله الذي
الحميد بما اعطاني الله من فضله وانا انا مصدق بحكم القرآن ومرجعة الى الله عليهم السلام
وما انا من المشركين واستغفر الله ربي واتوب اليه انه كان بالمؤمنين غفارا ورحيما
الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح صبح الازل طراز الالف القائم بين الباءين فلاحت
ضيائه بعد ما بدت قبل ما اخترعت حين ما انشأت فاستقامت واستنطقت
فلاء بها افاق العماء في سماء اللاهوت وارض الجبروت حتى قام كل بوجوده وانضبا
كل بظهوره واستنطق كل ميطون حيث ما دل زن الا بنوره ولا ذكر لشئ الا بظهوره سبحان
موجد رب السماوات والارض عما يصفون والحمد لله الذي جعل طراز الواح سمى
الازل طراز نقطة المنفصلة عن ظهور الالف فلاحت واشرقت واستنرت لما بدت
واخترعت وانشأت وامدت وعلت وقدرت وفصلت وانتصت واجلت واحكمت
واقبلت حتى قام تلقاء مدين عز الصمدانية ووضعت تلقاء مدين جود الربانية و
ضعت تلقاء عرش الوهابية وبعدت تلقاء عرش الرحمانية وصعقت وقالت
مالي وفوز العاشقين ما لي وعهد الميثاق مالي ويوم الذي يكشف الساق بالساق

ما فعلوم الثلاث مالي وما علمت ما يرى رجال النفاق مالي بهذا الكتاب التوراة
الملفق بالوثاق وهذه الشئونات الدالة على حكم الطلاق ثم قدمت وتبلبلت
وتشعشعت وتفرقت وبكيت وقالت اين نور الذي يغطي عن شمس الاله ثم هدى
اين نور الذي تجلى لي واضحكني ثم ابكى واين نور الذي اطعمني من جوع ثم اسقى
واين نور الذي اكرمني ثم هدى واين نور الذي خلقني من نطفة فجعلني احدية
صمدي واين نور الذي نزل ما في الصحف الاولى ثم موسى ثم عيسى ثم نزل المحمدي
فتجلى فكان قاب قوسين او ادنى واين نور الذي اهلك قوم عاد وثمود ونوح
وما كان اظلم واطغى واين نور الذي خلق الشعر وما ينطق الصبي من العلى
واين التوراة الذي قال ما يكذبني بما رايت ولقد راه نزلة اخرى ما كذب فؤاد ما
راى فيكذبونه بما اطلع من احكام منظر الاعلى لا فوربك عليه سديد القوى وان
سعيه سوف يرى وليس له الا ما بلغ وسعى وان اليه المنتهى وان اليه يرجع
لاخرى اقول القول هذا فمن اتقى وهدى ام للانسان ما تمنى فلله الامر كله الا ترى
قال لمن يصلي في ازلي كيف انت وهاجرت ثم كذبت واقوى ولقد اراه كل ايانا
الكبرى فاستكبر وكذب وطغى قلت من قبل باية اخرى ان استكبرت على حكم
رب الاعلى لا تسرقوا لا تسرقوا ائتوا بالكلام الاولى مثل هذا الفتى يأتي بما كان عن
ان هذا حكم لمن اتقى ثم هدى ولقد كفر هذا ثم ما فعل اللات والعزى وان فرعون

من قبل ان يشوا دنى وانتم لتكفرونه وكانا تونى بايه كبرى هذا نصيب لمن اعرض ثم
هوى ولقد التقى الملتقيان ثم طغى وان اترى قد حل قرينه الاخرى قل ادخلوا
المقابر ثم تمنى ان هذا لنا رظى احاط اليوم بانفسكم وانتم اليوم لا تبصرون ولا تضنى و
كم بين مجدكم امراة انثى والها احدى العلامات الكبرى وان رجال الاعراف يعرفونهم
فى بكة وضحى وان هذا بايه من اياتنا الكبرى قل ان العاقبة للمتقين ولمن اتقى من نبأ
تلقى قل رب كانهم بنات انثى لا يهتدون ان ياتوا باياتٍ كبرى ثم استقامت وقالت
يا رب العلى والثرى فاحكم بمن كذب وطغى وارنى من اياتك الكبرى فان طيرا
قد تمرغ على اغصان شجرة الطوبى وان بليل نور الجلال قد تغنى بالا يغنى فسبحان
الله رب العلى والثرى كان طيور العماء تنزهن واستكفن فى جو الهوا يوم الذى
انشق الارض ثم السماء طوى ثم تنفست واستفادت وتفرقت واجتمعت وقالت ان
اليوم قد تابوا كل الذى الاسباط بعد صيحتهم بالاسباط وان هذه شمشقه
اخذت لصيحتهم اذا قاموا جكم الفراق وينسوا يوم الذى كيف الساق بالساق
ويرضوا من تلك الكلمات النازلة من مكفهرات سماء الاشراق وكنى فى يوم الوثاق
عهد الله فى يوم الميثاق واعوذ بالله من كل ما تفرق بين الشقاق والنفاق
واستعين بالله فيما استنطقت وتكلمت وملأت بها الافاق ولقد نزلت
كتاب من الواد الى نور الفواد ومسئل من حكم الجواد من ذوى الاسرار

بما اراد الله من اسرار المعاد وانا ذا انزل من قلم المداد ما شاء الله رب العباد وان هذا الكتاب قد ابتدى بما نزل من قلم الجواد يا ذكر الله العلي سلام الله عليك ها انا واقف ببابك سائل من جناب عزك بان السيد العالم والمجبر المولى كاظم عليه السلام قال سيأتي زمان يقرع الحديد بقب الياقين بكسر الحرة والراء ويكون هذا صعبا اسئلك ان تعلمني شيئا من تاويل هذا الكلام وتطلع على رشحا من هذا البحر القمقام وتطفي سراج عقلي وتطلع صبح فوادي وتنور نظري ويكون عالما صافيا يا ايها الخليل قرب الي فان منادي الجليل في الناد الخليل ينادي بالرحيل في غياهب ذلك السبيل بتلك الجح البالغة في هذا الدليل فاستعد لما نريد ان اسقيناك من ماء السلسبيل ودع القال من اهل المقال فان سر المال هو عرف الجلال بعد كشف قناع الجمال من ذو الجلال وان ذلك لهو الكمال للسبعين الكروبيين في سماء الاعتدال والثمانين المقدسين فوق تلك الجبال وان الوبال لمن اعرض عن ذلك الجمال واغرق نفسه في بحر الضلال التي احاطت اليوم كل الرجال وان الله في سلسلة الخردل يعلمهم بما طلبوا بانفسهم تلك السلاسل في مضطقة الزوال ثم في العدد والاصال فاعرف يا ايها السائل من سبحات ايات الجلال فان الله ربك ذو الجلال والجمال قد نزل الفرقان على غاية الاعتدال بحيث يكون نسبة كل الحروف الى نقطة الجلال فيه على سواء وان لكل نصيبا منه بعرف رجال الجلال منه ما يدركه رجال العقول والعقال وان

تذكر لاحدهم من حكم تلك الورقات المنبتة من شجرة الجلال فيقولون ما سمعنا فيها
وهكذا ان هذا الا في ضلال فعلم الله بالايد وكون نفرد هذا المبلغ الفصيح على تلك الآيات
من شجرة المجد والمال ولكن لما انت اهل ذلك المقام اوشحناك ما شئت من وشي الجلال
لما سئلت من اعراب كلمة الحمد لله رب العالمين فيما فصل من قبل كلام قبل ابدا محمد صلى
الله عليها من سبحات دلائل الجلال والجمال وانت ان كشفت المشتبهات والمشاكل
وادخلت رحلك في ذلك البيت المال يصح ان تقول الحمد لله رب العالمين بمثل
الله نور السماوات والارض كان في فاتحة الوجود ليس مقام الافتراق بل الحمد اسم ثم لله
اسم ثم الرب اسم ثم العالمين اسم لله خالق الاشياء والجلال ويصح في ذلك المقام
بالرفع والنصب والكسر لان كل الجهات كان اسماء وكل الاعراب كان صفاته ولكن
بشرط ان كان الكسر غير النصب ولا النصب غير الرفع ولا كلمة الاول الا نفس كلمة الاخر
كان اشراق النور من صبح الازل كاح على هياكل تلك الكلمات بعد الاستواء من دون
حدة الانشاء ولكن اليوم لن يصح لك ان تقرء بمثل ما الفيناك كان لم يوم وعد الله عباده
الله ليظهره وان ربك لا يقبل الله منك كان تلك الكلمة من القرآن الان مقبول
بمثل نفوس الائمة عليهم السلام ولذا قدم حرف اللام وينكر الكلمة والظاهر فاذا
رجعوا الى الله سلام الله عليهم هنالك يأمرون الناس بالاعراب ما يشاؤن ومتى
ان يشاء الا ان يشاء الله كان ذلك حكم من لجة الجلال ولا يعرف منه الا القليل الا كله

الضلال وانك اذا زلت الاية عن ذلك المقام تجرى عليها الاحكام بما اعلمك الله فان
قلت فى اول ايام الرجعة كلها مرفوع او منصوب او مكسور لقلت حق وان قلت كلها فى
ثم كلها مكسور ثم كلها منصوب لقلت حق وان قلت بمثل اعراب اليوم لقلت حق ولن
قلت بمثل ما ذكر الكاظم لحق وان دليلا وشيح من مآء ذلك الطمطام الذاخر الجرى
من تحت جبل الانزله وان على محاريب اهل الجدال دلائل يعرفها منها اية من القرآن
وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شئ
ثم الى ربهم يحشرون وان منها نص من رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقوله الحق
فوق كل حسنة حسنة حتى اجتبانا فاذا اجتبانا فليس فوقها حسنة ومنها دليل من
العقل بان الله قد خلق الكل لامره وما كان لفيضه من نفاد ومنها من الافاق حيث
ترى يقف الكل بما شاء ربه وكذلك فى الانفس بما ترى بان هذا العبد تدفى سلسلة
الشيعة بما لا يدرك احد من اهل الحقيقة حيث يتكلم فيها ايتها بلحى الفرقان من
دون تعطيل ولا زوال وان ذلك من فضل الله على ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وان ما اعطيناك هذه شقشقة اهدرت ثم قرت وصيصية ارتفعت ثم ربعت
وكما يعرف الفلسفيون منها سفسطة سفسطة ولا الاشراقيون الا فلسفة فلسفة
فان اليوم انتم لا يقدرون ان يقاربها الى معراج الحقايق ولا يدركون كلمات الذى
كان ايات الله قد ظهرت قل تحوا ايا اولى الاسطاط بكل صيصيتكم ثم ايا اولى القسطاط

بكل

بكل قوتكم فاذ طير العمايقول فى البيوت هل من مبارز يبارزنى بالايات بينات من كتاب الله
وهل من ذى صيصيه يعادلنى بتلك المناجات العاليات بفضل الله وهل من ذى
قدرة يقدم منى ويجرئ باتيان مثل تلك الكلمات الطيبات من حكم الله وهل من ذى
قوة يقعد بين يدى ويجرى من قلمه بالاسكون بمثل ما يجرى من فضل ان الله من يشاء
قل بمثل تلك السابحات المسجورات فى ايات الظهور البالغات مثل شان تلك القلائم
المكفوفات فى مناجات الزاكيات ومثل تلك الايام البيضاء فى تلك الخطبات الغراء
فيات ومثل تلك الانهار الجاريات فى تلك الكلمات بالاشارات الحقائق والايات الدقائق
والمعلمات الرقائق والعلامات الشوارق فاين المخلصون فى لقاء يوم الجلال واين
الموحدون القائمون فى لقاء مدين الجمال واين المقبلون الى قبلة الاتصال واين السالكون
فى لجة الانفصال واين العرفاء البالغون الى ذروة الاعتدال واين الطالبون المجاهدون
الى مقام الاستقلال واين المستضعفون الباكون لما وعدالله فى يوم المآل واين
المشفقون الخائفون من سلاسل الحديد والاغلال ثم اين الاشراقيون من حكمة العدل
والكمال واين الفلسفيون من علماء القيل والقال واين المجتهدون الجادلون بالدلائل والبرهان واين المدققون فى اشارات الحقائق والاعيان واين الشجاعون
فى مقام العلم والايمان واين الناظرون الى حقائق الامكان واين الصديقيون الذين
يقومون بكل قوتهم اذا طلعت بينات الانسان واين الشقشقيون الذين يجادلون

في ايات الرحمن فان الشمس والقمر يجريان في الميزان لم لا تبارزون لم لا تركبون لم لا
تسرجون لم لا تستعدون لم لا تلبسون على الدواوة في الحديد لم لا تخرجون اسيافكم من غمدها
قلوبكم من الحديد لم لا تقاتلون وميدان الجدال لم لا تقرؤون رجائي كم بمثل هذا القول الفاسد
الراكب على فرس الاستدلال لم لا تنطعون من الجلال بالجلال في الجلال الى الجلال
لم لا ترمون الى بروج الايات من الجلال لم لا تقتلون انفسكم ولا تتذبذبون ولا تتوصفون
ولا تتفكرون ولا تعقلون ولا تشعرون ولا تهتدون الى سبيلا يا الهي انت تعلم موقفي
وميدان الجدال بايات الجلال وقد ضاق صدري على القرس واجهدني ثم ان ثقل
الحديد والات الحرب عجزتني ولا يبارزني الى الان احد من خلقك فقرب اللهم يا رقيب لقائك
فانهم وان كانوا احياء ليموتون وانك لتعلم انك لعلى يقين من فضلك ورحمتك وانك
انت خير الفاصلين فيا ايها السائل الخليل والمعتمد المستدل الجليل بلغ الى الكل ذلك
الرجوع لعلي لعل الناس يتذكرون فيه وفيه يتفكرون ويعقلون وانا اعلم ان اليوم
لا يقدر ان يبارز ظاهره كامن الموحدين المخلصين ولا من المنقطعين التالهين ولا
من السابقين الاولين ولا من المهاجرين الاخرين ولا من الاشراقيين الكاملين ولا من
الفلسفيين المجاهدين ولا من مرتاضي اليمانيين ولا من فقهاء الجابرين ولا من المغربيين
البرقيين ولا من المشرقيين عباد البرتيين ولا من شط اليمين عباد الصادقين المسلمين
ولا شط الشمال عباد المقربين المكلمين ولا احد من اولي الالباب المستصيبين

ولا من اولى الابصار المستشقيون ولا الساكنون في اجة اوريدس ولا المتعادون
الى سماء القدس ولا المتمتعون في الحيوة الدنيا بالآء الفردوس ولا المستطيرون من
اهل الباس والجهوم ولا المكبون ولا المرتقون ولا البرقيون ولا الشاميون ولا
من الشابين فوق الارض وان قال احد ان ذلك لم يطابق حكم الاولين قل لهم قد
ان كنت من الكاذبين فورب السماء والارض انى كلما قلت وكتبت شاهدين بقولى
مثل علم اليقين وان الناس لو يسلكون الى الله ويجادلون فى ايات الله ويبادرون
فى سبيل الله ليسيرون فيقام انفسهم ولا يقدرون ان يرق الى اليوم طير احد والى كاد
ان اقبل جبين ربى حتى المبارزين ولكن الى الان لم يرم الى احد شيئا وان البعد
الناس بمثل حكم القبل فويل للذين يفترون ويكذبون ولا يشعرون ولقد نزلت فى
جواب ما سئلت من نفس شقشقة من شقشقات العلى وصيصية من صيصيات
الكبرى ليكون بحجة لمن فى السماوات والارض ولا يقول احد لو عرفنى هذا الفتى لكنا لم
من اياته لاقوم معه وكتب من الغالبين بلغ ذلك الجواب الى الكل فان السبيل لا يهدى
عن الدليل والطير لا يرق الى السهيل والله والينا المنقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ابدع ماء السماوات والارض بامره ثم المؤمنين امنوا بالله وايات ذلك

هم الى الله يحشرون والحمد لله الذى ابتدع الجوهريات لا من شئ قبلها بعلة صنعها
ثم جعلها مقام ظهورات قدرته فى ملكوت الاسماء والصفات للذى لا يرى احد شيئا الا
ويرى ظهوره بانه فيه اظهر من كل شئ ويشاهد قمص طلعة جمال محبوبه فى كل
شئ بحيث لا يرى نورا الا ينوره ولا صوتا الا صوت يمانه فسبحانه وتعالى قد
قدر على كل شئ لعلو فاعليته بحيث يرى الشئ فى مقام ظهوريته استوائه على
عرش العطاء فوق كل ما وقع عليه اسم شئ فما اعلى شانه وما اعظم جلاله وما
ابهى شانه وما اعظم جلاله وما ابهى شانه وما اجلى ضيائه كل ذلك احاط به علمه
واما انا فى موقفى هذا اليوم الجمعة فى وسط الجبال اشهد ان لا اله الا انت و
حدك لا شريك لك لم تزل كنت بلا وجود شئ معك ولا تزال انك كائن بلا وجود
شئ فى رتبتك ان قلت انت انك تكون بنفسك بان الوهية التى يعرفها بنيته
وبك لا يقدر ان يعرفها احد غيره فسبحانك سبحانك ان الذاتية الكاوية عن القيد
المتشعشعة المتلئلئة المتلامعة المتقدسة المتجلية عن نفسك منقطعة
عن الصعود الى ساحة قرب ذاتك يا رب الاسماء والصفات وان كينونية الذات
الابية المنورة المتنزهة المتلامعة المتقدسة المتجلية من ذاتك مسدودة
الموجودات عن الروح الى مقام عرفان نفسك يا اله الموجودات عن الروح
الى مقام عرفان نفسك يا اله الموجودات فكيف انى حزنك يا محبوب بعده

على بسط الطرق ومنع الدليل وكيف لا اذكرك بعد ذكرك نفسي ودعوتك اياي
فسبحانك سبحانك انت العالي الذي ليس فوقك شيء والمتكبر الذي ليس مثلك
شيء عرفت الكل بنفسك بانك انت لا تعرف بغيرك ولا توصف بسواك ولا تغت
بدونك ولا تثنى بسواك اذ حد الابداع مردود الى مقام نفسه وشأن الاشياء
شاهد بالانقطاع عن بابك عرفتك يا الهي بما انت عليه ولو لم اقدر على ذلك مد
الذات وقدم الصفات فسبحانك سبحانك فاي لذة تعدل مناجاتك واي حلاوة
يعادل انسك واي سرور يقابل قربك واي مقام يقدر ان يقارن قيام العبد بين
يدي طلعتك فيا طوبى لي بموقفي هذا ومشهدي هذا وبحبي هذا وبحبي هذا ينطق
بالثناء عليك وبالمجد لنفسك وبالحمد لذاتك فلك الحمد يا الهي لحمدات تعرف
حقه لاهوتك وانك محيط بشأنه كاسواك وتقرب منك اذا شئت لديك
زلفى وتبلغني الى مقام ظهورك في جنة المأوى والدرجة القصوى والافق
الاعلى والعالم الذي كان اوادني فاشهد ان لا اله الا انت بما تحب وترضى
ثم اشهد لمحمد عبدك ورسولك صلواتك عليه بما قدرت له في المنظر الاكبر
ونزلت حكمه في القرآن حيث قلت وقولك الحق ما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى فصل اللهم عليه بما بلغ وحيك الى كل مبادك وصبر في ذلك بما
اهتملا الاذى في حبك بما انت عليه من الفضل والعطاء والعظمة والبهاء وانك

انت الله العزيز المتعال واشهد لا وصيآء حبيبك وحبيبه بما انت قد قلته لهم
في كتابك حيث لا يحيط بعلم ذلك احد دونك انك انت الله الجواد المنان واشهد
لنفسي اني بآي عبدك وفي قبضتك فقير اليك محتاج الى غفرانك وانك ابر الاجودين
واكرم الاكرمين وارحم الراحمين وانني انا عبدك المبتهل فيما القيا الذاكر ذكر الجبار وا
لطالب سر الجليل قد قرأت كتابك واطلعت بما اردت من تفسير انا انزلناه في ليلة
القدر وان الان اجبناك بما سئلت فخذ ما اتيتك من ظهورات اسمآء الجبروت في
معاني اللاهوت وكن من الشاكرين فاعلم ان لهذا السورة معنى لا يحيط بعلمه احد
من خلقه وانه هو العزيز المتعال وان المنزل في مقام الابداع هو المنزل في مقام
الاختراع واليه الاشارة في قوله الله في ليلة المعراج مخاطبا لحبيبه انت الحبيب وانت
المحبوب واذا انظر الحرف في هذه السورة واصلها وعليها يدور رحى الظهورات
والاسمآء والصفات من معانيها واليه الاشارات في قول الله عز وجل في الانجيل
تعرف نفسك تعرف ربك ظاهرك الضآء وباطنك انا وان المراد هو ظهور الذات لك
بك في ربتك الا ترى ان الاول يدل على مقام الذات فان ذلك ليس مطلوب عند
اولي الالباب لما لا يرى السبيل لانفسهم في معرفة الذات الا بنفي الاسمآء والصفات
وان المنزل هو الله وحده لا شريك له شيئا وان المنزل به هو المنزل عليه وهو
الهآء ربتة ظهورات التوحيد ومقامات التجريد هو مراتب حقيقية محققة على الذات

والم

والله في عالم الامر والخلق وان المراد بالليلة في رتبة الاحدية هي مقام عقله
ومقام التفصيل هي الفاطمة صلوات الله عليها بشرط ان يلاحظ في ذلك المقام
معنى الهاء رتبة الولاية الكلية على كلمة هو نور الذي انزله الله في مقام
فاطمة صلوات الله عليها حيث اشار الله عنها في كتابه حيث قال فلا اقسم
بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم الخ وان المطهرون هو على ع الذي كان
معنى الهاء وان اردت تفصيل ذلك التفصيل هو الحسنين عليهما السلام ولذا
رقم شكل الهاء اشارة بمقامها الى حرفي اسمها واستدل بظهورها وان
ذلك الشكل هو حرف من حروف اسم الاعظم الذي قال علي عليه السلام في قوله
كل اسم الله الا ومامن عبد نفس على فاتم مضيق حرامي الا وتفتح
كل الخير ويكون مزيد من كل سوء ان ذلك هو اسم الاعظم الذي هو مركب الثلاثة
من التوراة والاسماء الاربعة من الانجيل والاسماء الخمسة من القرآن
فاعرف حق ما عرفتك من الاكسير الاحمر فانه لعزيز عظيم وان معنى الاية الاخيرة
هو كان نفي علم ما سواه فاطمة صلوات الله عليها حقها حيث قال الله عز
ذكره وما ادريك ما ليلة القدر مع ان في الظاهر مقام الاستفهام ولكن
في الباطن مقام سد السبيل للموجودات كلها ثم اعرف حكم ظهورها من قوله الله
عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر واعلم في ذلك المقام بان الاشياء

ام على ليلة السرمد وهو الذى لا بدء له ولا ختم وهو الذى يتحقق من حركة
فلك الافلاك بطلوع الشمس والقمر وظهور النهار والليل وان جرى معنى الشهر
فى عالم الدهر فهو المراد لا دونه وكذلك الحكم فى عالم السرمد وتكون اذا انزل الى
عالم الحد فهو اشارة الى الف مراتب ادم الذى خلقه الله قبل ذلك اليوم
بانها هى خير منها وان سبل الظاهر ان ليلة القدر هى ليلة الثالث والعشرون
من شهر الصيام شهر رمضان الذى نزل فيه القرآن فمن قرء فيها سورة العنكبوت
بان آتى شمايل هيكل الهاء مع الاعتراف بحقها وظهورها فى هيأكل شيعتها وجبت
عليه الجنة وانى اقسم بالله بان لا يخرج اليه احداً من ذلك القسم ولا ارى نبأ
فى ذلك لاعتمادى على حسن عنايته وعطائه انه هو ذو الفضل العظيم والمن
الجسيم وانه لهو الوهاب الكريم ولا تصعب على نفسك بان فى كل الف لا بد لها
قدر معدودة فكيف تصور تلك الشهور التى يعادلها الله لها بل انها كانت
مدة ملك بنى امية لعنهم الله وهو الاولين وسرمد الاخرين وليس فيها ليلة القدر
لان مناط التساوى هو الف شهر توضع عنها ليلة القدر وليس المقام مقام
التامل وان المراد بالروح فى قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر وهو القائم والمراد بالملائكة هم الائمة صلوات الله عليهم لانهم
خرجوا عن مقام عصمتها وينزلون فى ليلة القدر عليها وان معنى قوله تعالى سلام

هي حتى مطلع الفجر اشارة الى فاطمة سلام الله عليها والمراد بالسلام هو سلام
الرب جل وعز لان الله عز ذكره لم يزل يسلم عليها لان فيض الله في حقها الذي كان
منه وجودها هو السلام من عنده وان المراد بطلوع الفجر هو مقام افتقار العبد
العبد الذي يحتاج فيه كل شان منه بمدد ربه والاية فيه مقام الباطن مقامات لا
يحتملها الافكار ولا يصل اليها ايدي اولي الابصار بل لكل شئ منها ظهور وظهور
ظهور الى الغاية لمجاهدة تدرك وابسط يديك بصوك فان البحر لو كان مدادا لحروف
هذه السورة لنفد البحر ولو تقرء عليه قوله عز ذكره ولو جئنا بمثله مددا وان تفسير هذه
السورة على ما سئل الخضر عن الباقر هو الذي انا اذكره لك ليجذبك اسمائه وصفاته
الى عالم القدس ويوصلك الى معاينه وحقايقه الى عالم الانس وهو على ما روي في الكافي
هذا الخ ولكل عبد حتى بان لا يشاهد في القران ومعانيه الا باحاطة علم الله لان الله
اجل واعظم من ان يقدر ان يحيط بعلم كلامه احد وكل يدركون بمثل ما ادركت الخلق
توحيد ربه ولا يبلغوا معشار اكمن عشر ما اراد الله من معانيه ولذا قال الامام
بالمعنى ان كلام الله ليس بقديم ولا حادث لانه وقع فيه قام النفخ والصنع لا كيف
وليس شئ الطف واعلى ثم اعظم واجل من الكلام وان الله عز وجل لم يجعل بينه
وبين اصفيائه واسطة الا الكلام مرات التي يحكي عن ناطقها بما هو
عليه من العزة والعظمة والجلال والهيبة ولا يقدر احد ان العرفان حقيقة

كلام الله عز ذكره كما يدل على تمام انيته وقدمه وتمجيده وهلال قدسيته
وجمال قصر طلعة حضرة احديته وهي الاجل من ان يصل بساحتها اعلى جواهر
المجردات من اولى الالباب واعز من ان يسامتها اعلى سوامخ الجوهريات من اولى
الاسماء والصفات تعالى الله الملك المتعال عما يصفه المشبهون كلامه وعما
يقول الظالمون في اياته علوا كبيرا واستغفر الله ربي كما قلت في تفسير الآية ما
هو يستحقه انه هو التواب الرحيم والجواد الوهاب الكريم وكفى بفضله
يذنبي واعترافي بعصياني وانه هو الحي الحق القديم وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يزل الامر في كتابه على قدر عبده بعد فاشهد ان لا اله الا الله
كما هو اهله ويستحقه من دون ان يقدر احد ان يعرف كيف هو الا هو سبحانه
وتعالى عما يصفون واشهد لمحمد رسول الله سلام الله عليهم بما شاء الله وقد
لهم انه هو العزيز الودود قد قرأت كتابك واطلعت بمسرعاتك وان الان
جئتك فيما سئلت من تفسير سورة التوحيد فاعرف حق ما انزل الله عليك من
سحاب الفضل في توحيده فان الله قال وقوله الحق وما قدروا الله حق قدره

فاعلم ان هذه السورة نزح القرآن وعلة الغاية فى نزول البيان وهى ايضا يدور على الكلية من كل ما وقع عليه اسم شئ فاستعد للقاء ربك فان الاجل قريب وان تجليات ايام الظهور اسرع من كل شئ وان الله ما اراد من انهار التوحيد الا كلمة التسبيح ولا منها الا كلمة التحميد ولا منها الا كلمة التهليل ولا منها الا كلمة التكبير ان توحيد الذات من مبادى الامر ومنتهاه لا يمكن لاحد من الموحدات ان يصل احد ان يقول انى لا استطيع بذلك كانه قوله انك كذب وكذب صرف ولا جرم الا فى دينه لان كينونية ذات الشئ هى كينونية سارية ازلية التى هى بذاتها مقطعة الصلة عن ذكر العرفان وان اينيته طلعة حضرة الذات الكاينية ابديه هى بنفسانيتها مفرقة الممكنات عن مقام البيان ومن قال هو هو فقد غلط الامكان فى ظهور الابداع ومن قال انه هو انت فقد عرف مواقع الامر فى ظهورات الاعيان فسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون فاعلم ان ذات الازل ظهوره كان فى عين بطونه وبطونه كان عين ظهوره وانه لم يزل كان ولم يزل شيئا سواه وان الان ليس كون بمثل ما كان ولا يكون شيئا معه ولقد وصف باسماء قدرته نفسه ليدعو بها كل شئ ولتبلغ الممكنات تبليغ امر فيضه ويبلغ الممكن الى غاية فيض ربه ولقد نسب الله اسماء قدرته الى نفسه لشرافتها واصالة الكل اليها فان مثل سورة التوحيد كمثل الكعبة التى هى بيت الله جل وعز فيعلم ما انشأ

مارات في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين
ذلك حكم الله في مقام البيان حيث قدم رجال الاعراف بنور الايقان فاذا تشعشعت
بتشعشع لمعان بروق تلك الكلمات فاعلم ان التوحيد ظاهره كان نقطة باطنه
نفس ظاهره وليس له مجرد دون الدلالة على التوحيد والكناية عن التفريد وانت ترى
هذه السورة بمثل كلمة التوحيد فان ترى شأنا فيها لك بك فقد خرجت عن حكم التوحيد
واحجبت عن اية التفريد وان في ذلك المقام كل حروف هذه السورة حرف الها
وكل عليها معنى الا ان الظاهر في المقامات الخمسة ولكن لا يخطر ببالك ان ذلك
حكم على غير حسن الظاهر ولم يتصوره الادراك الا حروف الواو غير الها وكذلك الحكم
في البواقي الحروف لا وعمرك لو يكون عينك عين الحديد المحماة لترى فيها الظاهر مثل
حكم الباطن بمثل ما قال علي في خطبة الطتنجية رايت الله والهو ورأى العين
وقال السيد الشهداء روح من في ملكوت الامر والخلق فداء العبد من الظهور الى وقال
الامام ولا يرى نور الا نوره ولا يسمع صوتا الا صوته وان ذلك حكم الظاهر الذي
هو نفس الباطن وليس بينهما ربط ولا شيء غيره فاذا عرفت ما اشرنا لك من نور صبح
الازل على مطلع حقيقتك وسر فوادك وهيكل اصل نيك المجلية لك بك في تركيبك
فاعلم ان للتوحيد ظهورات سبعة التي لا تدل في الحقيقة الا عليه فالاولى رتبة
الاحدية مقام محمد صلى الله عليه والائمة الطاهرين الغيبية مقام علي عليه السلام ثم الثانية

مقام الحسن ثم الغين المعطوفة مقام الحجة عليهم السلام ثم مقام الحروف مقام ا
لائمة عليهم السلام ثم مقام الكلمة مقام الفاطمة عليها السلام ولهذه السبعة ظهورات
في مقام تجلي الذات والصفات والافعال والعبادة التي بها يحصل من الكلمة مقامات
معدودة ثمانية وعشرين مقام التي هي حروف الكونية التي بها يقوم كل الوجود من
الغيب والشهود وليس لاحد منها نصيب بمثل ما قدر الله لهم انه هو العزيز المتعال
فاذا عرفت هذه الاحكام السبعة فاعلم ان توحيد سائر الموجودات شيء كطل
في بالنسبة الى مقام ظهور الكلمة في مقام الشيخ لا غير وان له مراتب متلاقية
لها بها التي لا يحصيها احد الا الله حيث قال احد من اولي الالباب الطرق
الى الله بعدد انفاس الخلايق ولكن هي بها مقامات معدودة تمنعا رتبة النبيين
والوصيين وانهم واقفون في مقام ظهور الكلمة في مقام النقطة ثم المؤمنين من
وانهم واقفون في مقام الف الغيبية متشعشعة عن الكلمة ثم الملائكة وانهم واقفون
في مقام الف توحيد الف الاينية ثم المؤمنون من الجن وانهم واقفون في مقام الف
غير المعطوفة ثم النباتات فانها واقفة على مقام الحروف ثم الجمادات فانها ساكنة
عن مقام الكلمة ولكل مرتبة من هذه المراتب بين اهلها تجري سلسلة العرضية وحق
الشيخية بالنسبة الى طلعة الذاتية وعدم الربط بين رتبة البشرية مع رتبة
فوقها ولو اردت ان اكشف القناع عن صورة هذه المسائل لخرج من التوحيك قوما

ويدخل في التوحيد قوماً اخرى ولكن ما اراد الله بذلك في ذلك اليوم لان علي
ابن الحسين عليهما السلام قال وقال رسول الله
صلى الله عليه واله لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله ولكن علي الكل فرض العلم
به من اشاراتنا التي دالة بالبيان وناطقة بأعلى دلائل الامكان وليس كما حد
احل كشف القناع عن هيا كل الايمان وان هذه السورة كلمة الهوية مقام النقطة
وهي هو ثم اسم الجلالة مقام ظهور الف الغيبية الدالة على الله سبحانه ثم
الف المعطوفة مقام اسم الجلالة ظهور القمدانية ثم الف معطوفة مقام اسم الصمدية
الدالة على الله سبحانه ثم مقام الحرف مقام اسماء التوحيدية ثم مقام الكلمة
مقام اثبات الفردانية بان ليس له كفوا احد ولذا قال الامام نحن اسماء الله
الحسنى التي لا يقبل الله عمل احد الا بمعرفتنا بنا عبد الله وبنا عرف الله الخ
وقال الحسين في تفسير هذه السورة بان معنى هو الله ومعنى احد الله الصمد
محل حديث بما ورد فيه وان ذلك معنى الواقع الذي لا يعامله معنى في الاشارة
ولا يساويه حكما في الدلالات ولا يحيط بعلمه احد الا من عرف مواقع الصفة و
بلغ قرار المعرفة فان هنالك يشاهد الحكم بالعيان ليتبين البيان وان ذلك
الامر في الكلمة الاولى هي كانت كلمة قل الله محيط بحكمته ولكن في سبيل الظل
كما غيلوا من هذه البيهات المحقة اي قل من ربك لربك او من ربك لنفسك او من

او من نفسك لربك او من ربك لغيرك او من نفسك لغيرك او مقام الحد الذى
هو غيرك لغيرك وان ذلك اعلى المعانى وكلها يرجع الى حكم واحد بان الله قد وصف
بتلك الاسماء لنفسه بها بما هو يحق عليه وان القاف هو اشارة بقدرته
التى لا يعزب شئ فى السماوات ولا فى الارض وان اللام اشارة بلوا سلطان قيوميته
التى احاطت كل الممكنات وان علته هو علة بسم الله الرحمن الرحيم واسم الاعلى
لانه اول اسم اجتباه الله لنفسه فاعرف ما عرفك من ظهورات المعانى والبيان
وهو اول مقام الفرق بين الحبيب والمحبوب ثم اعلم ان هذا الاسم هو فى مقام الحد
بعد اسم الله الكافى وهو اكبر الاسم فى مقام الاتمام ولقد نزل ذلك الاسم فى
القران فى تسعة مواقع منه وانا ذكرته عن النبى ص من قرء هذه الايات سبعين مرة
فيكل حاجة ليقضى الله حاجته فى الحين وهى بعد البسملة وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا وكفى بالله حسيبا وكفى بالله عليما وكفى بالله وكيلا وكفى بالله شهيدا وكفى بربك
هاديا ونصيرا وكفى بذنوب عباده خبيرا بصيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله
قويا عزيزا وان كان عدوا فاسجد فى اخر الليل على طين قبر الحسين ع وقل فى سجودك
مائة مرة يا امير الظالمين ان فلانا اذانى فخذ لى حقى منه فان الله ينتقم منه
فى الحين وكفى به للمؤمنين وليا ولكل حرف من هذه الحروف معنى ها انا
ذا اشير اليه بطرف الحقيقة هو اسم الاعظم والرمز المفهم الذى لم يدعه الله احدا

فلسأل وجهه الا اجابه الله ولكن بشرط ان لا يشاهد اسم الغيب من الكلمة التي
من اسم الذي ختمه الله على اربعة اجزاء الحديث ثم بعد ذلك اسم الجلالة وهو
اسم الهوية المهيمنة على كل ما دنى وجل وان عدته ستة وستين بعد الكبير
وبالاوسط اثنى عشر عددا وبالصغير ثلاث عدد ثم بعد ذلك اسم الله الاحد وهو
اسم الاحدية التي اشار اليها مولانا علي عليه السلام في دعائه حيث قال عز ذكره
اللهم ادخلني في لجة بحر احديتك وطمطام بحر وصايتك وليس المراد ذات الرب
بل المراد ظهور احديته المتجلية في عالم اللاهوت وان عدته ثلثة عشر بالكبير وبا
الاوسط والصغير اربعة ثم بعد ذلك اسم الله الاكبر الذي اشرت في معناه بجفي
حكمه من قبل وان ذلك الاسم في رتبة الهوية موغرق عن ساحة قرب الازل
بالنسبة الى الاسم الاول والباب واحد ثم الله الصمد الذي كان معناه بان مقطعة
الكل عن التسبيل لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء وهو الكبير المتعال وقال
الامام في تفسير الصمد وان عدته مائة واربعين وثلاثين عدد بالكبير وبالاوسط
سبعة عشر عدة وبالصغير ثمانية عدد فاقرء في كل حين فان له تاثيرا في التوفي
بين يدي الله وان هذه الاسماء الخمسة مراتب التوحيد لاهل الجنان فيعقل
الوصف وازائل اظهر مع ثلاثة اسماء لتنزيهه فتجد بالعيان ابواب
الجنان وهو قوله عز ذكره لم يلد وان عدته مائة واربعة عشر والقدر الله

من هذه الكلمة تنزيه ذاته عن وصف العلية ردا على الذين جعلوا الذات علة
العلل لان العلة هو صنعه وهو لا علة له حتى يظن بذلك السنة اولياءه ولو
كان الذات هو العلة لزم الاقتران والتشابه فسبحانه وتعالى ابدع المشية لا
من شئ بنفسها وجعلها علة ما سواه من دون ان يقع من ذاته عليها شيئا
فسبحانه وتعالى عما يقول المشبهون في معرفته علوا كبيرا ثم قوله عز ذكره ولم
يولد وان عدته هي ثمانية وعشرين حجاب المعروف على عدد الكبير وان المراد منه
هو تقديسه عن حكم الربط بين الحق والخلق فتعالى الله عن ذلك لم يخرج منه
شئ كما لا يدخل عليه شئ وهو حق صرف وذات سالج بحت وكائن عين محض وما
سواه خلق وليس بينهما رابط ولا دونهما شئ وان الذين يظنون في حكم الذات
كلمة الربط فكأنما اشركوا بربهم وانكروا كلمة التوحيد في هذه السورة ليس لهم نصيب
من العلم وانهم لم يتوبوا الى ربهم فاولئك هم وقود جهنم وانهم اليوم لا يشعرون ثم قوله عز
وجل ولم يكن له كفوا احد وانعته ولقد انزل الله
هذه الكلمة واشباهها لمكنة القلوب والاوهام وانك الفضل والاحلام لما رأوا
في صور السجين ما لا حقيقة لهم في كتاب العليين والا ابلس له كفوا ولا شبيه لنفي عنه
بل هذه تقديس الصرف والتنزيه البحت في مقام النفي عند الله الموصف بعبد
في مقام النعت كقوله عز ذكره قل هو الله احد بالاجمة اشتراك ولا اتحاد

فكانما انزل الله في قوله الله الصمد لاثبات القلوب بالاعتراف بالصمدانية
فكذلك انزل الله قوله ولم يكن له كفوا احدا ليقع في الاوهام من الاباطيل
والا ان الله عز ذكره لكان اعز واجل واعظم من ان يعرف بالوصف او ينزه
بالافك كان النور والظلمة لديه سواء وكلاهما مخلوق في ملكه ودال على كمال
صنعه وعزه ودال على حدوث ابداعه حيث قال علي عليه السلام في خطبته التوحيدية
ان قلت لم هو الخ ولقد يجب على العبد تنزيه بارئه وتقديسه من كل
وصف يعرفه او لا يعرفه لان علم الذي يعرفه خلقه وهو منك معدوم صرف
وانك محض وكذلك الحكم في القدرة واما لها من الصفات المحمودة والاسماء
الحسنى وكذلك الحكم عند اهل البيان كما ان الله عليهم السلام وعلى هذا
قال علي عليه السلام اول الدين معرفة الله الخ فاذا عرفت ما عرفتك به من
رشحات بحر التجريد وقطرات ماء لجج التفريد لتعرف ان حين قرأتك
سورة التوحيد ان الله ربك يصف نفسك لك بك بابداعه فيك فيما
تجلى لك بك في كينونيتك من دون كيف ولا اشارة ولا نظر بالواقع و
كشف الله الغطاء عن طلعة فؤادك لترى مقامات اهل جنان الثمانية في
هذه السورة وحظ كل واحد منهم وما قدر الله لهم من النعيم الدائم الذي
لا زوال له ولكن النوم ليست اهلا لذلك واستغفر الله ربك وقل وان

لمثل هذا فليعمل العاملون وسبحان الله ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم قد وقع على ذلك الجعل كتابك واشهد بما شهد الله في
علمه بانه لا اله الا هو الحي القيوم العلي العظيم ذو الجلال والاكرام قال الله عز
ذكره جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى و
القلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله
بكل شيء عليم اشهد الله حينئذ يوم الجمعة على جبل الشديد بان الله قد احاط
بكل شيء علما فارقب اشهد على ما شهدت وكفى بك رب علي شهيدا واعلم بان الله قال
سنريهم ايانا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك
انه على كل شيء شهيد ثم يقول عز ذكره فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن
في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انه انا الله رب العالمين قل
اي رب انه للحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم فافتح عينيك فان الكل منك
في سكرة لمن يقول بمن اقول في امر من قال فيهم لم يكفر الا ان بطش ربك شديد

وانه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فقال تاريد اني
انا المعنى الذي لا يقع على اسم ولا شيء وانا باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولكن رحمة عليك لا بنك ولا ابنائك سل جبرائيل ذلك الامر هو
حقيقة سئل عنها الكليم عن علي عليه السلام فقد ظهر في السنة الاولى كشف
سجات الجلال من غير اشارة وفي الثاني الثاني والثالث الثالث والرابع
الرابع والخامس نور اشرق من صبح الازل على اهل الكل التوحيد انا وانتم
فتنة لكم ومتاع الى حين الطف التراج فان شمس الحقيقة حينئذ في نقطة الزوال
قل سبوح رب الملائكة والروح واذا ضرب بنيهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب وسورة التوحيد بيت ٢٠١ فانظر في عدد قوله
بسود فانه الله رب وفي عدد ضرب فانه سورة التوحيد واليه الاشارة مانزل
في دعاء العشرات بعد مراتب العشرات على سبعة عشر فان كل واحد لاحد
في مظاهر التوحيد فاربعة عشرها ائمة الغيب والشهادة وان قوله عليه السلام
اللهم افعل بي ما انت اهله هو وقوله امين امين هو الذي قضى نحبه صلى
الله عليها وعلى ائمتها الى يوم الدين وسابع عشر هو سورة التوحيد وانما
الدليل على ذلك من كتاب الله ما نزل الله التهليل في القرآن الا في اربع و
ثلثين انه كما ذكر الامام في دعائه يوم عرفه اربع اليه واقوم وقال في الاخر

الله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وان قبل القرب هو ق والقرآن المجيد ثم ياء
ن والقلم وما يسطرون فاذا وتد عليه اعده فما جاء من عند الله لسنا
التوحيد ويلهم قول الله تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام فاقرء دعاء القاف
فانه في شانه وانه قد ظهر القيامة وان ذلك اليوم عند ربك خمسين الف سنة
ثم اقرء دعاء النون وقف في القهار ثم دعاء التحر وقف في السلطان الدائم
ثم ادع به عليه واحد واعلم بصورة الجامعة الذي حق اليقين في علم اليقين
واصبر الى الف الى النون في الابجد هنا لك ترى ... عدده وانه علام الغيوب
ثم طلع ربه في احد وربها في بعدها وربك في هذا ثم اقرء خطبة الطبيعية وقف
عند قوله لترى مكلم موسى من الشجرة ظاهر مكشوف ومعاين موصوف ثم اقرء خطبة
الغدير والجمعة عند بيان القرب ثم اقرء دعاء العدلة في قوله ان الموت حق الخ
فان الحقيقة في قوله تعالى حمعسق واذكر ربك الرحيم في عدة سنة المشهورة
الحكيم في المستور واسكن ارض الياء عبده فانه الحق وهو الحرم واحفظ سر الله
فانه ظهر في سنة ستين وتوكل على الله واعرض عن الجاهلين وقل اليه رب اعوذ

بسم الله العلي العظيم

اسبح سبحان الذي لا يعلم جوهر وجوده كيف هو ولا بجرة وجوده ان هو ولا كان وظهر

سبحانه لم يزل كان يتوملى سلطان ستبوحيته بلا ذكر شئ معه فى مرتبة ليته
ولا يزال انه كان فى ملكوت جبروتيته لم يكن مذكورا عنده هو فى ساحة عزته فتامل
ذلك الملك العظيم والسلطان القديم وارتب الحكيم والمحبوب العليم ينبغى ان تنزيه
عن ساحة قدسه ونفى التقى عن جلال انه اذ ما يدرك الخلق ذوقت بالابداع وما
يعرف الفواد يدل عليه بالاختراع وما يوصف العباد تجد بمندسة الاشيار وما
يقوم به العرش يتذوقت بالاحداث لم يزل لا وصف له فى ملكه ولا نعت له فى ملكوته
اذا على جوهر مشاعر كافوريات معدومة عنده واعلى جواهر جوهريات الشاهيات مفقودة
عند حضرته فبكينونية قمص طلعة حضرة ازليته انعدمت الاشيار كلها عن مقام
عرفانه وبذاتيته جمال وجهة سارجيته انقطعت الانشار واهل عن بيان نعته فكل
جوهر وصف انك عند جنابه وكل جوهر نعت كذب عند طلعة بهائه فسبحانك اشهد ان
لا اله الا هو كما هو عليه من دون ان يقدر احد كيفه وهو على بان وجود ذنب
بحت عنده فكيف بما يتحقق به من شهادتى اياه وذوقت بالرب ويدل على الله فسبحان
الله مع على بانقطاع المسبل والحمد لله مع عرفانى بانسداد الطرق والله اكبر مع
شهادتى باستماع الصحف فسبحان الله حق التسبيح مع عجزى بقصارى وفقرى بقضاياى
والحمد لله كما اهل فى مقابلى ومثواى والله اكبر كما هو يستحق فى اخرتى ودنياى يا الهى
ليلة قدرتها بمنك وخصصتها بانزلك فيها القرآن بفضلك وجعلتها خيرا من الف

يجودك فاسئلك فيها خير الخير ذكرك الاكبر واعوذ بك من شر الشر المقرون فاعف
عنك في المنظر الاكبر والافق المنير واسئلك باسمك المكنون المخزون المصون
الطهر الطاهر المبارك الاجل الاعظم الاكرم الاعلى العالي الاقدم الاعظم الارفع
ان تصلي على محمد عبدك ورسولك فيكل ما انت عليه من فضل الوهابية وجود
المواتية وان تسلم من عبدك السائل هذا النازل بفنائك العالي في لقائك
والراغب اليك والمشفق منك والهارب منك والوارد عليك محمد وعلى فاطمة
والحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد
بكل ظهوراتك اللاهوتية وتجلياتك القدوسية وشئوناتك السبوحية
واسمائك الملكوتية ونفحات مجدك القدوسية وانوارها تك القديمة وما
وما تشرف في ساحة قدسك بالامر البديع والاختراع الجديد انك رب الافضال
والاموال هب من تشاء كما تشاء واسئلك اللهم بحق محمد والمحمدان تسلم
على عبدك الحامد في ملكوتك والمحمود في سمائك وارضك احمد واشهد محبتك
المنتظر وليك الاكبر وان تدخل فيما نزل عليه عندك الصابرين رضائك والمبلغ
اياتك كائنا بفضلك ورحمتك ثم جودك وعنايتك واسئلك ان تمن علي وليك الداعي
اليك والمدل عليك والمستقر على الجبل والناطق في الليل الاليل بانك يا الهي
المخزن مادى العالي فانزل علينا كل ما انت سميت نفسك وقدرت لنا كل ما اعطاك

بعملك من فضلك وان تكتب علينا كل ما تحملك كتابك من جودك وان تبلغ
كل سائل خلقك واتت عالم به في سلطان عزتك وقادر عليه وهيط به في ملكوت
جبروتيتك جوادك بالافضال وكرمك بالاجلال من دون استحقاق انفسنا
بشيء من الاحسان من دون انفاق الله بنا بذكر من البيان او عاينك الاعلان
ومستك الامتنان لم يزل كان علة فضلك فضلك كما ابتدأت خلقي بالافضال
وامنن علي بالاكمال فانك غني عن كل شيء وكل فقير اليك ان لم ترحمنا في هذه الليلة
فالحين افزوان لم تغفر لنا في هذه العشية فمن يغفر عنا اسئلك بجودك في حين
الذي انا هارب اليك ومقر لديك وخائف منك وراغب اليك ووجل منك
ومشفق عنك وكالي سبيل الا عنك ان تنزل علينا من مجبوحة خزائن فضلك و
تموج بحور جودك سلطان الفرج من عندك وسبيل المخرج لديك انك سلطان
التقدير وفي قبضتك ملكوت التدبير وفي يمينك كل يسير فانظر الينا بنظرة قريبة
وخلصنا من هذه البلية فان منها ضعفت القلوب وثقلت النفوس وضعفت
الاصوات ورفعت الحاجات الى ساحة قدسك يا مليك الارض والسماوات
ويا سلطان الاسماء والصفات ولو اني لا اعلم بان مسئلتي اياك لعظم ذنوبي
اجل من ان تسئل كما ابتدأت الكل بلا مسئلتهم فامنن على الكل بلا استحقاق
ودعائه فان ابواب فضلك في هذه الليلة مفتوحة واصوات الداعين اليك

مناعة وارواح الاجابة من لدنك نازلة وكل الامور بتقديرك محتومة فاك
بقضائك التي لا ترهضه وامضائك الذي لا مفر عنه وان تقدر لي وان اتبعني
ومن يتبعني كل فضل احاط به علمك وكل جود حصيه كتابك اذ يداك باذن بالرحمة
ووجهك مشرقة بالكرامة وطلعتك ناظرة بالشفقة وان اليك نقلت الاقدام
الى بيتك الحرام وافضت القلوب عند الركن والمقام ومدت الاعناق اليك في
الحل والحرام واليك رفعت الحوائج بذكر الانعام وعليك نزلت المهمات يا ذا الجلال
والاكرام هب لنا ما لا ينفدك وامنن علينا بما لا يقربك وهو يسيرا ذ كل الخير بيدك
وكل الفضل من عندك وكل الجود منك وكل الامر اليك وليس لاحد نصيب الا ما قد
رت ولا حظ الا ما قضيت فاكتب لي برحمتك كل رحمتك وبعنايتك كل عنايتك
بعطائك كل عطائك وبجودك كل جودك وبفضلك كل فضلك وبكرمك كل كرمك و
بوهابيتك كل وهابيتك وابرك في ذلك كل ما انت تحب وانزل علي اي في حضرة
القدس ما يوصلني الى مقام الانس بك والالتذاذ بذكرك والاستعانة بالنظر الى طلعتك
وعلى ما تبدل من تحابفرح من عندك وتقر عينها بانتقامك من اعدائك وتطهيرها
ما تهوى اليها نفسها في سبيل رضائك وامنن على احياء المؤمنين والمؤمنات والاموات
المسلمين والمسلمات بما هو كائن ويكون بما انت عليه من الفضل والرحمة والجود والمواهب
والكرم والعطية وما انت عليه في سلطانك الازلية وملكوتك الابدية وملكك

الابدية وملكك السرمدية اذ كل الوجود عندك كشيء فاردم على من لم يكن
عندك شيء بلا من شيء من امرك اذ كلمة قدرتك هي ان تقول كن فكذلك انت تبدع
ما تشاء كما تشاء وتخترع ما تريد كما تريد ولاحتمت النار الذين نسوا ذكرك وا
ستكبروا على المقربين من اوليائك فبعزتك انني انا كنت اول السائلين منك في
فهم بالانفطار اول المليين لديك بالاهلال ولكن لما حرمت عليهم حكم المقربين
وجودك في حق الموحدين وفضلك في حق العارفين ما احببت ما ان اسئل الا
كما قضيت ولا ان اطلب الا ما قدرت اذ انت ارحم من كل رحيم والطف من كل
لطيف واجود من كل جواد واكرم من كل كريم وما انا وذكر ما يأتي ثم مسئلتي اياك.
ثم اراني بحري عندك ثم اعترافي بذنوبي لديك فسبحانك لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من السائلين والحمد لك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المذنبين
والكبرياء لك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من العارفين استغفرك من كل شيء
واتوب اليك واتوكل عليك ولا قوة الا بك ما سئلت الله قد اعطاني ان الحمد لله
رب العالمين قد نزل كتابك علي في هذه الليلة القدر وكاظمة بعيني
على ذلك الجبل الاكبر وشهدت بما سطرت فيه بحكم القلم وسئلت الله ان يثبتك
على الصراط بامر مستقر فاعرف ان كل الخير هو مذكور في ذكر من ذكر بي وربك
وكل الشر مقضي في حق من اعرض عن ذكر بي وربك فلا اعز عند الله الا بطاعة

فنا

فكم من عباد ملكوا شرق الارض وغربها وان الان فنادجهنم يحشرون ولا ذلة عند الله
الا بمعصيته وكم من عباد لم يملكوا شيئاً فى الدنيا وهم على الاراءك فى الفردوس
يتكئون الا ان ذلك فضل الله لمن يشآء وان ذلك عذاب الله لمن يقضى فا شهد
فيما سئلت فى روح كتابك من سر تسبيح فاطمة الزهراء وعدته ورموزه ما ان
كل ما فى الوجود لو كان مداداً ثم جرائم لوحائم كاتباً لبيان حرف منه ليفد ذلك قبل
ان يظهر سر امنه ولكن لشدة مرى وغاية فقرى وضعفى تجرى بى شيخ ضعيف كانه يرشح
تقطر من قطرات ابحر التثليث فاعرف ان التسبيح هو ركن اول العرش وبيانه
التوحيد فى كلمة لا اله الا الله ثم التحميد ركن الثانى من العرش واسمه كان الحمد
لله وان التكبير هو ركن الثالث من ركن العرش مظاهر احرف الولاية وانه
نعته هو كان الله اكبر ونسبة كل ذلك الى فاطمة عليها السلام لكان من اصل
مقامها الذى هو العقد ضلع الثالث من شكل التثليث فى جبل الفعلى صورة الملك
الذى اسمه العلى لانها هى ليلة القدر لان هذا الذى نزل الله فيها بقوله انا
انزلناه هو الذى ظهر فى اخراسها وانه حرف الذى به يبقى الوجه الوجه ويفنى
وهو سر التوحيد وباطن التحميد فاظهر كل بفضلها وجودها لما سواها الذى اصل
الله كلمة من الها ونعته البر فى ملكوت الاسماء وسرها الرب فى حضرة الله
العماء وصفر البر فى عالم الفضاء الذى هو ارض خضراء تنبت فيها اشجار الهدى

لا يطيقها احد باذن الله تعالى وان الذى ورد فى الحديث بانه تعدل الف ركعة
هو لاجل الذى جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر وان اما هو فمقام الربوبية
منسوبة الى الله عز ذكره وان الهاء هو مقام محمد وان الليلة مقام فاطمة وان
المراد بالملائكة هم الائمة والروح هو على وذلك التفسير فمقام الظاهر وان اردت
سبيل الباطن ان المنزل هو الذى ظهر بالهاء المهاء فى الهاء وان كل مراتب ظهوره
عكى من نفس الهاء الاولى فى طلعة احد من ال الله ومحمد وفاطمة ومحمد الاطلعة
الظاهرة من الله لهم ربهم فى ربتهم وانه الهاء وهى ظهور النقطة لانه ذات اركان
ووسط تلك نقاط خمسة التى تدل ظاهرها بباطنه وغيبها بشهادتها وان اردت
مسلك الوعر والسبيل المستور والمنهج الاعسر والسبيل الاكبر فمقام باطن الباطن
ليس لى الان مجال لما اريد كان صلوة الليل فى الحال فاذا فرغت فاالى الحكم فى
والمال اذ انه هو الجواد ذو الافضال والمنان ذو الجلال والوهاب ذو النوال
لا يتعاظمه شئ فى السماوات ولا فى الارض وهو المليك المقتدر المتعال فاحفظ
يمين العواد وخذ حظك من سر الايجاد ونصيبك من ثمرة الاوجاد وسل ربك كل
من ذلك الامداد وزاد لك من ذلك المداد ليوم المعاد وانه هنالك ينادى المنادى
لكل البلاد والعباد بان الله ربك بالمرصاد فاعلم ان حكم التسبيح والتحميد
عند الله سواء وان لله وجود التقديس والتمجيد كل الاستواء بل العبد لو

على بساط الانشاء وشهد حكم البداء بعد الفناء ومع ذكر شجرة السنا قبل الضيا
وشهد مار النار في كاس مليك البهاء ومحى اي حول قواده كل طلاء الادعاء من
حول عقل كل ضياء العياء ومن حول نفسه كل ضياء الغبي الينوقف لملاحظة
اشراق نور الازل من صبح النوى الا ان التسبيح هو لله وان التهليل هو لله وان
التكبير هو لله وان الاول حامل نور الاول وان الثاني حامل فيض الثاني وان الثالث
حامل فيض الرابع ولذا قدمت كلمة الالوهية على ذكر الكبرياء ولا ينبغي كلمة لا اله الا
الله في مقام اظهار اركان الثلاثة لان الاول ركن التوحيد والثاني كلمة الولاية
في الحامد والمحمود والمحيد وفي الثالث كلمة الولاية لظهور التجريد ولج التفريد ولذا
قدمت طلعة الهوية في ظهور الولاية لان هنالك الولاية لله الحق وان اولها الكبرياء
والله لنفسه هو العلي العظيم وقد شهد بذلك كتابه وان الله لهو العلي
ذلك رشحا من بحر الذاتي المواج والداعي الحجاج لان اليوم الاظهار الى الله في
المبدء والمآب ان اردت ان تطلع بحقيقة المراد فانظر الى ما نزلناه في تفسير الحمد
للسائل الذي جعل الله المجيب فان هنالك رفع السماء ووضع الميزان واقام
البهاء ونزل البيان وكان به لكل انسان وعين انسان ومن اراد ان يشاهد
فيض الرحمن في كتابه الفرقان فليأتي الآء ربك تقدر ان تكذب ابعلي الحق فاعرف
سبيلك ذا تأدب هذا ذكر من اذكار ظهور العهاء على اوراق شجرة الظهور وتعرفه

من خزنات حمامة جبل التسنيا على اغصان شجرة الكافور وتغنى من اغنيات
الخليل العازف على راس شجرة النور فافتح بابه بمفتاحك فان هنالك تغنى في الصور
مليك العصور وفقر الناقور هلك الشهور ويغنى الديجور حضرة المشكور وينادى
الكل سلطان الشكور فان هذا يوم النور ويوم سر الظهور ويوم فناء الديجور اذا
اشرق الارض نور ربها فعلم بان فيض الله لا بد له واصل وان ما ورد في
في ثواب من ذلك التسبيح المنيع وذكر الشافع الرفيع هو لاجل صقل القلوب
وتربية النفوس من اهل العزوف والاهبة الله وشوقه
وثواب ذكر الله وطلعته منفى عنه الحدود ومبعد اعداده عند اعداد الموجود لا رب
ربك انى ما اعد ثواب ربك ولا اجل له حدا بل ما ضمن لمن عرف حبب النور
واصل الى معدن العظمة في ساحة الظهور ليعطيه الله بكل ما ينسب اليه وكل ما
ينسب اليه ينبغى من فضله على من يشاء وان ذلك لهو الفوز الكبير والنور المتلالى
المنير والتجلى الظاهر في حكيم لمن عند هندسة القدر ليوم مقدر وكل شيء فناء
ولا ابتدء ملئ خبير مستمر وان السلام من كينونية السلام ومن هو معدن السلام
والبه يعود السلام الى كل مسلم استسلم امره وقد عن نوم مبدوه اوصيك ومن
اراد ذبالة الدنيا كمثل يوم اذا مت لم ترمها شيء وكان كمثيل خلق من كل شيء
الا من اتاه الله بقلب سليم لمن اتبع الذكر الحكيم والامر العظيم والزمن القديم

وان ما يشغل به الناس لا ينفعهم الى حين الممات واليه الاشارة قول عليك بالصفات الحكم التكاثر حتى زرتم المقابر اى ما تتوجهون اليه ليس الا الله واحد صمد وان الكثرة هي من امثلة المدة والهندسة المخترعة وهي كانت معكم الى ان تدخلوا المقابر خالفين كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم وان اليوم يسئل الكل عن النعيم لانه هو ذلك الركن العظيم والاسم القدير والنعت العليم فعليك بالرجوع الى اول سورة من حليم فان الدخول على البيت لا يتاتى الا من سطر الباب فعليك بحسبة ذلك الباب فانه اول روح قد اخذ اثمار شجرة الخلد وكفاني وكل من اراد ربي الذي خلقني ثم رزقني ويميتني ثم يحييني ثم اليه كلي يرجعون وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

عبد